الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
الإمارات THE EMIRATES
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الأربعاء 7 محرم 1442هـ 26 أغسطس 2020م ـ العدد 15074
36 صفحة - درهمان

حكومة المشيشي أمام البرلمان 1 سبتمبر

أعلن البرلمان التونسي، أمس الثلاثاء، عن تحديد جلسة مطلع سبتمبر/أيلول المقبل، للتصويت على منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف هشام المشيشي، فيما تباينت مواقف الأحزاب من الحكومة الجديدة. وضمت الحكومة كلاً من إبراهيم البرطاجي وزيراً للدفاع، وتوفيق شرف الدين وزيراً للداخلية، ومحمد بوستة وزيراً للعدل، فيما كانت وزارة الخارجية من نصيب عثمان الجارندي. وتعهد المشيشي بأن تعمل الحكومة الجديدة بشكل مستقل، يحترم الكتل البرلمانية والدستور. (ص 11)

تكليف عرنوس بتشكيل الحكومة السورية

كلّف الرئيس السوري، بشار الأسد، حسين عرنوس، بتشكيل حكومة جديدة في البلد الذي يعاني تردياً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. وقالت الرئاسة السورية، أمس، إن الرئيس كلف عرنوس بتشكيل حكومة جديدة، بعد انتخابات برلمانية في يوليو/ تموز. وكان عرنوس رئيساً للحكومة المنتهية ولايتها، وعينه الأسد في يونيو/ حزيران محل عماد خميس، في وقت تشهد فيه البلاد أزمة اقتصادية طاحنة، وانخفاضاً في قيمة عملتها. (ص 10)

اطلع على آخر الاستعدادات لانطلاق العام الدراسي

محمد بن راشد: سلامة مليون طالب أولوية



محمد بن راشد خلال اطلاعه على الخطة بحضور منصور بن زايد ومحمد القرقاوي

معمتنا تقتضي توفير بيئة تعليمية متكاملة

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن «سلامة طلبتنا ومعلمينا أولوية، ونتطلع إلى انطلاقة آمنة وناجحة لعام دراسي جديد، وكلنا ثقة بقدرة مؤسساتنا التربوية وقيادتنا التعليمية وكوادرنا المؤهلة في الميدان، على إدارة ملف التعليم على الوجه الأمثل».

وقال سموه، لدى اطلاعه، على آخر التحضيرات والاستعدادات لانطلاق العام الدراسي 2020-2021: «أكثر من مليون طالب وطالبة في مدارس الإمارات يتطلعون إلى بدء عام دراسي جديد. ومهمتنا تقتضي توفير بيئة تعليمية متكاملة لهم، تلبي أعلى معايير السلامة، وتضمن حصولهم على تعليم نوعي». (ص2-3)

خلال اتصال هاتفي استعرض آخر المستجدات

محمد بن زايد يبحث العلاقات مع بومبيو

مناقشة آفاق تعزيز معاهدة السلام

تلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً من مايك بومبيو وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، جرى خلاله بحث العلاقات الاستراتيجية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وسبل دعمها وتطويرها على مختلف المستويات، بما يعزز المصالح المشتركة للبلدين الصديقين. كما ناقش الجانبان العديد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها «معاهدة السلام» بين دولة الإمارات وإسرائيل وآفاق تعزيزها بما يخدم أسس السلام والاستقرار في المنطقة.

وبحث سموه ووزير الخارجية الأمريكي آخر مستجدات الأوضاع في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط، إضافة إلى جهود البلدين المشتركة في التصدي لانتشار «جائحة كورونا» وأهم الخطوات والإجراءات المتبعة لاحتواء تداعيات وآثار هذه الجائحة. (وام)

سندات أبوظبي تستقطب 24 مليار دولار

كشفت وثيقة أن أبوظبي أصدرت سندات جديدة مقومة بالدولار، في ثالث دخول لها إلى أسواق الدين الدولية هذا العام، وبقيمة إجمالية بلغت 5 مليارات دولار.

وبحسب رويترز، فقد استطاعت أبوظبي خفض العوائد المعروضة على الإصدار بمقدار 30 نقطة، بعد أن تلقت طلباً قوياً فاق 24 مليار دولار. يقسم الإصدار إلى ثلاث شرائح لأجل ثلاث سنوات وعشر سنوات ونصف السنة و50 عاماً، وكلها بالحجم القياسي.

الاقتصادي

محاكاة واقعية تسبق بدء الدراسة

■ دبي: محمد إبراهيم

أجرت وزارة التربية والتعليم مؤخراً محاكاة واقعية لقياس مدى جودة الإجراءات الاحترازية والوقائية، التي تضمن سلامة وأمن الطلبة قبل انطلاقة العام الدراسي الجديد المقرر له يوم الأحد المقبل الموافق 30 أغسطس/ آب الجاري في جميع مدارس الدولة الحكومية والخاصة، التي تطبق المنهاج الوزاري، بحسب تصريحات المهندس عبد الرحمن الحمادي وكيل وزارة التربية. (ص 3)

«كوفيد - 19» يتباطأ عالمياً رغم تزايد العدوى

ص 12

النيابة تتوعد ممارسي عملهم على نحو غير مسؤول

10 % ارتفاع إصابات «كورونا» خلال أغسطس

■ أبوظبي: رانيا الغزاوي

كشفت الإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات للوقوف على آخر المستجدات والحالات المرتبطة بفيروس «كورونا» عن أن شهر أغسطس/ آب شهد زيادة في الإصابات بنسبة 10%.

في غضون ذلك أكد المستشار سالم الزعابي أن النيابة العامة لن تتهاون مع أي شخص يباشر مهام عمله على نحو غير جاد وغير مسؤول، وستطبق القانون بكل حزم وحسم، موضحاً أن التحقيقات أظهرت أن الواقعات التي تبث على قناة أبوظبي الرياضية حول وفاة خمسة من عائلة واحدة بسبب كورونا كاذبة ومختلقة، وعليه أمر النائب العام بحبس صاحب القصة المكذوبة، ومراسل القناة احتياطياً على ذمة التحقيق. (ص 9)

تحقيق الخليج عن التعليم الهجين ص8
استئناف عمل المعارض والمؤتمرات في الشارقة ص4

دعم أمريكي للعملية الانتقالية في السودان

■ الخرطوم: عماد حسن

احتضنت العاصمة السودانية الخرطوم أمس الثلاثاء أول زيارة لوزير خارجية أمريكي منذ ربع قرن. وقال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إنه أجرى محادثات شفافة مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس، حول دعم الحكومة المدنية، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وقال بيان رسمي إن بومبيو أكد دعم الإدارة الأمريكية للعملية الانتقالية في السودان، كما أكد دعم عملية السلام وجهود تحقيق الأمن والاستقرار في دارفور وبقية المناطق المتأثرة بالنزاع. (ص 11)

شددت على حل الدولتين ودعم أمن مصر وسيادة العراق

«قمة عمّان» تدعو إلى التصدي للتدخلات الخارجية

■ عواصم: «الخليج»، وكالات

أكد قادة مصر والأردن والعراق، في بيان، في ختام القمة الثلاثية التي عقدت في العاصمة الأردنية عمّان، أمس الثلاثاء، أهمية تفعيل الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل، الذي يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني للوصول إلى «حل الدولتين»، وكذلك مساندة مصر في مفاوضات سد النهضة، وحماية أمنها المائي، ودعم العراق لحماية سيادته وأمنه واستقراره. ودعت القمة إلى التصدي للتدخلات الخارجية التي تزعزع الأمن العربي وضرورة وقفها، مشددة على أهمية تعزيز التعاون والتكامل فيما بينهم.

وشدد القادة على أهمية تعزيز التعاون، واعتماد أفضل السبل والآليات لترجمة العلاقات الاستراتيجية على أرض الواقع، وخاصة الاقتصادية والحيوية منها، كالربط الكهربائي ومشاريع الطاقة والمنطقة الاقتصادية المشتركة، والاستفادة من الإمكانات الوطنية والسعي لتكامل الموارد بين البلدان الثلاثة. (ص 12)

عبدالله الثاني يتوسط السيسي والكاظمي (أ.ف.ب)

الإمارات تؤكد حرصها على استقرار الساحل الإفريقي

تتابع وزارة الخارجية والتعاون الدولي الوضع في جمهورية مالي. وأجرت ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، اتصالات مع عدد من المنظمات الإفريقية، أكدت خلالها حرص دولة الإمارات على كل ما يحقق ويضمن الاستقرار في عموم منطقة الساحل الإفريقي.

وقالت الهاشمي في تصريح إنها تتابع «التطورات في مالي بشكل متواصل»، موضحة أنها تواصلت مع كل من الاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا لمناقشة الوضع الحالي في مالي، مشيرة في هذا الإطار إلى أن اتصالاتها مع هذه المنظمات أعادت التأكيد على التزامات دولة الإمارات وحرصها على أمن واستقرار جمهورية مالي ومجموعة دول منطقة الساحل. (وام)

تظاهرات طرابلس تمهل «الوفاق» 24 ساعة للاستقالة

جانب من التظاهرات

أمهلت الحركة الاحتجاجية في العاصمة الليبية طرابلس، حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج 24 ساعة لإعلان استقالتها، ولوحت بالقيام بعصيان مدني، فيما تواصلت لليوم الثالث على التوالي، أمس الثلاثاء، التظاهرات المنددة بالأوضاع المعيشية في طرابلس، وغياب الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء، وغيرهما في حين دعا الاتحاد الأوروبي الأطراف الليبية إلى الالتزام بوقف إطلاق النار الكامل، والدخول في مفاوضات لإنهاء حالة الحرب المستمرة منذ سنوات.

وهددت الحركة الاحتجاجية بأنها ستدخل في اعتصام مدني إذا لم ترحل الحكومة، كما طالب الحراك داخلية الوفاق بالإفراج عن المعتقلين. (ص 11)

أول قفزة من طائرة تعمل بالطاقة الشمسية

أنجز مظلي أول قفزة في العالم من طائرة تعمل بالطاقة الشمسية، بعد أن حلقت الطائرة على ارتفاع 1520 متراً غرب سويسرا. وقامت الطائرة التجريبية ذات المقعدين بالرحلة في طقس جيد للترويج للطاقة المتجددة.

ووصل المظلي رفائيل دومجان إلى سرعة 150 كيلومتراً في الساعة أثناء قفزته، وهبط على مقربة من قاعدة المشروع في بايرن. وقال دومجان، المشجع لمشروع سولارستراتوس، والذي شارك في قيادة الطائرة: «هناك العديد من

الأمور الأولى اليوم 14

رأي 16-17
الرياضي 18-19
سينما 21
«سكوب».. سطحية تخلو من الإبهار

اطلع على آخر التحضيرات والاستعدادات

محمد بن راشد: نتطلع مع مليون طالب


محمد بن راشد يطلع على الاستعدادات بحضور منصور بن زايد ومحمد القرقاوي وحسين الحمادي وعهود الرومي وجميلة المهيري

حسين الحمادي:

■ بعد دراسات قررنا الجمع بين التقليدي داخل المدرسة والتعلم عن بُعد
■ تقييم استقرار المجتمع المدرسي وانسيابية التعلم آنياً وباستمرار

جميلة المهيري:

■ متفائلون ببدء عام دراسي جديد بعيداً عن أية منغصات
■ نثق بجهود الجميع في تطبيق اللوائح والتعليمات وجديتهم

قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، «سلامة طلبتنا ومعلمينا أولوية. ونتطلع إلى انطلاقة آمنة وناجحة لعام دراسي جديد. وكلنا ثقة بقدرة مؤسساتنا التربوية وقيادتنا التعليمية وكوادرنا المؤهلة في الميدان، على إدارة ملف التعليم على الوجه الأمثل».

جاء ذلك لدى اطلاع سموّه، بحضور سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، ومحمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، على آخر التحضيرات والاستعدادات الخاصة بإدارة ملف التعليم، وآليات العمل المعتمدة؛ تمهيداً لانطلاق العام الدراسي 2020–2021، في إطار جملة من البروتوكولات والإجراءات الاحترازية التي ستطبقها مختلف المؤسسات التعليمية والتربوية، في ظل جائحة «كوفيد–19»؛ حيث عقد سموّه اجتماعاً مع قيادات التربية، ممثلةً في حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم، وجميلة المهيري، وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام، مستعرضاً سموّه الخطط والتدابير المعتمدة؛ لضمان بيئة تعليمية صحية للمعلمين والطلبة، بما يضمن كفاءة سير العملية التعليمية، وخطة الفحوص للطلبة والعاملين في المؤسسات التعليمية، من كوادر إدارية وتعليمية، والجهود المبذولة في الدولة؛ لوضع البرنامج الأمثل للعودة، ضماناً لسلامة جميع الطلبة.

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: «أكثر من مليون طالب وطالبة في مدارس الإمارات يتطلعون إلى بدء عام دراسي جديد. ومهمتنا تقتضي توفير بيئة تعليمية متكاملة لهم، تلبي أعلى معايير السلامة، وتضمن حصولهم على تعليم نوعي».

وأضاف سموّه: «دولة الإمارات سبّاقة في إدراك أهمية التعلم الذكي عبر الاستثمار في البنية التحتية الرقمية قبل عشرين عاماً. ومنظومة التعلم عن بُعد ستكون جزءاً لا يتجزأ من منظومتنا التعليمية المدرسية والجامعية؛ هذا هو المستقبل».

وأوضح سموّه: إن «تأمين بيئة تعليمية صحية، مسؤولية مشتركة بين المدرسة والبيت».

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عبر تويتر أمس: «اطلعت من وزيري التربية والتعليم على آخر الاستعدادات لانطلاق العام الدراسي القادم.. نتطلع لانطلاقة آمنة ووفق أفضل معايير السلامة لأكثر من مليون طالب وطالبة ضمن منظومة التعليم في الإمارات».

خطوات استباقية

واستعرض حسين الحمادي، خطة المؤسسات التعليمية في الدولة؛ لاستئناف الدراسة مطلع العام الدراسي 2020 – 2021، مؤكداً توفير التعليم لجميع الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وبدء الدراسة للجميع في الموعد المقرر.

ولفت إلى أن الخطوات الاستباقية التي باشرتها الوزارة في إدارة ملف التعليم، بتوجيهات القيادة الرشيدة؛ أثمرت رؤيةً عصرية، قوامها أهمية توافر العناصر والحلول الذكية التي تسهم في استكمال مسيرة التعليم، ضمن بيئة تعليمية آمنة من دون الإخلال في تحقيق المردود المعرفي المميز لطلبتنا، في ظل الظرف الصحي الاستثنائي الراهن.

وأوضح: إن انتظام الطلبة في التعليم من دون إشكاليات، أولوية قصوى ضمن الجهود المبذولة من فرق العمل في الوزارة خلال الفترة الماضية، مع الأخذ في الحسبان، تأمين بيئة تعليمية آمنة وصحية، والاهتمام بأدق تفاصيل اليوم الدراسي للطالب، بدءاً من الفترة التي تسبق مغادرته المنزل، وأثناء حضوره في المدرسة، ومغادرتها، حتى وصوله إلى المنزل.

وأضاف الحمادي: «وضعنا خططاً وتصوّرات عدة، لكيفية وطبيعة التعلم في العام الدراسي الجديد، استناداً إلى المعطيات الصحية الماثلة، وقياس أثر ذلك في سير عملية التعلم، وأفضل الحلول التعليمية الواجب اعتمادها. فبعد دراسات مستفيضة، وتشاور مع الجهات المعنية بالدولة؛ استقر الرأي على تطبيق التعليم الهجين، عبر الجمع بين التقليدي أو الواقعي، (داخل المدرسة)، والتعلم عن بُعد؛ (التعلّم الذكي)».

وأفاد بأن الوزارة حرصت على إشراك ولي الأمر في اتخاذ القرار المناسب، واستطلاع عينة واسعة من أولياء الأمور عن نوع التعليم الذي يرونه الأنسب لأبنائهم، ووفقاً لذلك أتيح المجال لهم في حرية الاختيار بين دوام أبنائهم في المدرسة أو التعلّم عن بُعد، للفصل الدراسي الأول، على أن يقيّم مدى استقرار المجتمع المدرسي، وانسيابية التعلم آنياً وباستمرار.

وذكر أن الوزارة أجرت محاكاة واقعية لدوام الطلبة في المدارس استباقياً؛ للوقوف على مجمل التحديات وفرص التحسين، قبيل بدء العام الدراسي، لافتاً إلى أن دوام الطلبة سيكون متدرجاً وعلى مراحل، ضمن أطر زمنية محددة؛ بحيث تقتصر نسبة الدوام في البداية على 25%، ثم تصبح 50%، وبعد ذلك 75%، وترتفع إلى 100%، ضمن متابعة مكثفة ورقابة مستمرة.

الإجراءات المعتمدة

وشرح الحمادي، آلية تشغيل المنشآت التعليمية في أثناء الجائحة، والإطار العام للإجراءات ذات الصلة. لافتاً إلى أن الوزارة أعدت وثيقة شاملة بمقتضيات إجراءات تشغيل المنشآت التعليمية أثناء الجائحة «بالعربية والإنجليزية»، بالتعاون مع جميع الشركاء؛ مثل: وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والدوائر والهيئات الصحية المحلية، والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، والهيئات التعليمية المحلية وغيرها.

وقال: إن الاتفاقات الصحية المعتمدة، تتضمن إجراءات دخول المنشأة التعليمية مثل فحص «كوفيد ـ 19»، وفحص الحرارة، والتباعد، والتعقيم والتطهير، والتغذية، وتأمين خدمات النقل، والتدريب والتوعية، وخطة المراقبة والتفتيش، وغيرها، إلى جانب تفعيل غرفة عمليات الوزارة على مدار الساعة. وأكد أن اعتماد منظومة التعلم الذكي، وسرعة الاستجابة للظروف الطارئة، في الفترة الماضية، وتوفير منصات رقمية تحوي مخزوناً وافراً من البيانات والمناهج الدراسية، وإتاحتها لجميع المدارس بالدولة؛ أسهم في استقرار طلبتنا تعليمياً مع توافر الظروف والبيئة الآمنة لهم.

وعن طبيعة التعليم في مؤسسات التعليم العالي، أكد الحمادي عقد لقاءات عدة مع المختصين فيها؛ لمناقشة خططها، لاستئناف الدراسة والآليات المعتمدة لضمان استمرار

منتدى الخليج العربي يناقش تجربة الاستعداد للعودة إلى المدارس

ناقش منتدى الخليج العربي السادس للمعلمين تجربة الاستعداد للعودة الآمنة للمدارس وذلك خلال فعاليات الطاولة المستديرة التي تم تنظيمها افتراضياً أمس.

وشارك في الفعالية خبراء دوليون منهم الدكتور جاك مادين المدير التنفيذي لمدارس الياسات الدولية والأستاذة دانا أبوغورا السكرتير الثقافي لكليات المجتمع الإسلامي من الأردن ومارك ويتفيلد مدير المدارس البريطانية في البحرين بالإضافة لنخبة من مديري المجالس التعليمية في وزارة التربية والتعليم ومديري نطاقات تعليمية في المدارس الحكومية. (وام)

«المواصلات» تستعد لنقل 265 ألف طالب

أنهت مواصلات الإمارات استعداداتها لنقل ما يقارب 265 ألفاً من الطلبة المسجلين في المدارس الحكومية، والخاصة.

وهنأ محمد عبدالله الجرمن، مدير عام مواصلات الإمارات القطاع المدرسي، بمن فيه الطلبة، وأولياء الأمور، ببداية العام الدراسي الجديد، متمنياً لهم التوفيق والنجاح.

جامعة الإمارات.. برامج جديدة وتخصصات بمعايير عالمية


د.غالب الحضرمي

أعلنت جامعة الإمارات عن طرح بعض البرامج الجديدة لطلبتها، منها برنامج بكالوريوس هندسة الطيران في كلية الهندسة، وبرنامج ماجستير تغذية الإنسان الذي يطرح بالتعاون مع كلية لندن الجامعية (UCL)، اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي الحالي.

كما تم نقل بعض البرامج ذات العلاقة بالعلوم الصحية من كلية الأغذية والزراعة: «بكالوريوس العلوم في علم التغذية»، و«بكالوريوس العلوم في تنظيم التغذية»، كما تم نقل «بكالوريوس العلوم في علاج اضطرابات النطق واللغة»، و«ماجستير العلوم في علم النفس الإكلينيكي» من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، إلى كلية الطب والعلوم الصحية.

وأكد الدكتور غالب الحضرمي البريكي – مدير جامعة الإمارات بالإنابة – أن إعادة تنظيم وهيكلة البرامج العلمية والتخصصات في الجامعة من الأولويات الاستراتيجية لديها.

من جهته، ذكر الدكتور جمعة الكعبي – عميد كلية الطب والعلوم الصحية بالإنابة – أن الكلية تشارك بفاعلية في تأسيس الخدمات الصحية بدولة الإمارات، حيث تأسست الإمارات للخدمات الصحية (EHS) عام 2010.

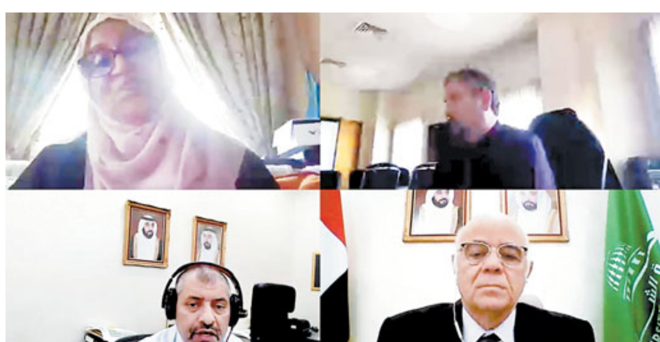

د.جمعة الكعبي

جامعة الشارقة تناقش استعدادات العام الجديد

الشارقة:
«الخليج»

ناقش الاجتماع الأول لمجلس عمداء جامعة الشارقة للعام الأكاديمي 2020/2021 الاستعدادات لبداية العام الدراسي الجديد، ومستجدات العملية التدريسية والبحثية.

بدأ الاجتماع الذي تم تنظيمه عن بُعد برئاسة الدكتور حميد مجول النعيمي مدير الجامعة، وبحضور نواب مدير الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام ومديري الإدارات والمراكز المختلفة. وقدم مدير الجامعة خلال الاجتماع عرضاً مختصراً لما قامت به الجامعة خلال الفترة الماضية ولاسيما في مرحلة بدء انتشار فيروس كورونا (كوفيد–19) الذي حتّم على الجميع اتخاذ التدابير الاحترازية التي أقرتها السلطات الصحية الوطنية المختصة.


خلال اجتماع مجلس العمداء

بدأ الاجتماع بكلمة ألقاها مدير الجامعة، رفع فيها أسمى التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ورئيس جامعة الشارقة، بمناسبة العام الهجري الجديد 1442 هـ والعام الأكاديمي الجديد.

وأكد أهمية أن تتعاون كافة الفرق والمجموعات البحثية في تقديم مشروعات بحثية مرتبطة بشكل مباشر باحتياجات المجتمع.

كما تناول الاجتماع آلية استمرار عملية التعلم عن بُعد خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي الجديد. وتم التأكيد على أن التعليم في فصل الخريف الحالي سيكون عن بعد وسيقتصر تواجد الطالب بمقر الجامعة فقط لحضور المقررات العملية والتجارب العلمية العملية في المختبرات على أن يكون ذلك في أضيق الحدود.

كما تطرق مدير الجامعة إلى أهمية تفعيل دور المجالس الاستشارية بالجامعة، وتعزيز مشاركة خريجي الجامعة في كافة أنشطتها وفعالياتها.

واستعرض الدكتور عصام الدين عجمي القائم بعمل نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية ضمان الجودة والفعالية المؤسسية والاعتماد الأكاديمي الاستعدادات التي سيتم تطبيقها.

جامعة زايد تتبنّى أسلوب التعليم الهجين

تجري الاستعدادات في حرمي جامعة زايد في أبوظبي ودبي، للبدء بتطبيق نمط تعليمي هجين في فصل الخريف للعام الدراسي 2020، لتمكين التعليم والتعلم بسلاسة، في ظل جائحة «كوفيد 19».

وقالت نورة الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، ورئيسة الجامعة «سعداء بإطلاق تجربة رفيعة للدراسة داخل الحرم الجامعي وعبر الإنترنت، بما يصبّ في مصلحة طلبتنا والكوادر التعليمية خلال الخريف. سيتيح نظام التعليم الهجين لطلبة الجامعة وأعضاء هيئتها التدريسية طرقاً شتى لإتمام مهامهم الأكاديمية، مع التعامل بأفضل صورة ممكنة مع الوضع السائد».

«تنمية عجمان» تبحث مستجدات العام الدراسي

عقدت اللجنة الدائمة للتنمية الاجتماعية التابعة للمجلس التنفيذي، اجتماعها الرابع لعام 2020، برئاسة الشيخة عزّة بنت عبدالله النعيمي، وحضور الأعضاء، بواسطة الاتصال المرئي (عن بعد).

واطّلعت اللجنة على آخر المستجدات لاستقبال العام الدراسي الجديد خلال جائحة كورونا.

وطالبة لانطلاقة آمنة للعام الدراسي

- واثقون بقدرة مؤسساتنا التربوية على إدارة ملف التعليم على الوجه الأمثل
- مهمتنا تقتضي توفير بيئة متكاملة تلبي أعلى معايير السلامة والتعليم النوعي
- أدركنا أهمية التعلم الذكي بالاستثمار في البنية الرقمية قبل عشرين عاماً
- التعلّم عن بُعد سيكون جزءاً لا يتجزأ في المدرسة والجامعة.. هذا هو المستقبل


محمد بن راشد مترئساً الاجتماع

وثيقة شاملة بمقتضيات إجراءات تشغيل المنشآت التعليمية

التعليم العالي مزيج.. والحضور لمسؤولي المختبرات والتدريب

العملية التعليمية بفاعلية. مشيراً إلى أن طبيعة التعليم العالي ستكون مزيجاً من التعليم عن بُعد والتعليم في الحرم الجامعي؛ بحيث تصبح أولوية التعليم في الجامعات بنظام التعليم عن بُعد للمحاضرات، واقتصار الحضور الشخصي على عدد محدود من الكوادر والطلبة الذين يتطلب حضورهم في المختبرات العملية والبحثية والتدريب الإكلينيكي والامتحانات.

الأنشطة الصيفية الافتراضية

واستعرض منظومة الأنشطة الصيفية الافتراضية 2020 المتنوعة التي أطلقتها الوزارة، وصممتها، بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين؛ لمنح الطلبة فرصة مثالية؛ لتطوير مهاراتهم ومعارفهم وصقلها، بما يضمن تقدمهم أكاديمياً، وصقل مهاراتهم في مختلف المجالات، موضحاً أنها استهدفت 137 ألف طالب وطالبة من مختلف المراحل الدراسية في المدارس الحكومية والخاصة، موزعين على 98 نشاطاً وبرنامجاً تدريبياً، أتيحت عبر جميع برامجها ومنصاتها الذكية المعتمدة، واستهدفت أفراد المجتمع أيضاً.

وبيّن الحمادي أن تطوير خطة إعادة تشغيل المنشآت التعليمية تم بالتشاور والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والاختصاص في الدولة، شاملة مجلسي أبوظبي، ودبي التنفيذيين، والهيئة الوطنية للطوارئ والأزمات، ومجلس التعليم والموارد البشرية، ووزارة الصحة ووقاية المجتمع، ودائرة الصحة – أبوظبي، وهيئة الصحة – دبي، فضلاً عن الجهات التعليمية؛ وهي: دائرة التعليم والمعرفة – أبوظبي، وهيئة أبوظبي للطفولة المبكرة، وهيئة المعرفة والتنمية البشرية – دبي، ومجلس الشارقة للتعليم، وهيئة التعليم الخاص – الشارقة.

فيما أكدت جميلة المهيري، أن متابعة القيادة الرشيدة لسير العملية التعليمية، منذ بدء الجائحة، وتوجيهاتها المستمرة، بحصول الطلبة على تعليم جيد، مع الحرص على سلامتهم؛ أفضى إلى نتاجات ومكاسب تربوية عدّة، مؤكدة أن التفاؤل والأمل يسودان الميدان التربوي لبدء عام دراسي جديد، بعيداً عن أية منغصات، ونحن نثق بجهود الإداريين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور وتعاونهم في تطبيق اللوائح والتعليمات، والتعامل بجدية وحرص مع الواقع الجديد؛ حفاظاً على سلامة الجميع وانسيابية التعلم.

واستعرضت خطة استئناف الدوام في المدارس الخاصة، مشيرة إلى تطوير عدد من النماذج التشغيلية للمدارس الخاصة، وتختار كل مدرسة النموذج الأمثل الذي تعتمده الوزارة أو الجهة التعليمية، وفقاً لخصوصية مبانيها. وتطرقت إلى أنواع النماذج التشغيلية المعتمدة للمدارس الخاصة؛ وهي: «الانتظام بنظام الدوام الكامل»؛ و«الانتظام بنظام الدوام الجزئي»؛ و«التناوب بالأيام أو بالأسابيع»؛ و«التعليم الهجين».

وأكدت القيام بإعداد وإجراءات خاصة لتشغيل الحضانات، ومراكز رعاية الأطفال في أثناء الجائحة، وإعداد برامج تعليمية عبر منصات إلكترونية للعاملين في الحضانات ومراكز رعاية الأطفال، مبينة أن الهيئة الوطنية للأزمات والطوارئ تدرس حالياً الأوضاع الراهنة، وسيتخذ القرار الأنسب فيما يتعلق بإعادة التشغيل.

ضوابط أساسية

وذكرت المهيري، أن التعاون مستمر بين الوزارة، والجهات التعليمية والصحية والفريق الوطني لإدارة الأزمات في جميع مراحل وضع خطط إعادة افتتاح المدارس والحضانات، وضوابط أساسية لإعادة الافتتاح التي تشمل جميع الجوانب الضرورية من إجراءات الصحة والسلامة.

وقالت: نسّقنا مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع ودائرة الصحة ـ أبوظبي، وهيئة الصحة بدبي، وشركة أبوظبي للخدمات الصحية – صحة؛ لتنفيذ برنامج فحوص الطلبة والعاملين في المدارس الخاصة والحضانات؛ حرصاً على سلامة الجميع، ومراعاة الحضانات والأطفال وإعداد دليل يناسب هذه الفئة مع التشديد على الإجراءات في الحضانات، والحرص على إجراء الفحوص لجميع العاملات في الحضانات والمربيات.

وتناولت المهيري بالشرح مجموعة من الأمور التي راعت الوزارة تنفيذها بدقة؛ لضمان وتأمين سلامة الطلبة التي تعد أولوية؛ حيث جرى استطلاع آراء أولياء الأمور والمدارس والمشغلين في القطاع الخاص من مدارس خاصة وحضانات، والحرص على مراعاة ظروفهم؛ بحيث يسمح للمدرسة الخاصة وضع الخطة المناسبة للموارد والمرافق المتوفرة في المدرسة؛ شرط الالتزام بالضوابط.

ولفتت إلى أن إجراءات إعادة افتتاح المدارس الخاصة تركز على دور مدير المدرسة في التأكد من تطبيق الإجراءات الصحية المعتمدة، وتشكيل فرق المتابعة؛ لضمان الصحة والسلامة. مؤكدة التشديد على الرقابة والمتابعة؛ لضمان الالتزام. (وام)

محمد بن راشد يصدر مرسوماً بتشكيل مجلس أمناء المعهد الدولي للتسامح

دبي:
الخليج

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، المرسوم رقم (28) لسنة 2020، بتشكيل مجلس أمناء المعهد الدولي للتسامح، برئاسة سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، وعضوية: عهود بنت خلفان الرومي، ونورة بنت محمد الكعبي، وسلطان بطي بن مجرن، ود. علي بن سباع المري، وأحمد إسماعيل آل عباس، إضافة إلى العضو المنتدب للمعهد، ويعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

وكيل «التربية»: محاكاة تسبق بدء الدراسة لضمان عودة آمنة


عبد الرحمن الحمادي

دبي:
محمد إبراهيم

أجرت وزارة التربية والتعليم مؤخراً، محاكاة واقعية، لقياس مدى جودة الإجراءات الاحترازية والوقائية، التي تضمن سلامة وأمن الطلبة قبل انطلاقة العام الدراسي الجديد المقرر له يوم الأحد، المقبل الموافق 30 أغسطس الجاري في جميع مدارس الدولة الحكومية، والخاصة، التي تطبق المنهاج الوزاري، بحسب تصريحات المهندس عبد الرحمن الحمادي وكيل وزارة التربية.

وبين أن فرق الوزارة تعمل بالتعاون مع كل الجهات المعنية في الدولة من أجل إنجاز عودة آمنة للطلبة إلى مقاعدهم الدراسية، في إطار الحرص المطلق على سلامتهم بما يتماشى مع المعايير العالمية ذات الصلة التي تكفل بدورها استدامة العملية التعليمية، وتواصلها، بعيداً عن أية مخاطر قد تنتج بسبب الظروف الراهنة.

واكد أن الوزارة ركزت على حرص الوزارة على اتخاذ كل التدابير الكفيلة بالحفاظ على سلامة الطلبة والكوادر التربوية، بما يمهد لانطلاقة مثلى للعام الدراسي الجديد 2020/2021، بفضل دعم وتوجيهات ومتابعة حثيثة من قبل القيادة الرشيدة التي وضعت سلامة الطلبة والمعلمين على رأس أولوياتها.

وبين أنه في إطار الاستعداد للعام الدراسي الجديد أجرت الوزارة محاكاة واقعية مؤخراً، للكيفية التي سيكون عليها دوام الطلبة من حيث عدد الطلبة في الفصل الدراسي، ومسافات التباعد بين كل طالب، وآخر، ومعايير السلامة العامة التي سترافق حضور الطلبة، وانصرافهم، بدءاً من الحافلة المدرسية، مررواً بتواجدهم في المدرسة، وصولاً إلى عودتهم بشكل آمن لمنازلهم.



إعفاء 700 متعلم من أبناء خط الدفاع الأول من الرسوم الدراسية

دبي:
«الخليج»

أعلنت وزارة التربية والتعليم أخيراً، عن إعفاء 700 طالب، وطالبة، من أبناء خط الدفاع الأول من الرسوم الدراسية المقررة للالتحاق في المدارس الحكومية، طوال دراستهم حتى تخرجهم في الصف الثاني عشر.

وأفادت الوزارة بأن المبادرة تطبق على الطلاب الملتحقين بالمدارس، أو الطلاب الذين سيتم تسجلهم للعام الدراسي 2020–2021، في بادرة شكر على تضحيات الطواقم الطبية بفئاتها، في ظل أزمة «كورونا»، وما يبذلون من جهد للحد من انتشاره، لتحقيق أمن المجتمع وصحته وسلامته.

وأكدت في تعميم لها يخاطب مديري النطاقات المدرسية، وحصلت «الخليج» على نسخة منه، إعفاء أبناء خط الدفاع الأول من شروط القيد والقبول في المدرسة الإماراتية، إذ يقبل تسجيل هؤلاء الطلبة من الصف الأول فقط، للعام الدراسي 2020 –2021، ويعفون من شرط التميز طوال دراستهم في المدرسة الإماراتية.

وأفادت بقبول الطلبة من أبناء خط الدفاع الأول، في المدارس الحكومية التي يحددها ولي الأمر، حتى لو تجاوزت الكثافة الطلابية الحد المسموح.

ويجري حصر بقية أعداد الطلاب في كل المناطق التعليمية، إذ يزيد عددهم على 700، وقد أرفقت الوزارة مع تعميم لها صدر أخيراً، قائمة تضم 290 طالباً وطالبة في مختلف مراحل التعليم، لتطبق المدارس عليهم جميع الإجراءات والضوابط الجديدة التي حددتها لهم خلال مسيرة تعليمهم المدرسي.

أكد أهمية التعاون لنشر الثقافة والمعرفة بقانون «وديمة»

«ملتقى الشارقة» يطرح العودة الآمنة للمؤسسات التعليمية

الشارقة:
ميرفت الخطيب

أوصى ملتقى الشارقة الافتراضي الثاني لمجلس الشارقة للتعليم، تحت عنوان «تكامل جهود المؤسسات التعليمية بالدولة في العودة الآمنة للدراسة بداية العام الأكاديمي 2020–2021»، عبر منصة افتراضية، بمجموعة من التوصيات، أكدت في مجملها أهمية التعاون مع الجهات المختصة في نشر الثقافة والمعرفة، بقانون حقوق الطفل في دولة الإمارات (وديمة) بين أولياء الأمور، والأطفال، أو القائمين على رعاية الطفل، ونادت بإعداد خطة لضمان انعقاد الملتقى بصفة دورية لضمان ديمومة أهدافه، واستمرارها في بناء قدرات أولياء الأمور وتمكينهم من المشاركة والإسهام الإيجابي في التوجهات بشأن تطوير التعليم، وشددت التوصيات على أهمية دعم جهود المؤسسات التعليمية في وضع الاستراتيجيات والخطط الاستباقية للعودة الآمنة للطلبة واستمرارية العمل والتعليم في ظل الأزمات.

حضر الملتقى علي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، والدكتور سعيد مصبح الكعبي رئيس مجلس الشارقة للتعليم.

وطمأنت الدكتورة فريدة الحوسني ضمن المحور الثاني «من أجل بيئة صحية آمنة لطلبة المؤسسات التعليمية» أولياء الأمور بالإجراءات الوقائية المتخذة من قبل الجهات المعنية بالدولة، لافتة إلى التدابير الواجب التقيد بها كالتباعد الجسدي، ووجود كاميرات حرارية، وتوفير معقمات والالتزام بإجراء فحوص «كوفيد –19» لأعضاء الكادر التعليمي والإداري، وجميع الطلاب فوق 12 سنة، ونصحت أولياء أمور الطلبة بإبقاء الطالب في البيت، وعدم إرساله للمدرسة في حالة ظهور أعراض مرضية كالحرارة، والزكام، أو إذا كان مخالطاً لمصاب أيضاً، كما حثت أولياء الأمور حول أخذ جرعات تطعيم الإنفلونزا.

وتطرقت علياء حميد الشامسي، ضمن المحور الثالث إلى جهود هيئة الشارقة للتعليم الخاص في تحقيق البيئة الآمنة في المؤسسات التعليمية الخاصة في ظل المتغيرات، بينما تناولت مريم جابر الشامسي ضمن المحور الرابع جهود مجلس الشارقة للتعليم لتجهيز الحضانات الحكومية لاستقبال أطفال الحضانات الحكومية.

وتحدث محمد راشد الحمودي خلال المحور الخامس عن دور مجالس أولياء أمور الطلبة في نشر الوعي التربوي للعودة الآمنة للطلبة، وتطرقت سعاد المرزوقي، خلال المحور السادس «حماية الأطفال في ظل الأزمات» إلى حملة «التنشئة الوالدية وكوفيد-19»، بهدف دعم ومساعدة أولياء الأمور، والأسر في التعامل مع الأطفال واليافعين في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد. واستعرض الدكتور إسماعيل كامل البريمي، مخرجات الملتقى التي اشتملت على مجموعة من التوصيات.

«الطوارئ» و«الشارقة للتعليم» الخاص يعتمدان الدراسة عن بعد

الشارقة:
«الخليج»

اعتمد فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث المحلي بإمارة الشارقة، وهيئة الشارقة للتعليم الخاص، الدراسة (عن بعد)، في المدارس الخاصة بالإمارة، خلال الأسبوعين الأول والثاني من بداية العام الدراسي 2020–2021، اعتباراً من الأحد 30 أغسطس، وحتى الخميس الموافق 10 سبتمبر القادم. وجاءت تلك الخطوة حرصاً على سلامة الطلاب والكادر التعليمي، وبما يضمن نجاح انطلاقة العام الدراسي الجديد، مع المتابعة الميدانية لتطورات الوضع، متمنين عاماً دراسياً موفقاً للجميع.

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس الأوروغواي

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله برقية تهنئة إلى الرئيس لويس لاكاجي بو رئيس جمهورية الأوروغواي الشرقية بمناسبة يوم الاستقلال لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس لويس لاكاجي بو.

(وام)

سلطان يوجه بإنشاء مدرسة جديدة بدلاً من «الساحل» في كلباء

الشارقة:
إيمان عبدالله آل علي

بتوجيهات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، تنشئ هيئة الشارقة للتعليم الخاص، مدرسة جديدة في كلباء، وستشرف عليها مباشرة، لحل الإشكالية التي تعرض لها الطلاب، وأعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الساحل، حيث أغلقت في وقت سابق لعدم مطابقتها للشروط والمواصفات.

أعلن ذلك محمد خلف، المدير العام لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، مقدم برنامج «الخط المباشر» الذي يبث على إذاعة وتلفزيون الشارقة.

وقدمت إحدى المعلمات رسالة للخط المباشر، قائلة إنها كانت تعمل معلمة في مدرسة «الساحل»، وتساءلت عن مصيرها بعد إغلاق المدرسة، بعد توقف مصدر رزقها. موضحة أنها انتظرت طويلاً للحصول على وظيفة، طالبة المساعدة، والدعم لحل مشكلة المعلمات.

وأعلنت هيئة الشارقة للتعليم الخاص في وقت سابق، قرار إغلاق المدرسة، وأفادت التقارير بأن المدرسة تتراجع، وفرق الرقابة أجرت تقييم المدرسة وثبت عدم كفاءتها، ولم يكن فيها مقومات السلامة، ما استدعى التدخل العاجل. وأكدت الهيئة أن المدرسة تراجعت في تقديم الخدمة التعليمية، ولم تتجاوب مع خطط الهيئة، وبناء على ذلك نقلت الهيئة طلبتها إلى 3 مدارس في الشارقة، وعليه ألغي ترخيصها. ويعمل مجلس الشارقة للتعليم على فتح مدرسة جديدة في كلباء ليعود الطلبة إليها مباشرة.

اعتمد برئاسة سلطان بن محمد الدفعة الثانية من مستحقي منح الأراضي

«تنفيذي الشارقة» يقر استئناف عدد من الفعاليات الحكومية بشكل كامل

الشارقة:
«الخليج»

عقد المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، اجتماعه الأسبوعي، برئاسة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، بحضور سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، نائب رئيس المجلس التنفيذي، صباح الثلاثاء بمكتب سمو الحاكم.

تناول الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بشؤون الإمارة، وإصدار القرارات التي تدعم العمل التنموي لحكومة الشارقة على جميع المستويات والقطاعات.

واعتمد المجلس مذكرة التفاهم المزمع توقيعها بين دائرتي الطيران المدني لحكومتي الشارقة والفجيرة؛ واستعرض الشيخ خالد بن عصام القاسمي، رئيس دائرة الطيران المدني أبرز بنود المذكرة الهادفة إلى تعزيز التعاون والتنسيق المتبادل، وتحديد المسؤوليات والإجراءات الخاصة بمراقبة العوائق، قرب مطاري الشارقة والفجيرة الدوليين، وما حولهما.

وبارك المجلس الإنجاز المستحق لمطار الشارقة الدولي في اجتياز متطلبات المستوى النهائي «3+»، والمعروف بتحييد الكربون لبرنامج «الانبعاثات الكربونية للمطارات»، الصادر عن مجلس المطارات الدولي ACI/، ليكون أول مطار يحقق هذا الإنجاز في دول مجلس التعاون، والثاني في الشرق الأوسط، ويعكس حرص إمارة الشارقة والتزامها في الحفاظ على سلامة البيئة من الانبعاثات المضرة.

وأكد علي سالم المدفع، رئيس هيئة مطار الشارقة الدولي، أن الإنجاز ترجمة للرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في الحفاظ على البيئة والوصول إلى بيئة خضراء ومستدامة، وبمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن محمد، لكل ما يرتقي بمنظومة العمل في الهيئة، وأن تكون وفق أعلى المعايير في الممارسات المستدامة في مجال المطارات.

وأشار المدفع، إلى أن هذا الإنجاز جاء بعد اجتياز المستوى الأول، وهو «المسح» عام 2014، ثم الثاني «التخفيض» 2016 ثم الثالث «التحسين» 2018، ثم النهائي «3+» الحيادية في هذا العام، مؤكداً استمرار مطار الشارقة الدولي في مواصلة الجهود في سبيل الحفاظ على البيئة وتبني المبادرات والممارسات البيئية والبرامج الخضراء.

وضمن توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، الرامية إلى توفير الرخاء والحياة الكريمة لمواطني الإمارة، وتحقيق الأمان الأسري، اعتمد المجلس الدفعة الثانية لسنة 2020 من مستحقي منح الأراضي السكنية والتجارية والصناعية في إمارة الشارقة.

وأوضح المهندس خالد بن بطي المهيري، رئيس دائرة التخطيط والمساحة، أن الدفعة الثانية تضم 1200 قطعة أرض في مدن الإمارة ومناطقها، منها 660 أرضاً سكنية، و362 أرضاً صناعية، و178 أرضاً تجارية، ليبلغ عدد الأراضي المخصصة لعام 2020 حتى الآن، 8100 قطعة أرض.

من جهة أخرى، وبتوجيهات سمو ولي عهد ونائب حاكم الشارقة أقر المجلس استئناف عمل المعارض والمؤتمرات التي تقام تحت مظلة وإشراف وإدارة المؤسسات والقطاعات الحكومية في إمارة الشارقة، اعتباراً من مطلع سبتمبر 2020، وذلك في إطار العودة التدريجية لأنشطة المعارض والمؤتمرات في الإمارة، مع مواصلة العمل بالتدابير الاحترازية المُطبقة حالياً في مختلف المرافق والمنشآت والمناطق العامة والخاصة في مختلف أنحاء الشارقة، وفقاً للتعليمات الصادرة عن الجهات المعنية بمكافحة فيروس كورونا الجديد «COVID19»، سواء الاتحادية منها أو المحلية.

كما أصدر المجلس قراراً يقضي بتمديد فترة تعليق إقامة الفعاليات الاحتفالية الأخرى كافة في صالات الأفراح وقاعات المناسبات والفنادق والمرافق الحكومية والمجتمعية كإجراء وقائي واحترازي، وذلك ضمن إطار جهود دولة الإمارات الحثيثة للمساهمة في السيطرة على فيروس كورونا الجديد (COVID19) ومنع انتشاره، وانطلاقاً من الحرص على حماية وصحة المواطنين والمقيمين وضمان سلامتهم.

على أن ينفذ ما جاء في القرار اعتباراً من 1 سبتمبر 2020م، ويعمل به حتى نهاية أكتوبر 2020، علماً بأن المدة قابلة للتمديد.


ولي عهد الشارقة مترئساً الاجتماع بحضور عبدالله بن سالم ومحمد بن سعود

> بارك لمطار الشارقة اجتياز المستوى النهائي لـ «الانبعاثات الكربونية»

نظمتها القيادة العامة لشرطة الشارقة

الشامسي يشهد انطلاق دورة «البحث الجنائي التأسيسية»


الشامسي يوجه الضباط الجدد

دشن اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة، دورة (البحث الجنائي التأسيسية)، المنعقدة بإدارة معهد تدريب الشرطة، بدءاً من 24 أغسطس/آب، ولغاية 1 أكتوبر/ تشرين الأول، ويستفيد منها 23 ضابطاً جديداً بإدارة التحريات والمباحث الجنائية، بحضور عدد من الضباط المحاضرين ذوي الاختصاص، وذلك حرصاً منها على تطوير مهارات منتسبيها، ورفع كفاءتهم الميدانية، وتعزيز قدراتهم للتعامل بحرفية واقتدار مع التحديات والمستحدثات الأمنية، التي تفرزها التطورات الحديثة المتلاحقة في عصرنا الحالي، وتزويدهم بأفضل المعارف الخاصة بالعمل الشرطي الميداني، بما يحقق أهدافها المنسجمة مع الهدف الاستراتيجي لوزارة الداخلية الرامي إلى تعزيز الأمن والأمان.

وتهدف الدورة التي أعدّت وفق منهجية علمية ومعايير عالية في التدريب، إلى إلمام المنتسبين بالجوانب التطبيقية والقانونية المتعلقة بأعمال البحث والتحري، وتعزيز المعارف الشرطية والقانونية، وتنمية القدرات في المجالات المتصلة بكشف الجريمة بأساليب علمية مستحدثة، وجمع الأدلة الجنائية، واستخدام المساعدات الفنية، وتنمية مهاراتهم في البحث الجنائي في الجرائم المقلقة بشكل خاص والجرائم الخطرة والمستحدثة بشكل عام، والتدريب على وسائل جمع المعلومات الجنائية، التي تسهم في سرعة الوصول إلى المطلوبين.

ووجه الشامسي، كلمة حث فيها المنتسبين على صقل مواهبهم واكتساب المهارات اللازمة خلال الدورة، لتطوير قدراتهم. كما دعاهم إلى تطبيق ما تلقوه في مجالات عملهم المختلفة وفقاً للمتطلبات الأمنية، معرباً عن شكره للقائمين على الدورة.

«الموارد» توعّي الموظفين بأهمية تحليل البيانات


مريم الزرعوني

دبي:
محمد ياسين

عقدت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، أخيراً، بالتعاون مع معهد إدارة المحاسبين IMA جلسة حوارية، عبر تقنية البث المباشر، بعنوان «تحليل البيانات.. أداة لخلق ميزة تنافسية»، تابعها المئات من موظفي الحكومة الاتحادية، وتعرفوا عبرها إلى كثير من القضايا المهمة.

وقالت مريم الزرعوني، مديرة إدارة تخطيط الموارد البشرية في الهيئة: تأتي الجلسة ضمن سلسلة الفعاليات المختلفة التي تنظمها الهيئة باستمرار، بالتعاون مع شركائها، ضمن مبادرة بوابة التعلم الإلكتروني في الحكومة الاتحادية «المورد»، التي أطلقتها أواخر العام الماضي، وهي منصة تدريب ذكية متطورة، تخدم موظفي الحكومة الاتحادية، وتنمي مهاراتهم السلوكية والتخصصية، وتقدم لهم برامج ودورات تدريبية إلكترونية عامة وتخصصية، مجانية وأخرى بأسعار تفضيلية.

تحليل البيانات

وأكد جيف تومسون، الرئيس التنفيذي والمدير العام لمعهد إدارة المحاسبين، أن الكثير من دول العالم، باتت أكثر إدراكاً لأهمية جمع البيانات وتحليلها بطرق علمية بحتة.

نصح أولياء الأمور بمشاركة أبنائهم اللعب

هنادي اليافعي

الشارقة:
«الخليج»

استجابة لردود فعل بعض الأمهات على مواقع التواصل، عن رسائل جنسية مخفية تحملها دمى متداولة للأطفال، وجهت إدارة سلامة الطفل – التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، رسالة إلى أولياء الأمور تدعوهم فيها لمشاركة صغارهم اللعب، والتأكد من سلامة الألعاب.

وقالت هنادي اليافعي، مديرة إدارة سلامة الطفل: «باشرت الإدارة التأكد من صحة ما تداولته أمهات على مواقع التواصل، ضمن مهام الإدارة للاستجابة لأي خطر يواجه الأطفال، ورفع الوعي فيه، وتقديم الحلول والممارسات الصحيحة والموارد التوعوية، والتثقيفية، والتعاون مع المؤسسات التنفيذية المعنية لمعالجتها».

وشددت على المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال عبر الألعاب، بقولها: «بعض الأطفال يتعلقون بألعابهم، ويبنون معها علاقات عاطفية، لهذا يكون تأثيرها فيهم كبيراً، خاصة إذ كانت دمى تجسد أطفالاً صغاراً مثلهم، ويمكنهم التواصل معها، والعناية بها، كما لو أنها طفل يرعونه بأنفسهم، ما يجعل واجب أولياء الأمور مضاعفاً تجاه مراقبة ألعاب صغارهم».

تعاون بين «شرطة دبي» و«دي إف» لدعم طائراتها بدون طيار

دبي:
«الخليج»

وقعت القيادة العامة لشرطة دبي، أول مذكرة تفاهم عن بُعد، مع شركة «دي أف» المتخصصة في أنظمة الذكاء الاصطناعي، في إطار تعاونهما في الطائرات بدون طيار، والاطلاع على أفضل الممارسات في استخدام الذكاء الاصطناعي لمكافحة الأوبئة.

وقال اللواء المهندس كامل السويدي، مدير الإدارة العامة للعمليات، إنهم بتوجيهات من الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام، يعملون على تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، لتحقيق أفضل النتائج في تطوير العمليات التقنية، لدفع عجلة التقدم في استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة للعمليات، والعمليات الشرطية، ودعم جهود القيادة العامة، في تنفيذ أهدافها الاستراتيجية، لينعم أفراد المجتمع بالأمن والسعادة، وهي الغاية التي نضعها دائماً نصب أعيننا.

أكاديمية سيف بن زايد تبحث التعاون مع الشرطة الإيطالية

أبوظبي:
«الخليج»

التقى العميد ثاني بطي الشامسي، مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية في مكتبه، المقدم الركن رافائيلي ريفولا نائب ملحق الدفاع الإيطالي وضابط ارتباط الدرك.

وجرى خلال اللقاء بحث فرص تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في مجالات التدريب الشرطي والأمني.

بلدية الذيد تنجز 914 معاملة إلكترونية

الذيد:
«الخليج»

أطلقت بلدية مدينة الذيد مطلع العام الجاري، خدمات القسم الهندسي من خلال بوابتها الإلكترونية، حيث ساهم ذلك في تحقيق معدلات إنجاز كبيرة لمختلف المعاملات، وسهولة في العمل، وتحقيق سعادة ورضا المتعاملين، حيث أنجزت البلدية 914 معاملة للقسم منذ بداية العام الجاري.

وأشارت موزة سيف النداس الكتبي رئيس قسم تقنية المعلومات في بلدية مدينة الذيد، أن الخدمات المتاحة عبر البوابة الإلكترونية للبلدية تهم شريحة كبيرة من القاطنين في المدينة.

انتهاء المرحلة الأولى من توسعة طوارئ مستشفى دبي

دبي:
«الخليج»

انتهت هيئة الصحة بدبي من المرحلة الأولى لتطوير قسم الطوارئ في مستشفى دبي، والتي تنفذها ضمن سياسة شاملة ومتكاملة لجميع مقومات خدماتها، بمختلف منشآتها الطبية وأقسامها التخصصية.

تأتي أعمال التوسعة والتطوير استجابة للطلب المتنامي على خدمات قسم الطوارئ، الذي يستقبل أكثر من 8 آلاف حالة طارئة في الشهر، حيث تستهدف الهيئة توفير 50 سريراً مجهزاً بأفضل التقنيات والمستلزمات المستخدمة عالمياً في مجال الطوارئ.

وتُجرى أعمال التحديث والتطوير وفق مسارين، يختص الأول بإضافة المزيد من غرف الإنعاش المجهزة بأحدث التقنيات والأجهزة الطبية، وذلك للإسعاف والحالات الحرجة، إلى جانب جناح مجهز بالكامل لطوارئ النساء والولادة، فيما يشمل المسار الثاني تخصيص غرف إضافية للحالات الطارئة بوجه عام.

متمنياً لهم النجاح وبذل الجهود والمثابرة لأداء واجباتهم

الشرقي يهنّئ شرطة الفجيرة بحصولها على 7 جوائز

استقبل صاحب السموّ الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، في قصر سموّه، اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي، القائد العام لشرطة الفجيرة ووفداً من ضباط القيادة بمناسبة حصول قيادة شرطة الفجيرة على سبع جوائز ضمن جائزة وزير الداخلية للتميّز في دورتها الخامسة لعام 2020، وشاركت بها الوحدات والإدارات التابعة لوزارة الداخلية.


الشرقي متوسطاً الكعبي وكبار الضباط

قدم سموّه التهنئة للمنتسبين في القيادة العامة بهذا الإنجاز والتفوق الذي جاء نتيجة الجهود الحثيثة والتعاون بين جميع الشركاء الاستراتيجيين مع قيادة شرطة الفجيرة، لتوفير الخدمات المتميزة لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته، متمنياً لهم النجاح وبذل المزيد من الجهود والمثابرة لأداء واجباتهم ومهامهم العملية بكل كفاءة واقتدار.

وأكد اللواء الكعبي أن هذا التميز جاء نتيجة دعم صاحب السموّ الشيخ حمد بن محمد الشرقي، وسموّ الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، والفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

يذكر أن قيادة شرطة الفجيرة فازت بأفضل مركز لإسعاد المتعاملين «مركز خدمات المرور والترخيص»، وأفضل جهة في المجال المروري. كما حصلت على ثلاث جوائز في المجال الوظيفي، حيث حصلت النقيب مريم الزحمي على جائزة الأم المثالية، والمساعد أول جاسم البلوشي على جائزة أفضل صف ضابط في فئة الشباب والمدنية أمجاد الكعبي على جائزة أفضل ضابط صف ومدني في إسعاد المتعاملين. كما نال العميد حميد اليماحي، مدير العمليات الشرطية والعميد أحمد الحمودي، نائب مدير الموارد والخدمات المساندة جائزة نجوم التميز.

حضر اللقاء محمد سعيد الضنحاني، مدير الديوان الأميري في حكومة الفجيرة، وسالم الزحمي مدير مكتب ولي عهد الفجيرة. (وام)

دعم 400 ألف متضرر من تداعيات «كورونا» في أبوظبي

«معاً نحن بخير» يجمع مساهمات تجاوزت مليار درهم

أبوظبي:
إيمان سرور

تمكّن برنامج «معاً نحن بخير» الذي أطلقته هيئة المساهمات المجتمعية «معاً» بفضل الجهود الموحدة للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة، من جمع مساهمات نقدية وعينية تجاوزت مليار درهم، لدعم أكثر من 400 ألف متضرر من تداعيات وباء «كورونا»، ما أظهر روح العطاء المتجذر في المجتمع الإماراتي.

وأشادت الهيئة بجهود المساهمين، مؤكدة أن البرنامج سجّل 100 يوم من العطاء والتضامن المجتمعي، حيث استقبل 30 ألف مساهمة، وظفها لتوفير الدعم في 4 مجالات رئيسية لمتضرري سكان إمارة أبوظبي نتيجة الأوضاع الصحية والاقتصادية، وشملت: الدعم الطبي التعليمي، وتوفير الإمدادات الغذائية، والاحتياجات الأساسية. ووفر البرنامج نحو 27 مليون وجبة للعاملين المقيمين في 35 مجمعاً سكنياً، ودعم 8 آلاف طالب في تسديد الرسوم الدراسية، وتوزيع 20 ألف سلة غذائية لنحو 40 ألف متضرر، و4 آلاف كمبيوتر وجهاز لوحي لضمان استمرارية التعليم عن بعد، وتوفير 1744 غرفة لإقامة الكوادر الطبية العاملة في خط الدفاع الأول، كما استفاد 3000 من الدعم الصحي.

وساهم في الدعم 24 جهة حكومية، و96 قبيلة و 6 آلاف متطوع. وأعربت الهيئة عن ان البرنامج رسالة تعاضد وتكاتف، عبر عنها مجتمع الإمارات، مؤكدة أن البذل والعطاء قيم راسخة في مجتمعنا.


مغير الخييلي

وقال الدكتور مغير الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع: «أشعر بالفخر للاستجابة السريعة التي أبداها الجميع، خلال المئة يوم الماضية، واستطاعت التأثير الإيجابي في حياة الكثير، خلال مدة قصيرة، وبرهنت التزامها بتحقيق الأهداف التي تأسست من أجلها، لتوفير حياة كريمة للجميع».

وأضاف «يجب أن نفخر بما حققناه حتى اليوم، مع وصولنا لإنجاز الهدف الرئيسي للحملة، ونتطلع لبناء إرث للأجيال القادمة في الدعم الاجتماعي وغرس مفهوم الترابط، ما يسهم في تعزيز المسؤولية والمشاركة المجتمعية، لتحقيق النفع العام، والسعادة والرخاء في كل الأوقات».

وتقدم بجزيل الشكر لمجتمع الإمارات الذي أثبت تلاحمه وترابطه وقت الأزمات.

وقالت سلامة العميمي، مديرة هيئة معاً: «شهدنا خلال الأشهر الماضية روح التعاون والتكاتف التي يتمتع بها أبناء مجتمع أبوظبي، يا له من تجاوب وتعاون مميز أبرزه الأفراد والمؤسسات، لمواجهة الظروف الصعبة بكل إيجابية».

وتابعت «حرصنا على بذل أقصى الجهود لمتابعة مسيرة العطاء والخير بزخم وكانت النتائج تفوق توقعاتنا، شكل عملنا معاً وتعاوننا وتكاتفنا إرثاً نفتخر به. وأغتنم الفرصة للتعبير عن امتناني لكل من أسهم في دعم البرنامج».

ودعت هيئة «معاً» أفراد المجتمع المشاركين في برنامجها بمشاركة قصصهم عبر مواقع التواصل.

نبض

قرارات مربكة

حين يكون الموظف المسؤول قائداً يتمتع بسعة صدر، ويرى الأمور وفق نصابها الصحيح ويزن القرارات وفقاً للظروف المحيطة بها، فإن القرارات تتزن وتتوازن، وتكون في نصابها، أما حين يكون الموظف المدير يطبق القوانين بحذافيرها من غير روح ومن غير أن يكون لها انسياق طبيعي مع الأوضاع، فالنتائج تتأزم على يديه ويؤثر في المجموعة التي تحت مسؤوليته.

160 عائلة مواطنة، استلمت رسالة، قبل أسبوعين من الدراسة المنتظمة، من المدرسة الخاصة ذات المنهاج البريطاني التي يدرس أبناؤهم بها، بالاعتذار عن استمرار دراسة الطلبة فيها بتوجيهات من وزارة التربية والتعليم، بسبب تقييمها «الضعيف» في الأداء العام، ولم ينتبه «المسؤول» عن تقييم المدرسة من الوزارة بالنسبة للتعلم عن بعد، والذي جاء بتقييم متطور جزئياً.

وأربك قرار المدرسة الأسر والطلبة بالبحث عن بديل مناسب لمدرسة أبنائهم، وصعب أن يوجد البديل خاصة في هذه الأوضاع التي يدرس فيها الطلبة عن بعد، والطلبة يصعب عليهم التعرف الى المعلمين والى المنهج المختلف في مثل هذه الظروف، ويصعب عليهم التأقلم مع ما استجد في مسيرة تعليمهم، فهنا الأصلح لهم استمرار بقائهم في مدرستهم الخاصة التي نجحت في تقييم التدريس عن بعد، كما أن إدارتها «المواطنة» تعمل جاهدة على الاستمرار في التطوير والتقييم المتواصل لمستوى أدائها وهي حريصة كل الحرص على تطور تدريسهم بشكل يتواكب مع كل ما تقدم من علوم.

هنا في المحك، لا بد من المسؤولين إعادة النظر في القرارات التي يتخذونها خاصة في وقت «الأزمات» كي لا يزيدوا الأوضاع تعقيداً، والجميع مع التشديد على تقييم أداء المدارس الخاصة بالأوضاع العادية، لكن اذا كانت «المرونة» والموازنة بين مصلحة الطلبة بشكل عام، هي الأصلح لهم فهي التي ترجح كفتها.

وكذلك القرارات أيضاً التي يتخذها أولياء الأمور لا بد أن تكون مدروسة وبعيدة النظر خاصة في الدراسة عن بعد والتي تشير المؤشرات إلى أن معظم اختيار أولياء الأمور كان يتجه للتعلم عن بعد، ولا بد أن تتأقلم الأسر مع جدية الاختيار بتحويل «المنزل» لفصل مصغر للطلبة تتوفر فيه كل مقومات الدراسة عن بعد من اختيار مكان مناسب بعيداً عن الإزعاج، ومن فتح الكاميرات، والالتزام بالزي المدرسي، وأخذ الدراسة على نحو أكثر من الجدية لتستمر المسيرة التعليمية في نجاحها.

حصة سيف
hissasaif@gmail.com

نائب رئيس إندونيسيا السابق يشيد بوثيقة الأخوة الإنسانية

حاكمة كندا السابقة تثمّن دعم الإمارات للتسامح

أعربت ميكائيل جان، رئيسة المنظمة الدولية للفرنكوفونية سابقاً، الحاكمة السابقة لكندا، عن تثمينها لمواقف دولة الإمارات النبيلة، وسعيها لتعزيز قيم العدل والسلام، واستثمارها في خدمة الإنسانية، بما يدعم السلام العالمي، معبرة عن سعادتها بالتواصل مع اللجنة العليا للأخوة الإنسانية، شاكرة جهودها لدعم الإخاء والتعارف العالمي.

وأشادت بجهود البابا فرنسيس، والإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، في ترسيخ ثقافة التسامح وتعزيز الأخوة الإنسانية، واعتزازها ناشطةً في بناء السلام، برعاية صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لوثيقة الأخوة الإنسانية، ودعم تفعيلها.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد «عن بُعد» بين المستشار محمد عبد السلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، وإيرينا بوكوفا، عضو اللجنة، والمديرة العامة السابقة لـ«اليونيسكو»، وميكائيل جان.

وأكد عبد السلام، حرص اللجنة على الاستفادة من خبرات ميكائيل جان الكبيرة في العمل الإنساني.

كما التقى عبيد السلام، محمد يوسف كالا، نائب رئيس جمهورية إندونيسيا السابق، ورئيس جمعية الصليب الأحمر الإندونيسي، عن بُعد، وأبدى تثمينه لجهود كالا الاجتماعية المؤثرة في بلاده.

فيما أشاد كالا بالوثيقة لكونها واحدة من أهم الوثائق الإنسانية. (وام)

رئيس بلغاريا يتسلّم أوراق اعتماد سفير الدولة

تسلم رومين راديف، رئيس بلغاريا، أوراق اعتماد سلطان الكيتوب، سفيراً مفوضاً فوق العادة للدولة، لدى جمهورية بلغاريا.

ونقل الكيتوب، تحيات صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الرئيس راديف، وتمنياتهم لبلاده وشعبه بالمزيد من التقدم والازدهار.

فيما حمّل الرئيس البلغاري، السفير الكيتوب، تحياته إلى صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، وتمنياته لدولة الإمارات حكومةن وشعباً، بالمزيد من التطور والنماء. (وام)

تصريح إلكتروني لإتلاف المنتجات الطبية

أطلقت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، خدمة تصريح إلكترونية لإتلاف المنتجات الطبية والصيدلانية منتهية الصلاحية، أو غير الصالحة للاستخدام بطرق سليمة في المنشآت الصحية والصيدلانية، لتنظيم آلية إتلاف المنتجات الطبية والصيدلانية، ومنها الأدوية المراقبة وغير المراقبة، بهدف تعزيز صحة المجتمع وسلامة البيئة وتطبيق الإجراءات الاحترازية والتباعد الجسدي للوقاية من مرض «كوفيد- 19» عند التقديم لطلب الخدمة.

وأشارت الدكتورة حصة علي مبارك، مدير إدارة التمكين والامتثال الصحي بالوزارة، إلى أن توفير قطاع سياسة الصحة العامة والتراخيص لخدمة إلكترونية للمنشآت الصحية والصيدلانية، يتيح لهم إتلاف المنتجات الطبية والصيدلانية منتهية الصلاحية أو غير الصالحة للاستخدام وكل من المنتجات التي صدر بحقها قرار بمنع التداول والتي تعرضت للتلف، بطرق سليمة.

إنجاز طرق داخلية وخدمات في 15 منطقة بالفجيرة

كشفت بلدية الفجيرة عن إنجاز مشروع شبكة الطرق الداخلية في عدد من المناطق بإمارة الفجيرة، فيما يجري العمل على قدم وساق لتنفيذ المشروع في مناطق أخرى تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، بإنشاء شوارع جديدة بطول 64 كلم في كل من دبا والطويين ووادي السدر والحنية والصرم والسيجي ومسافي وأوحلة ووادي مي والبليدة والبثنة.

وقال المهندس محمد سيف الأفخم مدير عام بلدية الفجيرة إن الأعمال الإنشائية في الشوارع الداخلية في المناطق تسير طبقاً للخطط المتبعة، حيث تم إنجاز الشوارع الداخلية في مناطق مثل الطويين والسيجي والحنية وشرم وثوبان وقدفع ومربح، وجرى تزويدها بخدمات الإنارة واللوحات الإرشادية والمرورية، فيما تمضي الأعمال بالشكل المطلوب لإنجاز استحقاقها في المناطق الأخرى، منها منطقة وادي مي التي بدأ العمل فيها مؤخراً.

وأكد أن ترسية شبكات الطرق الداخلية مستمرة لتلبية حاجة المناطق.. مثمناً توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة الرامية إلى دعم جودة البنية التحتية، وتأمين الخدمات لجميع مناطق الفجيرة، بما يتوافق مع رؤية الإمارات 2021، وخطة الإمارة 2040.

وباشرت بلدية الفجيرة بالتعاون مع دائرة الأشغال العامة في الإمارة أعمال تطوير كورنيش منطقة المظلات.. ويشمل المشروع تزويد الكورنيش بالمرافق الخدمية والسياحية، وزراعة أشجار النخيل على طوله، حتى يكون واجهة بحرية تحتضن مختلف المناشط المجتمعية، وتستقطب مزيداً من الزوار.

وقال سالم محمد علي المكسح، مدير دائرة الأشغال العامة والزراعة في حكومة الفجيرة إن نجاح الدائرة في إنجاز شبكة طرق داخلية في 15 منطقة بإمارة الفجيرة، يأتي تلبية لاحتياجات أهالي وسكان مناطق الإمارة المختلفة ومواكبة لخطط التنمية الشاملة في الفجيرة بطول 61 كلم كمرحلة أولى. (وام)

«دبي للمرأة» تطلق «حوارات افتراضية»

دبي:
«الخليج»

أعلنت مؤسسة دبي للمرأة عن إطلاق «حوارات دبي الافتراضية للمرأة»، وهي عبارة عن سلسلة ندوات معرفية جديدة سيتم تنظيمها عبر الإنترنت خلال الفترة المقبلة من العام الحالي بهدف تعزيز الوعي بدور وفرص مشاركة المرأة في مختلف القطاعات، وتتحدث فيها شخصيات بارزة على المستويين المحلي والدولي من وزراء ومسؤولين وقادة من القطاعين الحكومي والخاص ورواد أعمال.

وسوف تفتتح سارة الأميري، وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيس وكالة الإمارات للفضاء هذه الجلسات اليوم الأربعاء (26 أغسطس).

وقالت شمسة صالح المدير التنفيذي للمؤسسة إن هذه المبادرة تعكس جهود حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة المؤسسة في مجال دعم المرأة والارتقاء بقدراتها.

ملتقى الفجيرة الثاني للمرأة ينطلق اليوم


خالد الظنحاني صابرين اليماحي

الفجيرة:
بكر المحاسنة

ينطلق اليوم، ملتقى الفجيرة الثاني للمرأة الإماراتية الذي تنظمه «واحة حواء» التابعة لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، تحت شعار «التخطيط للخمسين.. المرأة سند للوطن»، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي «زووم».

وقال خالد الظنحاني رئيس مجلس إدارة الجمعية: «إن الملتقى لهذا العام، تكمن أهميته في كونه يلقي الضوء على دور المرأة الإماراتية الريادي في مواجهة الأزمات، خصوصاً خلال الأزمة الراهنة لجائحة كورونا، ودورها الإيجابي في الحد من انتشار هذا الوباء».

بدورها، أوضحت صابرين اليماحي عضو المجلس الوطني الاتحادي مديرة الملتقى، أن الملتقى يسعى إلى إبراز دور المرأة كشريك فاعل في التنمية الوطنية.

برعاية الشيخة فاطمة.. انطلاق مؤتمر «دور المرأة في تعزيز قيم التعايش» اليوم

نهيان بن مبارك: تجربة «أم الإمارات» في التمكين تلهم العالم

أبوظبي:
«الخليج»

يطلق الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش اليوم الأربعاء، مؤتمر «دور المرأة في تعزيز قيم التعايش»، الذي تنظمه الوزارة، عبر تقنية الاتصال المرئي برعاية كريمة من سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الامارات»، بالتزامن مع الاحتفاء بيوم المرأة الإماراتية، تحت شعار «استشراف إسهامات المرأة في الخمسين»، بحضور عربي ودولي بارز.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز مكانة المرأة ودعم دورها المجتمعي سفيرةً للتسامح والتعايش والأخوة الإنسانية حالياً ومستقبلاً، والإضاءة على تجارب تمكينها محلياً وعالمياً، وطرح الرؤى المستقبلية عن دورها ورصد قيم التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية التي تحولت أسلوب حياة لكل المقيمين على أرض الإمارات.

وقال الشيخ نهيان بن مبارك إن المؤتمر الذي يحظى برعاية كريمة من «أم الإمارات»، هو اعتراف من الجميع بقيمة المرأة ومكانتها ودورها المقدر، في الأسرة أو المجتمع أو بيئة العمل، كما أنه رصد لأفضل الممارسات العالمية في تمكين المرأة التى يمكن أن تكون ملهمة للآخرين، وهو ما ارسته إم الإمارات واستعراض معالم التجربة الإماراتية في تمكين المرأة التي تمتد لنصف قرن، بجهود ودعم ورعاية سموّ الشيخة فاطمة التي قدمت للوطن الغالي المئات من القيادات والكفاءات النسائية اللاتي أسهمن في حركة النهضة الشاملة في الإمارات، في مختلف المجالات، وأصبحن ملهمات للأجيال الجديدة، وأشاد العالم بنبوغهن وقدراتهن البارعة.



نهيان بن مبارك وعدد من المشاركات في المؤتمر

حلقة نقاشية حول تمثيل المرأة في المجلس الوطني الاتحادي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكد طارق هلال لوتاه، وكيل وزارة دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أن الوزارة تقوم بجهود ومبادرات لتعزيز الوعي السياسي للمرأة والتعريف بمسيرة التمكين الذي حظيت به والذي أهلها لتتبوأ أعلى المناصب وفي جميع المجالات.

وقال إن الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية، هو إبراز للمكانة المميزة والدور الكبير الذي تقوم به المرأة في مسيرة التطور التي تشهدها دولة الإمارات، ولاسيما في مجال العمل البرلماني الذي كانت لها بصمات واضحة فيه منذ تأسيس المجلس الوطني الاتحادي الذي تزامن مع قيام دولة الاتحاد، والذي شهد تطوراً كبيراً تتوج برفع تمثيل المرأة بنسبة 50% في المجلس ليكون داعماً ومسانداً للمرأة، وتأكيداً للدور الذي تقوم به في خدمة المجتمع، والمساهمة في تحقيق مستهدفات مئوية الإمارات.

جاء ذلك خلال جلسة نقاشية عن بعد نظمتها وزارة دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أمس الثلاثاء، حول تمثيل المرأة في المجلس الوطني الاتحادي، تزامناً مع الاحتفالات بيوم المرأة الإماراتية.



المتحدثون خلال الجلسة

وتمحورت الحلقة النقاشية حول قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برفع نسبة تمثيل المرأة في المجلس ومنح المرأة نصف مقاعد المجلس، كما طرحت الجلسة موضوع الترشح لانتخابات المجلس الوطني الاتحادي وقرار نسبة التمثيل 50%.

وقال الدكتور سعيد محمد الغفلي، الوكيل المساعد لشؤون المجلس الوطني الاتحادي في الوزارة: «تحتل المرأة في دولة الإمارات، أهمية كبيرة منذ تأسيس دولة الاتحاد على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والذي آمن بأن تحقيق التطور في دولة الإمارات، وفي جميع المجالات يتطلب المشاركة الفاعلة للمرأة وتوظيف قدراتها وخبراتها لخدمة وطنها».

وأضاف: «وضمن هذه الرؤية الاستباقية في تمكين المرأة، تدرجت المرأة في مسيرة ملهمة للمساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية التي تشهدها دولة الإمارات، وللمرأة الإماراتية دور حيوي في إظهار هموم المجتمع».

من جانبها قالت ناعمة المنصوري عضوة المجلس: «إن المرأة الإماراتية، حققت إنجازات كبيرة في العمل البرلماني، التي تركزت في تمكنها من شغل منصب رئيس المجلس، لتكون المرة الأولى عربياً الذي تتولى فيه المرأة رئاسة المجلس، هذا فضلاً عن شغلها مناصب برلمانية عدة كشغلها منصب نائب رئيس المجلس ورئاسة اللجان والمشاركة في عضويتها».

وتحدثت مريم بن ثنية، عضوة المجلس خلال الجلسة في مداخلتها حول أثر قرار رئيس الدولة على إقبال النساء على الترشح للانتخابات، مؤكدة أن المرأة ومن خلال قرار رفع نسبة تمثيلها في المجلس، حصلت على الدعم الكبير واللامحدود والذي مكنها من الوصول بإنجازاتها المميزة إلى العالمية.

«التنمية الأسرية» تستشرف مستقبل الأسرة الإماراتية

الشارقة:
«الخليج»

استعرضت إدارة مراكز التنمية الأسرية، إحدى مؤسسات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، مستقبل الأسرة الإماراتية في ظل التحديات المعاصرة والمتغيرات العالمية، وأهم القضايا الاجتماعية المتعلقة بالأسرة وسبل دعمها وتمكينها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحة النفسية، بهدف تعزيز قدرتها على مواجهة التحديات الآنية والمستقبلية وتعميق تماسكها والحفاظ على هويتها، وذلك من خلال العمل على إيجاد عناوين مستقبلية لاستطلاعات الرأي تجسد واقع الأسرة، وحصر المواضيع الأسرية التي تحتاج لدراسة بحثية عميقة لعام 2021.

جاء ذلك خلال الندوة الحوارية الافتراضية التي نظمتها إدارة الدراسات والمعرفة التابعة لإدارة مراكز التنمية الأسرية، عبر خاصية الاتصال المرئي، وحضر الندوة التي تأتي ضمن فعاليات وبرامج «حملة الوطن أسرة»، الدكتورة خولة الملا، أمين عام المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، وموضي بنت محمد الشامسي رئيس إدارة المراكز بالإضافة إلى مشاركة عدد من المتحدثين الرسميين ونخبة من الأكاديميين والمتخصصين في المجال الاجتماعي، وموظفي إدارة مراكز التنمية الأسرية.

وناقشت الندوة محاور حملة الوطن أسرة التي تتضمن العمل على تعزيز منظومة القيم والثقافة الداعمة للتماسك الأسري من خلال انتقاء المواضيع التي تحتاج لدراسة بحثية، وتطوير الثقافة الزوجية الراقية لبناء أسرة مستقرة، بالإضافة إلى بحث القضايا الاجتماعية التي تمس الأسرة الإماراتية وتزعزع الاستقرار الأسري، وسبل تعزيز التلاحم الأسري لا سيما في ظل الأزمات.

د. خولة الملا

حصة بوحميد: جودة حياة الإنسان أولوية حكومية


حصة بو حميد مترئسة اجتماع المجلس

أكدت حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أن جودة حياة الإنسان والمجتمع أولوية راسخة، ومهمة مستدامة على سلم الأجندة الحكومية، انطلاقاً من اهتمام ودعم قيادة دولة الإمارات التي تنظر إلى جودة الحياة؛ باعتبارها أساساً لرؤية عملها وخططها، ومحوراً لتوجهاتها ومبادراتها التنموية في إطار تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071، وتجسيد الريادة التنموية، على قاعدة تعزيز التنسيق والتكامل الحكومي الاتحادي والمحلي، للاستفادة من الجهود التي يبذلها أعضاء فريق جودة الحياة في سبيل الوصول إلى الجودة التامة والسعادة المستدامة.



جاء ذلك لدى ترؤسها الاجتماع الثاني لمجلس جودة الحياة الذي عُقد بخاصية الاتصال المرئي «عن بُعد»، وشارك فيه 22 مسؤولاً حكومياً من 21 جهة اتحادية ومحلية ومجالس تنفيذية على مستوى الدولة؛ لاستعراض تقرير حالة جودة الحياة في دولة الإمارات.

وناقش المجلس تقرير حالة جودة الحياة، وأهم النواحي المؤثرة على جودة الحياة في مجتمع دولة الإمارات، ووضع خطة عمل حكومية شاملة على مستوى القطاعات الاستراتيجية لجودة الحياة، ترتكز على توزيع فرق العمل الحكومية على هذه القطاعات؛ بحيث يتم وضع وتنفيذ السياسات والمشاريع والمبادرات التي من شأنها إيجاد حلول للتحديات التي أظهرها تقرير حالة جودة الحياة.

200 مسؤول حكومي

وفي السياق ذاته، شارك أكثر من 200 مسؤول حكومي في ورشة حكومية متكاملة؛ لعرض نتائج التقرير التفصيلية على جميع الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية في الدولة، وإشراكها في الخطوات المستقبلية المنتظر تجسيدها على أرض الواقع، استناداً إلى ما جاء في الاستبيان، وسعياً نحو مبادرات، ترفع منسوب جودة الحياة في دولة الإمارات.

وثمّنت حصة بنت عيسى بوحميد، الجهود النوعية التي حققها مجلس جودة الحياة في دولة الإمارات ضمن البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة، مقدّمة الشكر لفريق عمل جودة الحياة على جهوده ومشاركته ومواكبته لتوجهات ومبادرات الحكومة الاتحادية والمحلية، في إطار تعزيز مفهوم جودة الحياة في دولة الإمارات.

الأداء والتنافسية

وتطرقت إلى المرصد الوطني لجودة الحياة الذي يشمل استبيان جودة الحياة في دولة الإمارات، ولا بد أن يضم كذلك ممارسات واستبيانات ودراسات قائمة على مستوى الجهات المحلية والاتحادية، تصب في خانة تعزيز مفهوم جودة الحياة، والتي يتم جمعها ومن ثم التواصل مع الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء؛ لربطها بمؤشرات الأداء المحلية والعالمية في هذا المجال، لا سيما وأن مؤشرات الأداء المعنية بجودة الحياة تحظى بأهمية نوعية ومتابعة دائمة من مكتب رئاسة مجلس الوزراء.

جودة الحياة

وتم خلال اجتماع مجلس جودة الحياة عرض تقرير حالة جودة الحياة في دولة الإمارات، استناداً إلى نتائج الاستبيان الوطني لجودة الحياة الذي شمل الفئة العمرية من 15 عاماً فما فوق بإجمالي 10 آلاف مستجيب من جميع إمارات الدولة، من الشباب والطلاب وكبار المواطنين وأصحاب الهمم والمتقاعدين والمواطنين العاطلين عن العمل وربات البيوت والمواطنات العاملات، الذين أجابوا عن 300 سؤال خلال شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 2020.

وتطرق التقرير إلى المؤشر الوطني لجودة الحياة الذي يشمل مؤشرات الدولة المتقدمة بنسبة 49,7% وهي: الاقتصاد المزدهر، الخدمات الحكومية، المدن والمجتمعات السكنية، الاستدامة البيئية، الثقافة والفنون. ومؤشرات المجتمع المترابط بنسبة 22% والتي تتضمن: الأسرة، المجتمع، العمل والدراسة، العطاء، الحياة الرقمية. إضافة إلى مؤشرات جودة حياة الأفراد بنسبة 28,3%.

ووضع التقرير مجموعة خطوات؛ تشكل آلية عمل لمجلس جودة الحياة، وخريطة طريق للرؤساء التنفيذيين للسعادة على مستوى الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية.

التوصيات

خلص تقرير حالة جودة الحياة إلى مجموعة توصيات، تضمنت: توزيع أعضاء الفريق التنفيذي وأعضاء اللجان الفرعية حسب قطاعات جودة الحياة، وتكليف الفريق التنفيذي واللجان الفرعية بدراسة تقرير جودة الحياة، ورفع الخطط والمبادرات الداعمة خلال مدة محددة، إضافة إلى تكليفه بمراجعة الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة 2031 بعد تداعيات «كوفيد ـ 19»، وعرض النتائج خلال الاجتماع القادم لمجلس جودة الحياة.

تعزيز مشروع المركبة الجوية ذاتية القيادة

دبي:
«الخليج»

وقّعت هيئة الطرق والمواصلات ومؤسسة دبي لخدمات الملاحة الجوية «دانز» مذكرة تفاهم في التعاون والتنسيق في مجال المركبات الجوية الذاتية القيادة، في إطار استراتيجية الهيئة لتبادل الخبرات مع الجهات الحكومية وشبه الحكومية في المجالات ذات الأهداف المشتركة.

قال أحمد بهروزيان، المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة، ورئيس فريق المشروع، هدف المذكرة التعاون والتنسيق في دراسة التشريعات والقوانين المتعلقة بالمركبات الجوية الذاتية القيادة، ومشاركة الطرفين في الورش والأنشطة المُنظمة، وبحوث التطوير والابتكار ذات الصلة، وتحديد المسارات الجوية للمركبات.

وأضاف: إن مذكرة التفاهم تأتي في إطار إجراءاتنا المعززة لاستراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة، لتحويل 25% من إجمالي رحلات التنقل في دبي، إلى رحلات ذاتية القيادة، بوسائل المواصلات المختلفة بحلول عام 2030.

وقال إبراهيم أهلي، نائب المدير التنفيذي لمؤسسة «دانز»: المؤسسة ستستثمر إمكاناتها وخبراتها لخدمة أهداف حكومة دبي في التنقل الجوي الذكي، بوصفه إحدى استراتيجيات المستقبل، عبر مذكرة التفاهم التي أبرمناها مع الهيئة.

إنترنت مجاني على متن 520 حافلة عامة في أبوظبي والعين

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن مركز النقل المتكامل بإمارة أبوظبي، التابع لدائرة البلديات والنقل، عن إنجاز المرحلة الأولى من مشروع توفير خدمة الإنترنت المجانية على متن حافلات النقل العام في الإمارة والتي شملت 520 حافلة، منها 410 حافلات في مدينة أبوظبي، و110 حافلات في مدينة العين.

يأتي ذلك ضمن المشروع الذي أطلقه المركز بالتعاون مع شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو»، لتوفير خدمة الإنترنت على متن حافلات النقل العام في الإمارة، والهادف إلى إسعاد مستخدمي الحافلات من خلال تعزيز جودة الخدمات المقدمة لهم.

وأوضح المركز أن هذا المشروع المزوّد بأحدث التقنيات الرقمية يضيف بُعداً جديداً من أبعاد الجودة في منظومة خدمات النقل العام بالإمارة، حيث يأتي في إطار الجهود المستمرة للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لمستخدمي وسائل النقل العام، ولاسيما مستخدمي الحافلات وتوفير كل الاحتياجات التي ترفع مستوى رضاهم وتحقق السعادة لهم.

وأشار إلى أن خدمة الإنترنت في قطاع النقل العام تمكن مستخدمي الحافلات من التفاعل والتواصل المستمر عبر حساباتهم على شبكة الإنترنت وتحقيق الاستفادة القصوى أثناء رحلتهم على متن الحافلة من خلال متابعة أعمالهم وإنجاز مهامهم عبر هواتفهم وأجهزتهم الذكية، وذلك بسرعة وسهولة وكفاءة عالية.

البواردي وجانتس يبحثان معاهدة السلام

محمد البواردي

أجرى محمد بن أحمد البواردي، وزير الدولة لشؤون الدفاع، اتصالاً هاتفياً مع وزير الدفاع الإسرائيلي بيني جانتس، تركز على معاهدة السلام الإماراتية ـ الإسرائيلية، وأعربا عن قناعتهما بأن هذه المعاهدة ستعزز فرص السلام والاستقرار في المنطقة، وتمثل خطوة إيجابية في هذا الاتجاه، متطلعين إلى تعزيز قنوات التواصل، وتأسيس علاقات ثنائية راسخة، بما يعود بالخير على البلدين والمنطقة. (وام)

اتحاد الكتاب يستنكر التشكيك في المعاهدة

أكد اتحاد كتاب وأدباء الإمارات أن دولة الإمارات تنتهج سياسة الانفتاح والتعايش مع الآخر التي تعد من أبجديات سياستها الداخلية والخارجية التي أصبحت محطّ إعجاب القاصي والداني، خاصة أن مبدأ التسامح والتعايش الإنساني تحول لديها إلى ثقافة يومية وبرنامج عمل ونهج حياة، ما شكل عمق سياستها التي ارتكزت على رحابة الصدر الواسعة وإيصال رسالة للعالم أجمع بأن الإمارات أرض للمحبة والسلام والتسامح.

واستنكر اتحاد كتاب وأدباء الإمارات في بيان لغة التشكيك في معاهدة السلام التي وقعتها دولة الإمارات مع إسرائيل. وأكد الاتحاد أنه يدرك تماماً أهمية القرار الجريء الذي اتخذته الإمارات كدولة مستقلة وذات سيادة لأن قيادتها تتحلى ببعد النظر والبصيرة النافذة.

وقال الاتحاد في بيانه إنه وانطلاقاً من ذلك لن نرضى ولا نقبل المساس بقيم دولتنا وحكومتنا وشعبنا التي تستند إلى مبادئ سامية ومن أبرزها تحقيق الازدهار للمنطقة والعالم أجمع.

وأعلن أن ما صدر من أصوات نشاز ومعارضة لمعاهدة السلام ما هي إلا أصوات لا تمثل الواقع. (وام)

اعتماد ثمانين صياداً لمشروع مرسى الخان

الشارقة:
«الخليج»

اعتمد مجلس ضاحية الخالدية، وجمعية الشارقة التعاونية لصيادي الأسماك، (80) صياداً من أهالي الضاحية لمشروع مرسى الخان بعد أن جرى حصرهم، من قبل مجلس الضاحية.

جاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الذي عقد في مقر مجلس الضاحية.

حضر اجتماع لجنة تخصيص المراسي لصيادي الضاحية جمعية الشارقة التعاونـ ية لصيادي الأسماك، وترأس الاجتماع خلفان سعيد المري رئيس مجلس الضاحية، بحضور عمران علي عبيد الشامسي رئيس الجمعية، ومحمد راشد بن جرش نائب رئيس مجلس الضاحية.

وفي بداية الاجتماع رحب خلفان سعيد المري رئيس مجلس الضاحية برئيس جمعية الصيادين، وأعضاء لجنة الصيادين المعتمدة، وأكد أهمية هذه الاجتماعات التنسيقية المتواصلة مع الجمعية.

وأكد عمران علي الشامسي أهمية الجهود المشتركة بهدف تعزيزها لخدمة صيادي أهالي الضاحية، وأفاد بأن مجلس الخالدية من خلال رئيسه، ونائبه، قاما ببذل جهود كبيرة طوال الأشهر الثلاثة الماضية في التواصل مع الأهالي، ومتابعة الصيادين.

متعاملو «ديوا» يشيدون بـ «نهجي المستدام»

دبي:
«الخليج»

سعيد الطاير

حظي برنامج «نهجي المستدام» باستجابة واسعة منذ أن أطلقته هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا»، وشهد إقبالاً لافتاً من متعاملي القطاع السكني، لدوره في مساعدة المتعاملين على ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه والمساهمة في تقليل البصمة الكربونية.

ويتضمن البرنامج عدة خواص رئيسية تشمل لوحة تحكم يتم من خلالها عرض مقارنات الاستهلاك، وتزويد المتعامل بتقريرٍ شهري حول حجم الاستهلاك، إضافة إلى نصائح وإرشادات توعويّة مخصصة لكل متعامل. ويمكن للمتعامل التمتع بالمزايا العديدة والخصائص الفنيّة التي يقدمها البرنامج بعد تسجيل الدخول إلى حسابه الخاص لدى الهيئة عبر تطبيقها الذكي أو موقعها الإلكتروني، وتحديث ملف «أنماط الاستهلاك» الخاص به.

ويندرج البرنامج تحت مظلة مبادرة «الحياة الذكية» الهادفة إلى رفع مستوى الوعي لدى المتعاملين، وتمكينهم من إدارة استهلاكهم للكهرباء والمياه دون الرجوع إلى الهيئة.

وقال سعيد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة: «تعتمد «ديوا» في برنامج «نهجي المستدام» على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدراسة وتحليل سلوك المتعاملين بما يتيح معرفة أسباب ارتفاع الاستهلاك لدى كل متعامل، وإرسال إرشادات مخصصة بناءً على نمط استهلاكه.

حبس عصابة سرقت مركبات من مواقف المطار

دبي:
محمد ياسين

قضت محكمة الجنايات بدبي، بحبس عصابة مكونة من 7 أشخاص، متخصصين بسرقة المركبات المتوقفة داخل مواقف المطار، وتزوير الأوراق، لإعادة تصديرها خارج الدولة، حيث قضت المحكمة بحبس اثنين منهم عامين أدينا بالسرقة وتزوير محرر رسمي، وحبس اثنين آخرين أدينا بالسرقة، واثنين آخرين عن تهمة إدخال أجنبي إلى الدولة بطريقة غير مشروعة، وقضت بغرامة بحق المتهم السابع الذي أدين بحيازة مسروقات.

بينت تحقيقات النيابة وجود تشكيل عصابي من 7 أشخاص من جنسيات مختلفة، متخصصين في رصد ومراقبة المركبات المتوقفة في مطارات الدولة.

الحبس 3 أشهر والإبعاد لآسيوي اعتدى على أوروبية

دبي:
الخليج

حكمت محكمة الجنايات بدبي، بحبس آسيوي 3 أشهر والإبعاد عن الدولة بعد انقضاء فترة حبسه، بعد إدانته بالاعتداء على أوروبية (53 عاماً) خلال حضورها حفلاً موسيقياً.

وتعود أحداث الواقعة إلى شهر فبراير الماضي خلال حفل غنائي حضرته المجني عليها، حيث استهدفها المتهم بفعل فاضح مستغلاً ازدحام المكان، وحسب إفادة المجني عليها أن المتهم تعمد الاقتراب منها خلال الحفل، رغم محاولتها المتكررة الابتعاد عنه إلا أنه استغل كثافة الجمهور، وتعمد الاقتراب منها وقام بالاعتداء عليها وفر هارباً من المكان.

كلمات

صدارة عربية

الاقتصاد المعرفي التنافسي هو أحد محاور مؤشر الابتكار العالمي في الأجندة الوطنية لدولة الإمارات 2021 والذي تتعاون للعمل من أجل تحقيق أهدافه مجموعة من المؤسسات في القطاعين العام، والخاص، إلى جانب المؤسسات الأكاديمية، وقد أسفرت هذه الجهود في عام 2019 عن تسجيل الدولة تقدماً ملحوظاً في محاور مثل رأس المال البشري، والبحوث، والبنية التحتية، والمخرجات الإبداعية، لتحافظ على صدارتها عربياً، وتحل في المرتبة 36 عالمياً.

وتكمن أهمية هذا المعيار بالنسبة إلى الدول في النظرة التي يقدمها لصناع السياسات لفهم آليات تحفيز النشاط الابتكاري، وقياسه، باعتباره العجلة الدافعة للتنمية الاقتصادية، والبشرية، وهو لا يتعلق بتبني الحلول التكنولوجية وحسب، وإنما يرتبط بمدى مرونة التشريعات، وقدرتها على مواكبة التطورات المتسارعة، وسمات بيئات العمل في القطاعات المختلفة، إلى جانب مهارات الكوادر البشرية، وقدرتها على تبني أدوات العصر الجديد، خصوصاً في الفترات الحرجة، الذي يطرح السؤال الأصعب حول مدى قدرة القطاعات الحكومية بالتحديد على تحويل الرؤى الوطنية الطموحة إلى واقع ملموس.

هناك فجوة خلّفها التباين في الثقافة الإدارية، وآليات التطبيق، وسرعة الاستجابة لمتغيرات السوق، نحتاج إلى تضييقها من أجل تحقيق هدف السعي المشترك نحو الاستدامة الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي، وقد قدمت دولة الإمارات نماذج رائدة في مجال رفع نسبة الوعي ووضع السياسيات المحفزة للشراكات بين القطاعين الحكومي، والخاص، كما أن المبادرات، مثل المسرعات الحكومية التي تطرح أنموذجاً قائماً على تسريع النتائج وتعزيز التعاون وتحفيز الابتكار، ومختبر التشريعات الذي يساهم في تطوير آليات وتشريعات تقنيات المستقبل بشكل استباقي، هي نقاط مضيئة تفتح الباب على خيارات لا محدودة يمكن اختبارها في الكثير من المجالات، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاعات الصحة، والقانون، وغيرها.

كذلك يمثل نمط الشركات الناشئة الذي تمثل له الإمارات طريقاً سالكاً نحو العالمية، جزءاً من المعادلة، كما هو واضح في «حكومة 01»، وهي شركة ناشئة معنية بتكنولوجيا القطاع الحكومي هدفها تمكين العاملين في القطاع الحكومي عبر تزويدهم بالمهارات والأدوات المساندة لتحقيق تحول رقمي أكثر سلاسة، إضافة إلى مدهم بالبيانات التي يحتاج إليها المسؤولون الحكوميون لاختبار أفكارهم وتجاربهم من خلال أول مختبر افتراضي للابتكار الحكومي في الشرق الأوسط، أحد الأمثلة التي نحتاج إلى تبنيها على كل الصعد لتساهم في رفد مستقبل القطاع الحكومي بما يحتاج إليه من معرفة ومهارة وأدوات، ومرونة، إضافة إلى الخطط الاستباقية المعتمدة على قراءة استباقية للمستقبل.

صفية الشحي
safia.alshehi@gmail.com

طبيب يطلب 250 ألف درهم تعويضاً لتعرضه للسب

أبوظبي:
عماد الدين خليل

تقدم طبيب بدعوى قضائية، يطالب فيها بإلزام مدير عام أحد المركز الطبية، بدفع 250 ألف درهم؛ تعويضاً عن الأضرار المادية والمعنوية والأدبية التي لحقت به؛ بعد تعرضه لواقعة سب علني.

وتعود القضية، إلى نشوب خلاف بين الشاكي «الطبيب»، والمتهم «مدير المركز» في أحد الأماكن العامة، حول مستحقات الطبيب العمالية، ليتطور بعد ذلك إلى قيام مدير عام المركز الطبي، بتوجيه عبارات خادشة للاعتبار، يصف فيها الطبيب باسم أحد الحيوانات، وعليه تم فتح بلاغ لدى الشرطة، وتحرر عن تلك الوقائع؛ دعوى جزائية.

وقضت محكمة أبوظبي الابتدائية والاستئنافية ومحكمة النقض، بإدانة مدير المركز الطبي بجريمة سب المجني عليه «الطبيب»، وقضت بمعاقبته؛ بتغريمه مبلغ 5 آلاف درهم، وإلزامه بالرسوم، وعندما أضحى هذا الحكم نهائياً وباتاً، تقدم «الطبيب» بدعوى قضائية أمام المحكمة المدنية؛ للحصول على تعويض لما أصابه من أضرار.

وطالب «الطبيب» بتعويضه بمبلغ 250 ألف درهم، مقدماً مجموعة من المستندات؛ تضمنت حكم الإدانة الصادر من المحكمة الجزائية، فيما قدم وكيل «المتهم» مذكرة، دفع فيها بانتفاء ركن الضرر وعلاقة السببية، وطلب برفض الدعوى، مرفقاً بها حافظة مستندات؛ اشتملت على صورة من الإيميل الصادر من المتهم؛ بصفته مدير عام المركز الطبي، والمرسل إلى الشاكي؛ بصفته الطبيب الذي يعمل داخل المركز، وصورة من جواب الشاكي على رسالة المتهم، يظهر منها وجود منازعة قضائية بين الطبيب والمركز الطبي.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها، إنه بناء على طلب الشاكي (الطبيب) بالتعويض الأدبي والمعنوي؛ فإنه من المقرر بالمادة (293) قانون المعاملات المدنية «يتناول حق الضمان الضرر الأدبي.

7 سنوات سجناً لـ 7 باعوا خادمة بـ 3500 درهم

دبي:
محمد ياسين

قضت محكمة الجنايات بدبي بسجن سبعة آسيويين سبع سنوات، والإبعاد عن الدولة بعد انقضاء مدة الحكم، لإدانتهم بقضية اتجار بالبشر، وبيع سيدة من جنسيتهم.

ودارت الواقعة خلال يناير الماضي، حيث اعترف أحد المتهمين السبعة الذي كان يدير مركزاً مشبوهاً للتدليك بأنه حصل على المجني عليها من متهم آخر مقابل 3500 درهم، من دون علمها، وحاول إجبارها على العمل في الرذيلة بعد احتجازها، وإجبارها على العمل في أعمال منافية للآداب، إلا أنها رفضت.

وفي إفادة المجني عليها في تحقيقات النيابة، أن الجناة أغروها بفرصة عمل لدى أسرة مواطنة، وفوجئت بأنه يطلب منها العمل في أعمال منافية للآداب فرفضت، حيث احتجزوها داخل غرفة، واستولوا على هاتفها حتى لا تبلغ الشرطة. وعلى الرغم من محاولتها المتكررة للهرب، فإنها لم تتمكن، بسبب إغلاق الباب بإحكام.

لعب دوراً مهماً في مواجهة أزمة «كورونا»

التعليم الهجين

بين تحفظ الأسر وعبء «الافتراضي»

خبراء: مهما كانت أهميته لا يحقق المنشود

نموذج له تحدياته التربوية ويحتاج لتطوير أدوات جديدة

أولياء أمور: اختصر المراحل نحو خطط المستقبل

تحقيق: إيمان سرور



كيف؟ ماذا؟ متى؟ أين؟.. أسئلةٌ شتى تُطرح، واستفسارات تملأ الأفق، ووجهات نظر يزخر بها الميدان التربوي والتعليمي هذه الأيام، ونحن ما زلنا نعيش في خضم تلك الرياح والأمواج العاتية التي عصفت بالكرة الأرضية من أقصاها إلى أقصاها المسماة بكورونا، تلك الجائحة التي تركت وما زالت بصماتها الثقيلة على كافة مناحي الحياة، ومن أهمها الحقل التربوي والتعليمي، وما لها من علاقة تتصل بانتظام الأبناء على مقاعد دراستهم، وفي هذا الصدد نجد أنفسنا مقبلين في الأيام القبلة على مستهل العام الدراسي، وسط مخاوف وترقب وحذر من كافة الأطياف التربوية والتعليمية، بدءاً من الإدارات التعليمية العليا، مروراً بالإدارات المدرسية وانتهاء بأولياء الأمور، وفي هذا المنحى تتجه وجهة نظر أصحاب الشأن التعليمي في الدولة إلى تبني أسلوب التعلم الهجين، أي بمعنى المزاوجة بين التعليم المنتظم والتعليم الافتراضي عن بعد، رغم تباين الآراء ما بين تلك الاستراتيجية العليا ونظرة الكثير من الأسر وأولياء الأمور. ففي حين تتجه وزارة التربية إلى تبني هذا النوع من التعليم المزدوج، يتحفظ الكثير من أولياء الأمور على إرسال أبنائهم إلى المدارس خشية من ذلك المرض الذي مازالت آثاره سائدة ومنتشرة ولو بالقدر الأقل ضالة على أرض الواقع، مع العلم أن الكثير من تلك الأسر لطالما تذمرت من نظام التعليم الافتراضي عن بعد بحجة ثقل العبء على كاهلها.



عدد من الخبراء الأكاديميين والتربويين وأولياء الأمور تحدثوا لـ «الخليج» عن هذه القضية وطرحوا آراءهم بوضوح وشفافية، وسلطوا الضوء حول هذا النوع من التعليم، الذي يمزج بين التعليم وجهاً لوجه والتعليم عن بُعد.حلول متعددةيقول الدكتور باسم عتيلي، عميد كلية الدراسات العليا في جامعة الشارقة، أن الانظمة التربوية محلياً وعالمياً في وزارات التعليم والمعاهد العلمية العليا والمدارس بدأت الاستعداد لفترة ما بعد العطلة الصيفية الحالية، وتعددت الحلول المطروحة للعودة للدراسة من عودة تدريجية، ودمج العودة مع التعلم عن بعد، والتعلم الكامل عن بعد من خلال تقنيات رقمية ومحاضرات مباشرة أو مسجلة وأوراق عمل وغيرها العديد من الأفكار.

الاتجاه محلياً جاء لتبني نموذج التعليم الهجين، الذي هو شكل من أشكال التعلم المدمج، حيث يمثل نموذجاً يوازن بين استخدام غرفة الصف بطريقة كلاسيكية أو المختبرات واستخدام التقنيات بالتعلم عن بعد، وأي كان النموذج المتبع فله تحدياته التربوية مع ما يصاحبه من توتر والحاجة إلى تطوير أدوات تربوية جديدة للتعامل مع الوضع القائم، ومحاولة توفير مساحات تعلم صحية للطلبة، وإحاطتهم بالأمان والصحة النفسية، ناهيك عن ما يصاحب ذلك من ضغوط وتحديات تواجه المعلمين والأهالي والطلبة، منها نفسية ولوجستية من إنترنت وحاسوب وبيئة بيتية غير ملائمة وعدم جاهزية المعلمين والمعلمات للتعامل مع النماذج المختلفة دونما تدريب كاف.

هل يجب علينا أن نتبنى هذا النموذج التعليمي أم غيره؟ لا بد من القول أيضاً إن نموذج التعلم الهجين له ما له وعليه ما عليه أيضاً فهو يوفر المادة العلمية للطلبة ويمكنهم من الوصول إليها في أي مكان وزمان ومن أي جهاز، ويعزز من مشاركة الطلبة كون المادة العلمية متوفرة لديهم مسبقاً ويمكن مراجعتها قبل الدرس، كما يمكّن المعلم من تقييم المتعلمين ويطور محتوى مساقاته بناء على التغذية الراجعة منهم، ولكن كل هذا إذا كانت ثقافة التعلم الصادقة هي السائدة والتي تحتاج إلى نضج من قبل الطلبة ورعاية ورقابة من الأهل، لا أن تكون فرصة لضياع الوقت، فالمحاضرات مسجلة والتدريس في أغلبه عن بعد، فلا رقيب ولا حسيب، ما قد يفتح الباب للحصول على مساعدة خارجية ونتائج اختبارات غير واقعية لا تعكس المستوى الحقيقي للطالب، والتعليم أوسع من معلومات تُلقَّن من معلم، وطرائق التدريس أعمق من أن تنقل في محاضرة على أية منصة إلكترونية.

تحقيق الهدف

وحول أهمية التعلم الافتراضي وتحقيقه الهدف التعليمي والسلوكي، يقول الخبير التربوي الدكتور صالح الجرمي: ما من شك في أن التعليم الافتراضي عن بعد مهما كانت أهميته وحجمه، فإنه لا يؤدي نفس الغرض المنشود والتعارف عليه من عملية التعلم، سواء على صعيد تحقيق الهدف التعليمي أو الهدف السلوكي، فهذه قضية مفروغ منها، وفي نفس الوقت وكما أسلفنا من خشية أولياء الأمور ومخاوفهم التي ما زالت قائمة والمخاطر التي ما زالت تحيق بالأبناء نتيجة حتمية احتكاكهم ومخالطتهم لأقرانهم حال انتظامهم على مقاعد الدراسة.

ويرى أن مخاوف وهواجس أولياء الأمور ما زالت تعتبر مشروعة خاصة أن الأمور لم تنته بعد بشكل نهائي، لكن الأمر التناقض هو أن هناك شريحة كبيرة من الأسر تُبدي تحفظها على دوام الأبناء في مدارسهم، وفي نفس الوقت هناك من يتذمرون من نظام التعلم عن بُعد، ويعزفون عن تحمل ولو جزء من المسؤولية تجاه أبنائهم على الأقل في هذه الفترة التي نعيشها، وهذا هو الأمر الغريب الذي نلمسه كتربويين.

ويقترح أن تتم المزاوجة ما بين الوضع الذي كان سائداً سابقاً في انتظام الطلاب، والتدرج في سير العملية على المستوى الأفقي من حيث حجم المناهج والمواد المعطاة، والمستوى الرأسي من حيث أيام الدوام بحيث يكون الدوام بواقع يومين أسبوعياً في الشهر الأول على أن يقوم المعلم بتوضيح المادة وإعطاء الواجبات للتعلم الذاتي للطلاب، مع المحافظة على كافة الإجراءات الوقائية المتبعة بقدر الإمكان.

اختصار مراحل

احمد علي جمعة – ولي أمر، يقول إن التعلم عن بعد اختصر العديد من المراحل والخطوات نحو تحقيق الرؤى والخطط المستقبلية، ويعزز لا محالة جودة المخرجات التعليمية وكفاءتها، مشيراً إلى أن العالم يمر اليوم بظروف استثنائية ويجب التعامل معها بحلول استثنائية أيضاً، ومن بين هذه الحلول استمرار التعليم عن بعد والعمل عن بعد، حفاظاً على الصحة في مثل هذه الظروف، وأنه ينبغي أن نمرن أنفسنا على التعامل الجاد في مثل هذه الأزمات التي من المتوقع أن تتكرر في المستقبل، فلا يجب الاستعجال في العودة لنمط الحياة التقليدية وعودة أطفالنا إلى المدارس، لأنه من الصعب جداً أن نسيطر على انتشار الفيروس في حال عودة أبنائنا إلى مدارسهم، ولا بد من التفكير بجدية في استمرارية عملية التعلم عن بعد، حتى بعد انتهاء كورونا، وهذه الأزمة منحت فرصة للعالم كي يغير من نمط حياته التقليدية، وأجبرته على التفكير والتوسع في استخدام التكنولوجيا والعالم الافتراضي في التعلم والعمل.

معانٍ تربوية

وتخالفها الرأي الكاتبة ومدربة التطوير الذاتي، هناء الشالجي، التي تقول إن للمدرسة فوائد تربوية كثيرة، وآثاراً نفسية إيجابية على الطفل منها الالتزام داخل الصف والانتظام بالمواعيد وانتظام السلوكيات والكثير من المعاني التربوية، التي يحتاج إليها الطالب، تماماً كما هو بحاجة إلى النظام التعليمي، مفضلة أن يعود الطلاب إلى المدارس وأن يعود الطالب إلى مدرسته، مع الأخذ في الاعتبار الاهتمام بالوضع الصحي واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية للحفاظ على الصحة وتحقيق البيئة المدرسية الآمنة لكافة منتسبي المدرسة، مع تقليص ساعات الدوام والحضور إلى المدرسة خمسة أيام في الأسبوع، حتى لا نفقد الأثر التربوي للمدارس على الطلبة، بعد أن فقدناه خلال فترة التعليم عن بعد، متمنية على المدارس الإحاطة بالنظام الصحي والتعقيمات ليبقى الطالب منتظماً وملتزماً بمدرسته.

واقع جديد

وتؤكد مريم البلوشي، ولية أمر، أن التعليم الهجين أو المزيج هو الذي يوائم بين تعليمين، حضوري تقليدي، وتعليم عن بعد باعتباره الحل الأنسب للمرحلة الحالية وما بعد كورونا، وهناك من يؤكد على أن التعليم الحضوري (النمطي) سيزول تدريجياً، مشيرة إلى أن حياتنا كانت تسير في مسارها الطبيعي، لكن فيروس كورونا المستجد أحدث إرباكاً في كل المجالات، ومن بين تلك المجالات التعليم، لافتة إلى أن ما كان متبعاً قبل كورونا لن يعود كما كان، وستشهد الأعوام القليلة القبلة تغيرات كبيرة في منظومة التعليم.

تطوير مهارات

تشير فاطمة الحوسني– مديرة مدرسة، إلى أهمية تطوير مهارات الكوادر التعليمية في المدارس من خلال تنظيم دورات تدريبية وورش عمل مهنجة لتمكينهم من آليات النظام التعليمي الجديد، لافتة إلى أن التعليم الهجين سيسهم في بناء قاعدة عريضة من الكوادر الوطنية الفاعلة المؤهلة للاندماج في أسواق العمل الرقمية محلياً وإقليمياً وعالمياً، بما يتوافق مع أحدث المستجدات الدولية، باعتباره يمثل استراتيجية تعليمية حديثة تمزج بين التدريس التقليدي والتعليم الافتراضي بين المعلمين والطلبة، ويسهم أيضاً في تطويع المنظومة التعليمية وفقاً لاحتياجات الطلبة بمختلف فئاتهم.

قيمة مضافة

ويوضح خالد السعيدي، مدير مدرسة ثانوية في أبوظبي، أن التعليم الهجين له دور فاعل ومتوافق مع مختلف الظروف الاستثنائية والطارئة، موضحاً أن التعليم الهجين أو المزيج بين التعليم الحضوري وعن بعد، قد يكون حلاً مناسباً للعملية التعليمية، من حيث التدريس والتقييم، وأن التعلم عن بعد لن يكون الحل أو البديل عن التعليم الحضوري، ولكن سيكون جزءاً أصيلاً في العملية التعليمية، ولا بد للتعلم عن بعد أن يشكل قيمة مضافة للعملية التعليمية برمتها، خاصة أنه لعب دوراً مهماً في مواجهة أزمة كورونا ومكن الوزارة من اتخاذ قرار مواصلة العام الدراسي بدلاً من إنهائه.

تغيير مفاهيم

ويوضح حسن الشامسي – وكيل مدرسة، أن تطبيق استراتيجية التعليم الهجين سيسهم بدوره في تغيير الكثير من المفاهيم كالوقت، فلم يعد التعليم قاصراً على ساعات محددة أو يوم دراسي محدد، ولم يعد قاصراً على جدران الفصول الدراسية أو المبنى الدرسي أو الجامعي، مشيراً إلى أن التعليم الهجين يتيح مزيداً من المرونة لمواجهة الفروق الفردية وأنماط التعليم بين الطلبة باختلاف أعمارهم ومراحلهم الدراسية.



فاطمة الحوسني



باسم عتيلي



خالد السعيدي



حسن الشامسي

يتيح مزيداً من المرونة لمواجهة الفروق الفردية وأنماط التعليم



أولياء الأمور يتحملون مسؤولية تعلم الأبناء عن بعد



خلال الإحاطة الإعلامية في العاصمة أبوظبي

10 % زيادة في الإصابات بـ«كورونا» منذ بداية أغسطس

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

عقدت حكومة الإمارات، أمس الثلاثاء، الإحاطة الإعلامية في العاصمة أبوظبي؛ للوقوف على آخر المستجدات والحالات المرتبطة بفيروس «كورونا» في الدولة، وتحدث فيها الدكتور عمر الحمادي المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات، والدكتور سيف الظاهري المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، والمستشار سالم الزعابي القائم بأعمال رئيس نيابة الطوارئ والأزمات والكوارث بالنيابة العامة الاتحادية.

وأعلن الحمادي أن دولة الإمارات ما تزال تتصدر دول العالم في إجمالي الفحوصات الطبية، مقارنة بعدد السكان؛ حيث بلغت عدد الفحوص الجديدة 69309، وتم الكشف عن تسجيل 339 حالة إصابة جديدة، وبذلك يصل إجمالي الإصابات المسجلة في الدولة إلى 67,621 حالة، وتم تسجيل 172 حالة شفاء، ليبلغ إجمالي حالات الشفاء في الدولة 58,754 حالة، إضافة إلى حالة وفاة؛ بسبب مضاعفات المرض، وبذلك يصل إجمالي الوفيات في الدولة إلى 377 حالة، ولا يزال 8490 مريضاً يتلقون العلاج بحسب البروتوكولات الصحية المتبعة.

عمر الحمادي: «نلتزم لننتصر» أحد نجاحات المجتمع

339 إصابة جديدة و172 حالة شفاء خلال 24 ساعة

سيف الظاهري: محاسبة المتهاونين في اتباع البروتوكول الوطني

سالم الزعابي: النائب العام يأمر بحبس أصحاب القصة المفبركة

قال عمر الحمادي: شهدنا منذ بداية أغسطس/آب زيادة بنحو 10% في الإصابات المسجلة، والتي انعكست على الزيادة بنسبة الحالات النشطة، والتي ما زالت تتلقى العلاج خلال الأسبوعين الماضيين من 9,5% إلى 12%، فيما ظلت حالات الوفيات من مرض كوفيد . 19 في الدولة عند معدلاتها السابقة، وبنسبة 0,5% من إجمالي حالات الإصابة؛ وذلك بفضل الرعاية الصحية وبروتوكولات العلاج المتقدمة التي توفرها الدولة للمصابين.

وأشار إلى أن حملة «نلتزم لننتصر» هي أحد نجاحات تكاتف مجتمع دولة الإمارات خلف القيادة الرشيدة في مواجهة جائحة كوفيد-19، مطالباً المجتمع بتحمل المسؤولية في المحافظة على التباعد الجسدي، ولبس الكمامات؛ حيث تم مؤخراً رصد بعض المقاطع على مواقع التواصل الاجتماعي التي أظهرت إقامة التجمعات والحفلات في بعض المرافق من دون تطبيق الإجراءات الوقائية.

من جهته، أكد الدكتور سيف الظاهري، أن الخلية الإعلامية الوطنية المشتركة في الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، تعمل على منهجيات وطنية معتمدة مع شركائها من الجهات المعنية، ووسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، والتي كانت أهم أولوياتها حماية الناس من التضليل والتعامل بكل شفافية، وبناءً على منهجية الخلية الإعلامية الوطنية المشتركة، والإجراءات الصارمة المتبعة، فإنه ستتم محاسبة كل من يتهاون في اتباع البروتوكول الوطني لنشر وتبادل المعلومات في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والخاص بكوفيد . 19. وأضاف: «تم بعد نشر القصة المفبركة حول وفاة 5 أفراد من عائلة واحدة؛ نتيجة إصابتهم بفيروس كوفيد . 19 البدء فوراً بالتحري، واستقصاء الحقائق في أقل من 48 ساعة، وعليه تم النفي بعد التثبت، واتخاذ الإجراءات اللازمة، وتم الرصد والمتابعة والتنسيق مع الجهات المعنية ونيابة الطوارئ والأزمات؛ لاستقصاء الحقائق في أقل من 48 ساعة، وعليه تم النفي بعد التثبت، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ حيث إن الاستهتار بثقة المجتمع وإثارة الفزع؛ من خلال إذاعة أخبار أو بيانات أو شائعات كاذبة من شأنه تكدير الأمن المجتمعي، وإلقاء الرعب بين الناس مرفوض جملة وتفصيلاً، وستتم محاسبة كل من يتهاون في اتباع البروتوكول الوطني لنشر وتبادل المعلومات في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والخاص بكوفيد . 19».


عمر الحمادي


د.سيف الظاهري


سالم الزعابي

وقال المستشار سالم الزعابي: إنه منذ تفشي الوباء، غمرت منصات التواصل الاجتماعي الشائعات والمعلومات المغلوطة، ما جعل من مكافحة الجائحة الجديدة أيضاً مكافحة أخرى للمعلومات الخاطئة والشائعات، وكان للإعلام الوطني الإيجابي الدور الفعّال في تصحيح المسار، ونعول على شركائنا في الإعلام الوطني في التحقق من المعلومات حتى لا تتسبب في التأثير على أمن المجتمع، وكذلك تحقيق التركيز الكامل في جهود الدولة؛ لمواجهة أزمة كوفيد-19 ووفقاً لمنظومة تعمل منذ أكثر من ثمانية شهور متواصلة ودعماً لتضحيات أبطالنا من خطوط الدفاع الأول، ونؤمن بأن هذه العقبات والتحديات تخلق فرصاً لتصحيح المسار والتطوير المستمر، كما نشكر الجهات التي قامت باتخاذ الإجراءات التصحيحية بهذا الموضوع خلال الفترة السابقة.

وأكد أن النيابة العامة لن تتهاون مع أي شخص يباشر مهام عمله على نحو غير جاد وغير مسؤول، وستطبق القانون بكل حزم وحسم، موضحاً أنه في هذه الواقعة باشرت النيابة العامة على وجه فوري وسريع إجراءات التحقيق بخصوصها، وما تزال تجري تحقيقاتها المتعمقة، ليس فقط للوقوف على المسؤولية القانونية ومرتكبها، ولكن لتحديد كافة الحقائق والأبعاد التي من المحتمل أن تكون وراء هذه الواقعة، وأظهرت هذه التحقيقات أن الواقعة التي تم بثها على قناة أبوظبي الرياضية كاذبة، ومختلقة من أساسها، فلا وجود لهذه العائلة من الأساس، وقصتها مختلقة من خيال المتهم الأول صاحب القصة المكذوبة، كما أن المتهم الثاني مراسل القناة، خالف ما تمليه عليه واجبات عمله المهنية، فلم يرجع للجهات المختصة؛ للتحقق من صحة المعلومات».

ولفت إلى أن النائب العام أمر بحبس المذكورين احتياطياً على ذمة التحقيق؛ حرصاً على سلامة إجراءات التحقيق التي تباشرها النيابة، موضحاً: إن هذه الواقعة أصابت أفراد المجتمع الإماراتي من مواطنين ومقيمين بحالة ارتباك وخوف من تفشي المرض، وكل ذلك على أساس وهمي ومختلق، مشيراً إلى أن النيابة العامة تهيب بكل مسؤول في مجال الإعلام التحلي بالمسؤولية عند تناول موضوع جائحة كورونا، والعمل الإعلامي بوجه خاص، ورواد ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام؛ وذلك حفاظاً على الجهود المبذولة؛ للمحافظة على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين على أرض الدولة.

نوعان من الفحوص للدخول إلى أبوظبي اعتباراً من الغد

اعتمدت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، الناجمة عن جائحة «كورونا» في إمارة أبوظبي، بالتعاون مع دائرة الصحة، نوعين من الفحوص للدخول إلى الإمارة، معززة بذلك الإجراءات الاحترازية المتخذة لاحتواء العدوى، والحد من انتشار فيروس «كوفيد-19».

تعزيزاً للإجراءات الاحترازية لاحتواء العدوى والحد من انتشار فيروس كوفيد-19

اعتماد نوعين من الفحوصات لدخول إمارة أبوظبي على أن لا يعاد إجراء ذات الفحص مرتين متتاليتين خلال 6 أيام

1 نتيجة سلبية لفحص PCR "مسحة الأنف"
خلال 48 ساعة من استلام النتيجة

2 نتيجة سلبية لفحص الليزر DPI
خلال 48 ساعة من استلام النتيجة، بشرط وجود نتيجة سلبية لفحص PCR أجري خلال الـ6 أيام السابقة

يبدأ العمل بهذه الإجراءات من الخميس 27 أغسطس 2020

- يعفى من هذه الإجراءات المتطوعون في تجارب لقاح كوفيد-19، والذين يسمح لهم باستخدام مسار مركبات الطوارئ لضمان سهولة تنقلهم
- ستطبق الغرامات على المخالفين لهذه الإجراءات وفقاً لقرار النائب العام

وفقاً للإجراءات الجديدة، التي سيبدأ العمل بها اعتباراً من يوم غد الخميس، الموافق 27 أغسطس/آب 2020، سيتمكن القادمون إلى الإمارة من الدخول إليها خلال 48 ساعة من استلام نتيجة سلبية لفحص مسحة الأنف PCR.

كما سيتمكن القادمون إلى الإمارة من الدخول إليها خلال 48 ساعة من استلام نتيجة سلبية لفحص الليزر DPI بشرط إظهار أيضاً نتيجة سلبية لفحص PCR سابق أجري خلال 6 أيام قبل تاريخ الدخول.

كما اشترطت اللجنة مناوبة نوع الفحص بحيث لا يعاد إجراء الفحص نفسه مرتين متتاليتين خلال 6 أيام.

ويعفى من اتباع هذه الإجراءات المتطوعون في التجارب السريرية للمرحلة الثالثة للقاح «كوفيد-19» غير النشط، والذي يسمح لهم باستخدام مسار مركبات الطوارئ لضمان سهولة تنقلهم.

وأكدت اللجنة اتخاذ الإجراءات القانونية ضد غير الملتزمين بالتدابير والإجراءات المتعلقة بالحد من انتشار فيروس «كوفيد-19»، وستطبق الغرامات على المخالفين لهذه الإجراءات وفقاً لقرار النائب العام.

وستواصل اللجنة، بالتعاون مع دائرة الصحة، والجهات المعنية في الإمارة، جهودها للبناء على المكتسبات المحققة، حتى يتم التغلب تماماً على الجائحة، وتجدد اللجنة مناشدتها أفراد المجتمع مواصلة تعاونهم والتزامهم باتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية. (وام)

«دبي للمرأة» تستطلع رأي الموظفات في تجربة العمل عن بعد

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

قالت شمسة صالح، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمرأة: إن المؤسسة أطلقت استطلاع رأي للموظفات بالقطاعين العام والخاص عن «تجربة العمل عن بعد خلال أزمة «كوفيد- 19»»، للتعرف إلى تحديات ومردود «العمل عن بعد» الذي تم تطبيقه كمنظومة عمل في إطار التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة في الفترة الماضية للحفاظ على صحة وسلامة الموظفين والمجتمع والاقتصاد بصفة عامة وضمان استمرارية الأعمال مع تقليص فرص انتشار جائحة كورونا العالمية.

وقالت إنه ستتم الاستفادة من نتائج هذا الاستطلاع، الذي تم إطلاقه إلكترونياً، في إعداد تقرير يسلط الضوء على تجربة عمل المرأة عن بعد ومدى أثرها وكفاءتها في الموظفات بالقطاعين الحكومي والخاص بإمارة دبي؛ حيث يشمل محاور تتعلق بمدى توفر تجارب سابقة للمستطلع رأيهن للعمل وفق هذا النظام، وهل كان لها تأثير إيجابي أم سلبي في حجم ونوعية الأداء والإنتاجية، ومدى توفر الأدوات والإرشادات والتوجيهات الواضحة للعمل من المنزل خلال الأزمة، والتحديات التقنية والأسرية التي واجهت الموظفة خلالها، ومدى قلقها على الوظيفة بسبب هذه الأزمة، والموارد التي قد تحفز تجربة العمل من المنزل، والظروف التي يستحق فيها الموظف العمل من المنزل، ومدى تعارض المهام الوظيفية مع الوقت الذي خصص للعناية بالأبناء أو الكبار خلال فترة العمل عن بعد، وهل منعت المسؤوليات العائلية التركيز على المهام الوظيفية وبذل الجهد الملائم لها، ومدى تأثير الجائحة في الصحة النفسية للموظفة، وهل تفضل الموظفة العمل عن بعد لمدد معينة بعد مرور الجائحة وغيرها من القضايا المتعلقة بالمرأة؟


شمسة صالح

وأضافت أن هذا الاستطلاع يأتي ضمن مشاريع ومبادرات عدة أخرى تعتزم المؤسسة تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

وأكدت أن المؤسسة تحرص ضمن خطتها الاستراتيجية على رفع نسبة تواجد المرأة في سوق العمل وتشجيعها في المجالين الاجتماعي والمهني وفق العمل بخيارات بديلة، مع تبني السياسات الداعمة للمرأة وإجراء دراسات تحليلية تشمل وضع أطر عامة وواضحة لمجالات عملها.

محاكم دبي تجري أكثر من 90 فحص «كورونا» لموظفيها مجاناً


خلال إجراء الفحوص

دبي:
«الخليج»

قام فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بمحاكم دبي، بالتعاون مع مجموعة في بي إس للرعاية الصحية، بإجراء أكثر من 90 فحص كوفيد 19 للموظفين مجاناً، للتأكد من خلو شريحة كبيرة من الموظفين من الفيروس، ولتحقيق السلامة العامة لدعم الجهود الكبيرة التي قامت بها الدولة في تنفيذ كل الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار كورونا.

وأوضح عبدالواحد كلداري، رئيس الفريق، أن صحة وسلامة الموظفين من أولوياتنا، وذلك من خلال تحقيق أعلى مستويات الوقاية والسلامة من فيروس كورونا المستجد، من خلال الالتزام ببرامج الوقاية واتخاذ كافة التدابير الاحترازية من أجل حمايتهم من هذا المرض، واتباع بروتوكولات الوقاية.

كما أفاد ثاني خميس رئيس شعبة الخدمات العامة، بتوفير جميع الاحتياجات الاحترازية لجميع الموظفين لتفادي فيروس كورونا، حيث تُعتبر السلامة والصحّة المهنيّة من الأمور الأساسيّة التي أصبحت محوراً يهم كل المسؤولين وطاقم الإدارة بأي بيئة عمل.

بدء تنفيذ «وقف الصحة» لدعم أبحاث الأمراض والأوبئة بدبي


علي المطوع وعامر شريف أثناء التوقيع

دبي:
«الخليج»

أعلنت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر في دبي عن البدء في تشييد وقف الصحة، الذي يعود ريعه لدعم وتمويل الأبحاث الطبية المتعلقة بمكافحة الأمراض، ودعم ابتكارات الأجهزة الطبية لعلاج إصابات الأوبئة، وبناء مراكز للبحوث وعيادات وفق معايير عالية، ومساندة ومساعدة المرضى المحتاجين للعلاج.

ويأتي المشروع تنفيذاً لتوجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال أبريل الماضي، بإقامة وقف صحي، يدعم الاستجابة العاجلة ويحقق خطوة استباقية لأي تداعيات أو أزمات صحية محتملة، خاصةً بعد أن أثبت وباء فيروس «كورونا» أهمية التشخيص المبكر للأمراض والأوبئة، ودوره في وقاية الفرد والمجتمع. وينفذ المشروع تطبيقاً لاتفاقية الشراكة التي وقّعهتا عن بُعد المؤسسة وجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، ويقام على قطعة أرض موقوفة لعموم الخير، ومسجّلة باسم المؤسسة، بمنطقة البدع في دبي، ومساحتها 7200 قدم مربعة.

وأوضحت المؤسسة أن المشروع هو إنشاء 4 فلل سكنية، تتكون كل منها من طابق أرضي وطابق أول، وتقدر كلف الإنشاء والتشييد وقيمة قطعة الأرض بتسعة ملايين درهم.

وقال علي المطوع، الأمين العام للمؤسسة «سوف يصرف ريع الوقف في تشجيع الطلبة على الدراسات والأبحاث التخصصية، ومساندتهم في اختراع الأجهزة الطبية لمكافحة الأمراض والأوبئة، وبناء مراكز للبحوث والدراسات وعيادات خاصة مزودة بأحدث التقنيات، ومساندة ومساعدة المرضى المحتاجين للعلاج».

وقال الدكتور عامر أحمد شريف، مدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية: «ذكرتنا أزمة «كورونا» بأن نجاح ونمو أي مجتمع مقترنان بنجاح وفاعلية قطاعه الصحي».





مشهد المرفأ المدمر من شرفة ملهى «كوب دي ايتات» في بيروت (رويترز)

الحكومة تتعهد بإعادة ترميم المنازل والمدارس قبل الشتاء

مذكرات توقيف بحق 3 مسؤولين في مرفأ بيروت والبحث عن 7 مفقودين

بيروت:
«الخليج»

تواصلت عمليات رفع الأنقاض في مرفأ بيروت ومحيطه، والبحث عما تبقى من مفقودين وعددهم سبعة، وصدرت مذكرات توقيف بحق موظفين جدد في المرفأ في إطار التحقيق في الانفجار المدمر في الرابع من الشهر الجاري، في وقت لا تزال المشاورات الحكومية تسير ببطء، وسط ترجيح بأن يعمد الرئيس إلى تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة، لتكليف رئيس جديد للحكومة مطلع الأسبوع المقبل، خاصة بعدما أعلن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أنه غير مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، وتمنى من الجميع سحب اسمه من التداول.

وتواصلت عمليات رفع الركام من محيط المرفأ والبحث عن المفقودين وعددهم 7، كما أعلن الأمين العام للصليب الأحمر جورج كتانة، الذي قال تلقينا اتصالات عن 77 مفقوداً، 37 بينهم ثبتت وفاتهم، في حين أن هناك 33 مصاباً بالمستشفيات، ولا يزال هناك 7 أشخاص مفقودين لا معلومات عنهم، 4 لبنانيين و سوريان ومصري واحد، لافتاً إلى أن من بين المفقودين الـ 77 كانت هناك عدة جنسيات فهناك شخص نرويجي، وآخر سويدي وسوداني وألماني وإثيوبي ومصري، وهناك أشخاص مجهولو الهوية.

وفي الشق القضائي استجوب المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ القاضي فادي صوان، أمس ثلاثة موظفين في المرفأ هم: مصطفى فرشوخ، ميشال نحول ووجدي قرقفي. وأصدر مذكرات توقيف وجاهية بحقهم، ليصبح عدد الموقوفين بمذكرات قضائية 12 شخصاً.

الحريري يعلن أنه غير مرشح لرئاسة الحكومة

تحديد المشاورات الحكومية الملزمة الاثنين المقبل

وأكد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسام دياب أمس، أن إعادة ترميم المنازل والمدارس قبل حلول فصل الشتاء هي ضمن أولوياتنا، والوزراء يتابعون تسليم المساعدات التي وصلت من الخارج، والتي ستصل قريباً. والأهم أن يتم العمل بشفافية مطلقة لجهة نوعية المساعدات ووجهتها.

واستمر التعثر الحكومي ولم تصل المشاورات إلى تفاهم على رئيس جديد للحكومة وعلى شكل الحكومة، رغم أن البعض توقع أن يحدد الرئيس ميشال عون مطلع الأسبوع المقبل موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة، سواء تم الاتفاق على اسم الرئيس المكلف أو لم يتم، لاسيما أن هناك قوى سياسية، تأخذ على عون سلبية التأخير في تحديد الموعد وتتهمه بتجاوز الصلاحيات الدستورية التي تقول بالبدء فوراً بالاستشارات النيابية فور قبول استقالة الحكومة

وفي هذا السياق أعلن الحريري أنه غير مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة وقال في بيان أمس: أتمنى من الجميع سحب اسمي من التداول في هذا الصدد، وأدعو رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لاحترام الدستور والإقلاع عن بدعة التأليف قبل التكليف.

في غضون ذلك استقبل وزير الخارجية شربل وهبة أمس عدداً من سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وهم الفرنسي برونو فوشيه والروسي الكسندر زاسبكين والصيني وانغ كيجيان. لتسليمهم مذكرة بشأن موقف لبنان المتمسك بالتجديد لقوات «اليونيفل» دون تعديل. وقد أكد سفير الصين أن بلاده تتفهم وتدعم هموم ومطالب الجانب اللبناني في موضوع «اليونيفيل».

نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي تعلن «العصيان المدني السياحي»

بيروت:
«الخليج»

تعيد المؤسسات السياحية في لبنان، وبينها المطاعم والمقاهي والملاهي، اليوم الأربعاء، فتح أبوابها وفق ما أعلنت نقاباتها، على الرغم من إجراءات الإغلاق التي أعادت فرضها السلطات مع ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا المستجد.

وفي مؤتمر صحفي، قال رئيس نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري (الحلويات) طوني الرامي إن «قرارات الإقفال العشوائية والغوغائية جزئياً وكلياً لا تعنينا لأي سبب بعد الآن»، مضيفاً: «علينا التعايش مع «كورونا» لنا معادلتنا الذهبية؛ حيث على الدولة تحمّل مسؤولياتها وأصحاب المؤسسات هم ضباط الإيقاع والرواد هم خير حسيب ورقيب». وأضاف: «لن نقفل أبوابنا بعد اليوم، إلا بالتفاهم بين القطاعين العام والخاص».

وبدأت صباح الجمعة مرحلة إغلاق جديدة في لبنان، تستمر حتى السابع من الشهر المقبل، وتتضمن حظراً للتجول 12 ساعة يوميا.

وأعلنت النقابات في بيانها «العصيان المدني السياحي»، وقالت في بيانها: «أوقفنا الدفع، ولن ندفع بعد اليوم فلساً واحداً قبل وجود دولة جديدة وجديرة تعرف كيف تستثمر أموالنا؛ لبناء أرضية صلبة؛ وبنى تحتية سياحية حينها نساوم ونتفاوض». وقدرت النقابات خسائرها بعد انفجار مرفأ بيروت بمليار دولار بينها 315 مليون دولار خسائر المطاعم فقط، ودعت إلى عقد مؤتمر دولي يخصص؛ لدعم القطاع السياحي.

وكانت وزارة الصحة أعلنت، أمس الثلاثاء، عن تسجيل 457 إصابة جديدة منها 447 للمقيمين، و10 للوافدين ليرتفع العدد منذ 21 فبراير/شباط إلى 13155 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 126 بعد تسجيل ثلاث حالات وفاة أمس الثلاثاء.

سلامة: نشجع المودعين على إعادة أموالهم

«المركزي» يحذر من وقف دعم الوقود والأدوية والقمح

بيروت:
«الخليج»

أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة،تأييده التدقيق في حسابات مصرف لبنان من قِبَل خبراء بنك فرنسا من أجل دفع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.وقال في مقابلة مع «عرب نيوز» بالفرنسية أمس، أن التدقيق الدولي موجود لتبديد أي شك حول الطريقة التي يُدار بها المصرف.

كما أكد سلامة، أن البنك المركزي لم يأخذ أموالًا من المودِعين. بل قدّم قروضاً بالليرة اللبنانية وهي العملة التي يصدرها بنفسه، موضحاً أن جعل البنك المركزي مسؤولاً كقناة بين المودِعين والمصارف والدولة، ليس كلاماً واقعياً، وقال: نحن قادرون على طباعة الأوراق النقدية بالليرة اللبنانية، فلا داعي لاستخدام أموال المصارف. وبسؤاله أين ذهبت احتياطات البلاد من العملات الأجنبية على مدى السنوات الخمس الماضية، قال،أظهر الحساب الجاري عجزاً تراكمياً قدره 56 مليار دولار وكان عجز الميزانية 25 مليار دولار. هذا المبلغ الإجمالي البالغ 81 مليار دولار هو ثقب مالي في لبنان، لا يرتبط بالبنك المركزي إطلاقاً، لكنه يأتي من الواردات وأرقام العجز الحكومي. وعن اقتراب نهاية الدعم، قال: إن مصرف لبنان لا يمكنه الاستمرار في تقديم دعم للوقود والأدوية والقمح إلا لمدة ثلاثة أشهر، ويبذل قصارى جهده في هذا الموضوع، لكنه لا يستطيع استخدام متطلبات احتياطي المصارف لتمويل التجارة. بمجرد وصولنا إلى عتبة هذه الاحتياطات، نضطر إلى وقف الدعم. لكننا في صدد إنشاء وسائل تمويل أخرى، سواء من خلال البنوك أو من خلال صندوق أنشأناه في الخارج يسمى «أكسجين».



مرفأ بيروت المدمر (أ.ف.ب)

ورداً على سؤال حول المبالغ الهائلة التي أخرجها المصرفيون والسياسيون من لبنان وعن احتمال استرجاعها، قال سلامة: سنصدر تعميماً في وقت قريب، لتمكين هؤلاء المودِعين وتشجيعهم على إعادة السيولة الكبيرة إلى البلاد من دون مصادرة أموالهم. اليوم هو سؤال أخلاقي وليس قانونياً، لأنه نظام أفاد الجميع.

انفجار المرفأ حرمهم من أرزاقهم

عمال سوريون في لبنان يفقدون كل شيء

لحظات قليلة قلبت حياة أحمد رأساً على عقب، فقد حرمه انفجار مرفأ بيروت من زوجته واثنتين من بناته، فيما انتُشلت الأخريان بأعجوبة على قيد الحياة من تحت أنقاض منزل العائلة التي فرت من سوريا بحثاً عن أمان لم تجده في لبنان.

واقفاً أمام ركام منزله في منطقة الكرنتينا المحاذية لمرفأ بيروت والأكثر تضرراً من جراء الانفجار، يقول أحمد حاج اصطيفي: «أشعر كأنني فقدت عقلي، أغمضت عينيّ، وحين فتحتهما وجدت كل شيء من حولي قد تغيّر». ويضيف «خسرت كل شيء في لحظة. كنا عائلة من ستة أشخاص، بتنا عائلة صغيرة، أنا وابنتيّ».

في عام 2014 ومع اشتداد المعارك في سوريا، قرر أن يأتي بعائلته لتلتحق به في لبنان، لكن «الأمان» الذي راهن عليه لم يدم طويلاً. بعد وقوع الانفجار، هرع أحمد عائداً إلى منزله، وكان أول ما رآه جثة ابنته لطيفة (22 عاماً) مطروحة قرب جدار المنزل الذي «لم يبقَ فيه حجر على حجر». انضم شباب المنطقة وعناصر الدفاع المدني إليه لانتشال بقية أفراد عائلته، ليجد ابنته جود (13 عاماً) وزوجته خالدية (40 عاماً) جثتين هامدتين.

ولم يتمكن المنقذون من إخراج ديانا (17 عاماً)، التي لم تكلّ عن الصراخ مطمورة تحت سقف المنزل الذي انهار عليها، إلا بعد 11 ساعة من العمل المتواصل. يقضي أحمد نهاره اليوم مع ابنتيه ديما (14 عاماً) وديانا التي ترقد في المستشفى جراء إصابات بالغة في رجليها. وجلّ ما يطمح إليه اليوم هو السفر إلى الخارج.

تعد الكرنتينا من أفقر أحياء بيروت، وزاد الانفجار من معاناة قاطنيها نظراً لموقعها المحاذي للمرفأ. على غرار بقية السكان، أطاح الانفجار بمبنى صغير وغرف خشبية كان عدي قطان يتقاسمها مع شقيقه وعميه وأولاد أعمامه، وجميعهم سوريون كانوا يعملون عتالين في المرفأ، وخسروا مع الانفجار مصدر دخلهم. تصدّعت بعض جدران المبنى، وتهدّم بعضها الآخر، وانهار سقف غرف، بينما تبعثرت المقتنيات بين الركام. تلفاز هنا ومرآة خشبية هناك ولعب أطفال بين الحجارة. أما الغرف الخشبية، فباتت مجرّد ألواح مكسرة.

يتردّد المشهد نفسه عند أبنية أخرى مجاورة، بينها بيوت مهجورة وأخرى غادرها سكانها بعد الانفجار. (أ ف ب)

«كورونا» يتفشى بين وفود سوريا بجنيف.. واحتمال التأجيل قائم

الأسد يكلف حسين عرنوس بتشكيل حكومة جديدة

كلف الرئيس السوري، بشار الأسد، حسين عرنوس، بتشكيل حكومة جديدة .

وذكرت الصفحة الرسمية للرئاسة السورية على تطبيق «تلجرام» أن الأسد أصدر «المرسوم رقم 210 للعام 2020 القاضي بتكليف المهندس حسين عرنوس بتشكيل الوزارة ». وكان عرنوس رئيساً للحكومة المنتهية ولايتها، وعينه الأسد في يونيو/ حزيران محل عماد خميس، في وقت تشهد فيه سوريا أزمة اقتصادية طاحنة، وانخفاضاً في قيمة عملتها.

ومنتصف الشهر الماضي، شهدت سوريا ثالث انتخابات برلمانية بعد اندلاع النزاع في مارس/ آذار 2011، وتم تأجيل موعدها مرتين منذ إبريل/ نيسان على وقع تدابير التصدي لفيروس كورونا المستجد.

وعرنوس (67 عاماً) يتحدر من مدينة معرة النعمان، في محافظة إدلب (شمال غرب)، التي لا تزال تسيطر فصائل مقاتلة على أكثر من نصف مساحتها. وتخرج في كلية الهندسة المدنية في جامعة حلب عام 1978. وشغل مناصب عدة في المؤسسات الحكومية، كما كان محافظاً لدير الزور (شرق)، ثم القنيطرة جنوباً. وتسلم وزارة الأشغال في 2013، ثم وزارة الموارد المائية في 2018 في حكومة عماد خميس.ورئيس الوزراء الجديد مشمول على غرار سلفه بالعقوبات التي تفرضها منذ سنوات الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، على سوريا.

ويواجه عرنوس صعوبات عدة، واجهها من سبقه، على خلفية الأزمات المعيشية الخانقة، وتدهور قيمة العملة المحلية بشكل غير مسبوق. وتسبّب ذلك بارتفاع جنوني في أسعار المواد الغذائية والسلع في أرجاء البلاد كافة، ودفع بعض المتاجر مؤخراً إلى إغلاق أبوابها. وستواجه حكومة عرنوس مزيداً من الصعوبات بعد فرض الإدارة الأمريكية حزمة عقوبات جديدة في يونيو/ حزيران الماضي بموجب ما يُعرف بقانون قيصر.

وتعدّ العقوبات الجديدة التي طالت 39 شخصاً، أو كياناً، بينهم الأسد، وزوجته أسماء، الأكثر قسوة على سوريا. وفي يوليو، أعلنت واشنطن لائحة جديدة تضم 14 كياناً، وشخصاً، إضافيين، ثم أعلنت حزمة ثالثة الأسبوع الماضي شملت شخصيات سياسية، وعسكرية، ومالية.

وبعد تعليق الأمم المتحدة محادثات جنيف بسبب تفشي فيروس كورونا بين أعضاء الوفد السوري، تأكدت أمس الثلاثاء، إصابة عضو رابع من أعضاء الوفود في اللجنة الدستورية، وجميعهم قادمون من دمشق. فيما لم تحدد لأي من الوفود ينتمي المصابون.

ويمكث جميع المشاركين الـ44 في نقاشات الدستور في فنادقهم بالحجر الصحي منذ ظهر أمس الأول. وما زالت الأمم المتحدة تنتظر توجيهات من الهيئة الصحية في جنيف، ونتائج فحوص إضافية للمصابين لتعرف مدى درجة العدوى لديهم وتطور الفيروس، قبل أن تقرر استئناف المحادثات، أو تأجيلها. (وكالات)

مقتل 327 مسلحاً بعملية سورية ـ روسية

نفذ الجيش السوري، بمشاركة الجيش الروسي، عملية واسعة النطاق لمكافحة التنظيمات المسلحة في الفترة من 18 إلى 24 أغسطس الجاري، أسفرت عن مقتل 327 مسلحاً. وقال المتحدث باسم القوات الروسية في سوريا، أمس: «أسفر قصف نفذته القوات الجوية الروسية والسورية، وكذلك قصف بالمدفعية في منطقة الصحراء البيضاء، عن تصفية 327 مسلحاً وتدمير 134 ملجأ و17 نقطة مراقبة و7 مخازن للذخيرة و5 مستودعات تحت الأرض للأسلحة والذخيرة».

من جهة اخرى،قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، إن مركبة روسية مدرعة تعرضت لهجوم خلال دورية روسية تركية مشتركة بمحافظة إدلب السورية، ما أسفر عن إصابة جنديين.

من جانبها، أوضحت وزارة الدفاع التركية، في تغريدة على موقع «تويتر»، أن أضراراً طفيفة لحقت برتل مركبات مدرعة بسبب انفجار أثناء الدورية، شمال غربي سوريا. وأشارت إلى أن النيران غطت المنطقة على الفور في إشارة إلى أن العملية ما زالت مستمرة. وفي مارس الماضي، بدأت روسيا وتركيا دوريات مشتركة بعد الاتفاق على وقف لإطلاق النار في المنطقة، وسير جيشا روسيا وتركيا 26 دورية مشتركة حتى الآن.

وقتل طفل وأصيب 4 مدنيين آخرين جراء انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة بسيارة في مدينة داعل بريف درعا جنوبي سوريا.

ونقلت وكالة «سانا» عن قيادة شرطة درعا، أن العبوة انفجرت الليلة قبل الماضية قرب دوار مدينة داعل في ريف درعا الشمالي، وأشار المصدر إلى أن المصابين نقلوا إلى المستشفى وتراوحت إصاباتهم ما بين المتوسطة والخطِرة، ولم تذكر الوكالة تفاصيل إضافية.بينما ذكرت مواقع محلية ، أن الطفل المتوفى هو مالك شادي أبو زريق (7 سنوات) وهو من بلدة نصيب في الريف الشرقي لدرعا. وأضافت أن المستهدف بالانفجار كان هو أحد «القياديين في مجموعة تابعة للأمن العسكري في درعا». (وكالات)

يوم ثالث من التظاهر في طرابلس.. وأوروبا تدعو إلى الالتزام بوقف إطلاق النار

الحراك الليبي يمهل حكومة «الوفاق» 24 ساعة لإعلان استقالتها

لليوم الثالث على التوالي، تواصلت أمس الثلاثاء، التظاهرات ضد حكومة الوفاق الليبية المنددة بالأوضاع المعيشية في العاصمة طرابلس، وغياب الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء، وغيرها، وأمهلت الحركة الاحتجاجية، حكومة فايز السراج 24 ساعة لإعلان استقالتها، ولوحت بالقيام بعصيان مدني، فيما دعا الاتحاد الأوروبي، الأطراف الليبية، إلى الالتزام بوقف إطلاق النار الكامل، والدخول في مفاوضات لإنهاء حالة الحرب المستمرة منذ سنوات، في حين أفادت عائلات ليبية، أمس، باختفاء أبنائها خلال مسيرات الأحد والاثنين.وتوجه المحتجون إلى مقر رئاسة حكومة الوفاق غير أن أنصار السراج أجبروهم على مغادرة ساحة الشهداء وسط طرابلس.

وأفاد شهود عيان بأن مليشيات الوفاق أطلقت النار في محيط ساحة الشهداء .

ويطالب المحتجون برحيل حكومة الوفاق ومحاربة الفساد بالبلاد.

وعلى الرغم من وعود السراج بإجراء تعديلات وزارية وصفها بـ«المهمة» واتهامه «مندسين» بتخريب مطالب التظاهرات، يصر منظمو الحراك على الاستمرار في الخروج حتى تحقيق مطالبهم، داعين جميع المدن الليبية إلى الخروج معهم لتوحيد الصوت ضد ما يحصل في البلاد.

«الميليشيات» تخلط الأوراق

إلى ذلك طلبت عملية «بركان الغضب» التابعة للوفاق من منتسبيها الخروج في ميدان الشهداء، أمس، للمطالبة بخروج المرتزقة الروس و«الجنجويد»، بحسب وصفهم، من الموانئ النفطية، وتهدف هذه الخطوة إلى خلط الأوراق وتخريب التظاهرات.

كما أعلن المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الوفاق على «فيسبوك»، أن السراج، التقى رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد نعمان الشيخ، وبحثا الخطوات التي اتخذت بشأن وضع استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد.

وأكد السراج مجدداً، ضرورة فتح جميع ملفات الفساد المتعلقة بإهدار المال العام.

من جانبها، أمهلت الحركة الاحتجاجية حكومة السراج 24 ساعة لإعلان استقالتها، ولوحت بالقيام بعصيان مدني.

واعتبرت الحركة الاحتجاجية أن إعلان استقالة حكومة الوفاق سيشكل «احتراماً للشعب»، وهددت بأنها ستدخل في اعتصام مدني إذا لم ترحل الحكومة، كما طالب الحراك داخلية الوفاق بالإفراج عن المعتقلين.

وكانت الميليشيات الموالية للوفاق ، شنت حملة اعتقالات في صفوف الناشطين، على خلفية التظاهرات المستمرة لأيام عدة.

وأطلق عدد من النشطاء دعوات للدخول في حالة عصيان تام داخل طرابلس، غير أن الميليشيات، ردت بإطلاق قنابل الغاز والرصاص الحي.

كما قامت السلطات في طرابلس وفق ناشطين بقطع الكهرباء والإنترنت عن مناطق وسط المدينة، فيما شنت الميليشيات حملة دهم واعتقالات ضد عشرات النشطاء.



جانب من تظاهرات العاصمة الليبية طرابلس

وفي مدينة العجيلات غربي ليبيا، خرجت تظاهرات رافضة لمضمون خطاب السراج.

أما في مدينة مصراتة، شرقي العاصمة، فندد المتظاهرون بحكومة السراج وطالبوا بمحاسبة الفاسدين.

وفي الأثناء، تستمر التظاهرات في مدينة الزاوية منذ أيام؛ حيث قام المحتجون بإضرام النار في مقرات تابعة للحكومة ورددوا شعارات مناهضة لجماعة «الإخوان».

اختفاء ناشطين في العاصمة

إلى ذلك، أفادت عائلات ليبية، أمس ، باختفاء أبنائها خلال مسيرات الأحد والاثنين، فقد أعلنت عائلة الشاب عمر قدمور، أمس، أنها فقدت الاتصال به، بعد مشاركته في تظاهرات الاثنين .

وطالب شقيق عمر، الأجهزة الأمنية التابعة للوفاق بالكشف عن مصير شقيقه، موضحاً أن آخر اتصال معه كان إثر مغادرته برفقة 2 من المتظاهرين، الاحتجاجات للعودة إلى المنزل، لكنه لم يصل قط.

«الأعلى للقبائل» يدين

في أثناء ذلك، أعرب المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية، عن إدانته واستنكاره الشديد للاعتداء على المتظاهرين السلميين بالمنطقة الغربية.

وقال المجلس، في بيان أصدره: «كالعادة يخرج السراج ووزير خارجيته بخطاب إعلامي ترويجي يعترفون فيه بمشروعية التظاهرات ويتوعدون بمحاسبة المعتدين على التظاهرات، واتهام مجموعات إجرامية مندسة بصنع الفوضى وقتل المتظاهرين وإصابتهم وافتعال الصدامات مع الأجهزة الأمنية»، لافتاً إلى أن المجلس يؤكد أن هذه التصريحات الصادرة عن هذه الحكومة تعطي الضوء الأخضر لقاتلي أبناء الشعب الليبي لمواصلة تحكمهم في البلاد واستهداف التظاهرات والاحتجاجات السلمية بالقوة المفرطة لقمع مطالبهم المشروعة. (وكالات)

اتصالات جزائرية مع طرفي النزاع لتثبيت الهدنة

كشفت مصادر دبلوماسية، عن أن الجزائر باشرت اتصالات دبلوماسية بالتنسيق مع دول الجوار وبرعاية الأمم المتحدة، للدعوة إلى «حوار شامل ودون إقصاء بين مختلف الفرقاء في ليبيا من خلال الانخراط في مسار الحل السياسي، بما يضمن وحدة واستقرار ليبيا الشقيقة والقرار السيد لشعبها».

وحمل البيان ، دعوة إلى مختلف الفاعلين الإقليميين والدوليين لتنسيق جهودهم لإيجاد تسوية سياسية دائمة للأزمة في ليبيا، وذكرت الجزائر بموقفها، القائم على الوقوف على مسافة واحدة من الأشقاء الليبيين، وبالجهود التي بذلتها على مختلف الصعد من أجل التوصل إلى تسوية سياسية بدءاً بوقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة الحوار التي تجمع الفرقاء الليبيين من أجل حل سياسي شامل وفقاً للشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن، وفي إطار احترام إرادة الشعب الليبي .

كما جددت الجزائر، تمسكها بالدور المحوري لدول الجوار من أجل تقريب وجهات النظر بين الأشقاء الليبيين من خلال اعتماد الحوار الشامل كسبيل وحيد لتحقيق السلام في ليبيا وضمان وحدة وسلامة أراضيه. (وكالات)

أول زيارة لوزير خارجية أمريكي للخرطوم منذ ربع قرن

حمدوك يبحث مع بومبيو دعم واشنطن للعملية الانتقالية في السودان

الخرطوم:
عماد حسن

قال رئيس الوزراء السوداني،عبدالله حمدوك، إنه أجرى محادثات شفافة مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في الخرطوم، أمس الثلاثاء، حول دعم الحكومة المدنية، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، فيما أكد رئيس الوزراء الأثيوبي آبي أحمد أن علاقة بلاده بالخرطوم استراتيجية،وأن حل أزمة سد النهضة ومشاكل الحدود يتم عبر الحوار ودياً.

وقال بيان رسمي إن حمدوك ناقش مع بومبيو بعد وصوله الخرطوم في أول زيارة لوزير خارجية أمريكي منذ 24 عاماً،الأوضاع في السودان ومسار العملية الانتقالية والعلاقات الثنائية بين البلدين، ومساعي رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

واشنطن تدعم العملية الانتقالية

ووفقاً للبيان، فقد أكد بومبيو دعم الإدارة الأمريكية للعملية الانتقالية في السودان، كما أكد دعمهم لعملية السلام وجهود تحقيق الأمن والاستقرار في دارفور وبقية المناطق المتأثرة بالنزاع، كما أبدى اهتماماً بإجراءات حماية المدنيين في دارفور في المرحلة القادمة.

ومن جانبه أكد حمدوك لوزير الخارجية الأمريكي أن الحكومة السودانية تولي موضوع حماية المدنيين في دارفور اهتماماً كبيراً، وقدم شرحاً لعملية إنشاء الآلية الأمنية لحماية المدنيين في دارفور.

وحول الطلب الأمريكي بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، أوضح حمدوك لبومبيو أن المرحلة الانتقالية يقودها تحالف عريض بأجندة محددة لاستكمال عملية الانتقال وتحقيق السلام والاستقرار في البلاد، وصولاً لقيام انتخابات حرة، مشيراً إلى أن الحكومة الانتقالية لا تملك تفويضاً يتعدى هذه المهام للتقرير بشأن التطبيع مع إسرائيل، وأن هذا الأمر يتم التقرير فيه بعد إكمال أجهزة الحكم الانتقالي.



حمدوك خلال استقباله بومبيو في الخرطوم (أ.ف.ب)

> «آبي أحمد»: علاقاتنا استراتيجية وحل خلاف سد النهضة ودياً

ودعا حمدوك الإدارة الأمريكية لضرورة الفصل بين عملية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب ومسألة التطبيع مع إسرائيل.

وانخرط بومبيو في مباحثات مكثفة مع حمدوك وأعقب ذلك لقاء مع الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة.وقالت الخارجية الأمريكية،إن بومبيو بحث مع البرهان التعميق المستمر للعلاقات الثنائية بين إسرائيل والسودان.

أهمية الحوار مع أمريكا

وكان المجلس المركزي لقوى التغيير أكد أهمية مواصلة الحوار مع واشنطن حول العلاقات المشتركة، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ورفع العقوبات التي تحرم السودان من استحقاقاته الدولية، وجدد المجلس المركزي الموقف من قضية التطبيع مع إسرائيل باعتبارها ليست من قضايا الفترة الانتقالية المحكومة بالوثيقة الدستورية.

في جانب آخر،أكد حمدوك،أن سد النهضة مشروع واعد للسودان ومصر وأثيوبيا. وشدد بيان سوداني أثيوبي مشترك على ضرورة التوصل إلى اتفاق مرضٍ بشأن السد، وأكد الجانبان دعمهما للوساطة الإفريقية في مفاوضات سد النهضة.

والتقى حمدوك رئيس وزراء إثيوبيا آبي أحمد في الخرطوم أمس، وأشاد بدور أثيوبيا خلال الأزمة التي مرت بها بلاده عقب الثورة وقال : « أثيوبيا كان لها دور بارز في تكوين المجلس الانتقالي لبلادنا». من جانبه،قال آبي أحمد، إنه وجه دعوة لرئيس الوزراء لزيارة أثيوبيا وسد النهضة خلال الشهر القادم، وأكد عمق واستراتيجية العلاقات التي تربط بلاده بالسودان.

وأضاف،خلال مباحثات مشتركة عقدها مع نظيره السوداني في الخرطوم، إن مصير البلدين متشابك ومتأصل، والعلاقات بينهما تاريخية واستراتيجية طويلة الأمد، وأوضح أن الأثيوبيين والسودانيين شعب واحد تربطه علاقات تاريخ ومصير مشترك،وأشار إلى أن أي قضايا بما فيها سد النهضة والحدود يمكن معالجتها ودياً من خلال المناقشات المستمرة بين البلدين.

الكويت: إيقاف سبعة قضاة عن العمل وإحالتهم للتحقيق

قرر المجلس الأعلى للقضاء في الكويت، أمس الثلاثاء، إيقاف سبعة قضاة عن العمل، وإحالتهم إلى التحقيق للاشتباه بتعاملات لهم مع شبكة المتهم الإيراني فؤاد صالحي المحبوس حالياً بتهمة غسل أموال.

كانت السلطات الكويتية ألقت القبض منتصف يوليو الماضي على صالحي وأربعة أشخاص «مصري وعراقي يملك جنسية أوروبية، وكويتيان»، وذلك عقب مداهمة موقع رئيس الشبكة صالحي بأحد الشاليهات في منطقة بنيدر جنوب العاصمة الكويت، ومواقع أخرى، بتهمة غسل الأموال.

وحرزت السلطات سيارات فارهة وكلاسيكية، ودراجات رباعية الدفع، وساعات ومجوهرات ثمينة، ومبالغ مالية بالعملة المحلية وعملات مختلفة.

وكان نائب أمير الكويت ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أكد الأحد ملاحقة الفاسدين وتقديمهم للعدالة. (وكالات)

الجيش الجزائري يدمر سبعة مخابئ للإرهابيين

تمكن الجيش الجزائري من تدمير 7 مخابئ لفلول الجماعات الإرهابية المتمركزة في المرتفعات الجبلية الواقعة شرقي ووسط البلاد.

وقالت وزارة الدفاع الجزائرية، في بيان، إن مفرزة تابعة للجيش تمكنت خلال الفترة من 19 إلى 24 الجاري من تدمير 7 مخابئ للجماعات الإرهابية خلال عمليتي بحث وتمشيط بمحافظتي باتنة «شرق» وبومرداس «وسط»، إضافة إلى تدمير 7 قنابل تقليدية الصنع بمحافظة المدية.

وأكد البيان، أن العمليات المتواصلة تهدف إلى مكافحة الإرهاب ومحاربة كل أشكال الجريمة المنظمة. (وكالات)

تباين مواقف الأحزاب بشأنها.. و«النهضة» تتشاور مع حلفائها

حكومة المشيشي أمام برلمان تونس أول سبتمبر لمنحها الثقة

أعلن البرلمان التونسي، أمس الثلاثاء، عن تحديد جلسة الفاتح سبتمبر المقبل؛ للتصويت على منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف هشام المشيشي.

وضمت الحكومة كلاً من إبراهيم البرطاجي وزيراً للدفاع، وتوفيق شرف الدين وزيراً للداخلية، ومحمد بوستة وزيراً للعدل، فيما كانت وزارة الخارجية من نصيب عثمان الجارندي.

كما تم اختيار علي الكعلي في وزارة الاقتصاد، وفاضل كريم لوزارة تكنولوجيا الاتصال، ومعز شقشوق للمواصلات، فيما عين كمال أم الزين في وزارة التجهيز.

وشملت الحكومة تعيين ليلى جفال في وزارة أملاك الدولة، وأحمد عظ للشؤون الدينية، وفوزي المهدي للصحة، وعين في وزارة الفلاحة عاقصة البحري، ووزارة التربية فتحي السلاوتي، ووزارة السياحة حبيب عمار، ووزارة الطاقة والمناجم سلوى الصغير.

كما عين مصطفى العلوي وزيراً للبيئة، وإيمان هويمل لوزارة المرأة، ووزارة الشؤون الاجتماعية محمد الطرابلسي، ووزارة الرياضة كمال دقيش، ووزارة التجارة محمد بوسعيد، ووزارة الشؤون الثقافية وليد الزيدي، وعين في وزارة التعليم العالي ألفة بن عودة.

وشملت التشكيلة ، تعيين مستشارين وكتاب دولة وهم: علي الحفصي، وحسناء بن سليمان، وخليل شطورو، ومحمد علي النفطي، وسهام العيادي، وثريا الجريبي.

وكل هذه الشخصيات مستقلة عن كل الأحزاب، وتنتمي إلى الإدارة التونسية.

وتعهد رئيس الوزراء التونسي بأن تعمل الحكومة الجديدة بشكل مستقل يحترم الكتل البرلمانية والدستور.

وأعلنت الرئاسة التونسية أن الرئيس قيس سعيد تسلم من رئيس الوزراء المكلف تشكيلة الحكومة الجديدة. من جهة أخرى، تباينت مواقف الأحزاب من حكومة المشيشي.

وأكدت حركة «النهضة الإخوانية»، أنها ستجري محادثات مع حلفائها في البرلمان؛ للتشاور بشأن قرار منح الثقة للحكومة .

أما التيار الديمقراطي ، فقد وصف الحكومة بـ«حكومة الترضيات».

أما حزب قلب تونس، فقد أكد الناطق الرسمي باسمه الصادق جبنون، «أن الحزب سيتفاعل بصفة إيجابية مع كل خطة وبرنامج جدي لإنقاذ البلاد». (وكالات)

شددت على مركزية القضية الفلسطينية ودعمت أمن مصر وسيادة العراق

قمة عمّان تدعو للتصدي للتدخلات الخارجية وتعزيز التعاون



القاهرة،
بغداد، عمان: «الخليج»، وكالات

أعـرب قادة مصر والأردن والعراق، عـن ارتياحهم إزاء مستوى التنسيق والتعاون السياسي والاستراتيجي بين الدول الثلاث، وذلك في بيان أصدروه، أمس الثلاثاء، في ختام القمة الثلاثية، التي عقدت في العاصمة الأردنية عمان. وأكدوا أهمية تفعيل الجهـود لتحقيـق السلام العـادل والشامل، الـذي يلبي جميع الحقـوق المشروعة للشعـب الفلسطينـي الشقيق، وكذلـك مساندة مصر في مفاوضـات سد النهضة، وحمايـة أمنها المائـي، ودعم العراق لحمايـة سيادته وأمنه واستقـراره وجهوده لتكريـس الأمـن والاستقرار، ودعت القمـة إلى التصدي للتدخـلات الخارجية التي تزعـزع الأمن العربـي وضرورة وقفها، مشـددة على أهمية تعزيـز التعاون فيما بينهم.

أكد البيـان الختامي، الذي أصدره الديوان الملكي الأردني، علـى موقعـه الرسمـي أمس، أن ملـك الأردن عبدالله الثـاني، والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ورئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، استعرضـوا، خـلال قمتهم، تطورات مسـار الآلية الثلاثية في قطاعاتها المختلفة، ونتائج الاجتماعات الوزاريـة والفنيـة، المستنـدة إلـى مخرجـات قمة القادة الثانية، التي عُقدت في نيويورك على هامش أعمـال الجمعيـة العامة للأمم المتحـدة في الثاني والعشرين من سبتمبر/أيلول 2019.

وأكد القـادة أهميـة تعزيز التعـاون، واعتماد أفـضـل السبـل والآلـيـات لترجمـة العـلاقـات الاستراتيجية على أرض الواقع، وخاصة الاقتصادية والحيوية منها، كالربط الكهربائي ومشاريع الطاقة والمنطقـة الاقتصاديـة المشتركـة، والاستفـادة من الإمكانـات الوطنيـة والسعـي لتكامل المـوارد بين البلـدان الثلاثة الشقيقـة، وخاصة في ظل التبعات العالمية لجائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي والغذائي والاقتصادي.

ضبط العولمة

وأشاد السيسي، والكاظمي، بدعوة الملك عبدالله الثاني لـ«إعادة ضبط العولمة»، للوصول إلى تكامل دولي أفضل، وزيادة الاعتماد الإيجابي المتبادل بين مختلـف البلدان، والذي يستثمـر في المهارات وبناء القـدرات والمـوارد عبر الحـدود، ويحقـق المنفعة للشعوب، ويفضي إلى تآزرٍ وازدهارٍ عالميين.

وشدد القادة على أهمية ألا تحول تبعات جائحة فيروس كورونا المستجـد دون استمـرار التنسيق والتعاون في القطاعات المستهدَفة، وضرورة إيجاد القنوات العملية الكفيلة بإدامة التعاون الثلاثي.

ووجه القادة، الوزراء المعنيين، في الدول الثلاث، إلـى التركيـز علـى القطاعـات الصحيـة والطبيـة والتعليـم والطاقـة والتجـارة البينيـة وتشجيـع الاستثمـارات والتعـاون الاقتصـادي، والاستفادة مـن دروس جائحة كورونا بمـا يعمق التعاون في مواجهة تبعات الجائحة.



عبدالله الثاني والسيسي والكاظمي خلال القمة الثلاثية في عمان «الخليج»

> تعزيز الشراكة السياسية والاقتصادية والأمنية بين العراق والأردن ومصر

> الوصول إلى تكامل دولي أفضل وزيادة الاعتماد المتبادل بين مختلف البلدان

وبحثـوا سبل تطويـر الآلية الثلاثيـة والمضي بها نحو آفاق أرحب من التعاون والتنسيق.

ووجـه القادة، في إطـار سعيهـم لتعزيز ورفع مستويـات التعـاون الاقتصادي، إلـى عقد ملتقى أعمـال، علـى هامش أول اجتمـاع قـادم لوزراء تجـارة وصناعـة الـدول الثـلاث. كمـا استعرضوا التطورات الإقليمية والدولية، وجهود حل الأزمات الإقليميـة وتعزيـز الأمـن والسـلم الإقليمـييـن.

وأكـد القـادة مركزيـة القضيـة الفلسطينيـة، وشـددوا علـى ضـرورة تفعيـل الجهـود لتحقيق السـلام العادل والشامل الذي يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعـب الفلسطيني الشقيق، وخصوصاً حقـه في الدولـة المستقلـة ذات السيـادة والقابلة للحياة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف. وشددوا على أن حل الصراع على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وبمـا يلبـي جميـع الحقـوق المشروعـة للشعـب الفلسطينـي، هـو السبيل الوحيـد لتحقيق السلام العـادل والشامـل والدائـم في المنطقـة، وشددوا علـى ضـرورة وقـف «إسرائيـل» ضـم أي أراض فلسطينية.

حلول سياسية لأزمات المنطقة

واتفـق القـادة علـى أهميـة تكثيـف الجهـود للتوصـل إلـى حلـول سياسيـة لأزمـات المنطقـة، وخصوصـاً الأزمات في سوريـا وليبيا واليمن، وفقاً لقـرارات مجلـس الأمـن ذات الصلـة والمرجعيات المعتمدة، وبما يحفظ وحدة هذه الدول واستقلالها ومقدرات شعوبها، ويحفظ الأمن القومي العربي، ويحـول دون التدخـلات الخارجية التـي تستهدف زعزعة الأمن القومي العربي.

كمـا بحثوا تطورات قضية سـد النهضة، وأكدوا أن الأمـن المائـي لمصـر هو جزء لا يتجـزأ من الأمن القومـي العربي، وعلى ضـرورة التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن علـى أساس القانون الدولي يحفظ حقـوق ومصالح مصر والسودان المائية باعتبارهما دولتي المصب.

وجدد القادة تأكيدهم الوقوف إلى جانب العراق في حمايـة سيادتـه وأمنـه واستقـراره وجهـوده لتكريـس الأمـن والاستقـرار وتحقيـق طموحات شعبـه وتعزيز النصـر الكبير الـذي حققه العراق الشقيق بتضحيات كبيرة على الإرهاب الذي يشكل عدواً مشتركاً.

وأكـد العاهل الأردني خلال «القمّة الثلاثية» في عمّـان تعزيز العلاقات مع القاهرة ودعم التصدي لمحاولات التدخل في شؤون بغداد.

معاً لمواجهة التحديات

وأكد السيسـي حرص مصر على تعزيز التعاون والتنسيـق والتشـاور بـين الـدول الثـلاث لمواجهة التحديـات كافـة، وتطويـر التعـاون في المجـالات الاقتصاديـة، والبنـاء علـى مـا أنجـز في «قمتين سابقتين».

وأكـد الكاظمـي التمسـك بآليـة المشـاورات السياسيـة بـين الدول الثـلاث التـي انطلقت على مستـوى القمـة في القاهـرة عـام 2019 والعمل لصنـع السلام. وقال «موقف العـراق ثابت بدعم القضيـة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف».

تخوف من تجدد الاغتيالات بالعراق واتهامات لأحزاب إيران

لا يـزال الشـارع العراقي متخوفـاً من حملة الاغتيالات التـي طالت ناشطين سواء في البصرة أو الناصريـة، أو غيرهـا مـن المناطـق العراقية، فعلى مـدى الفترة الماضية وخلال الأيام الأخيرة، تخـوف عدد من الناشطـين من موجة اغتيالات جديدة واستهدافات تطال مشاركين في الحراك الشعبـي الـذي انطلـق منـذ أكتوبر مـن العام الماضـي، ولا يـزال مستمراً وإن بوتـيرة خفيفة، موجهـين أصابـع الاتهـام نحو الأحـزاب الموالية لإيران.

أتـي ذلك بعد أن عبر المحتجون عن سخطهم قبـل أيـام عبر إحـراق مقـرات أحـزاب موالية لإيران جنوب البلاد.

وعـن الحملـة المنظمـة لاغتيـال الناشطـين روى الناشط والمتظاهـر هاشم الجبوري تعرضه لمحاولة استهداف الأسبوع الماضي، حسبما روى لـ «العربية نت». وقـال: «منتصف ليل الخميس 20/8/2020، خرجت مـن بيت أحد أصدقائي، وركبـت سيارتـي، فشاهدت سيـارة مركونة إلى جانـب الطريـق بالقـرب مـن المنـزل، وبالاتجاه المعاكس لطريقي، وفيها شخصان، وعند اقترابي منها ترجـل شخص يحمل مسدساً وبدأ بإطلاق النـار، نحو سيارتي، فما كان مني إلا أن أسرعت هارباً داخل أحد الأحياء في المنطقة». (وكالات)

إسبانيا تعبئ الجيش ضد الفيروس.. وكوريا الجنوبية تغلق مدارس في العاصمة

«كورونا» يتباطأ في العالم رغم استمرار انتشار العدوى

أظهـرت بيانات جديدة لمنظمة الصحـة العالمية أن وباء كوفيـد-19 يتباطأ في غالبية المناطـق في العالم لاسيما في الأمريكتين، رغـم استمرار تفشيه. وتبين معدلات الأسبـوع الذي انتهـى في 23 أغسطـس تراجعاً بنسبة 5% في عـدد الإصابات في العالم وبنسبة 12% في عدد الوفيـات، بالمقارنـة مع الأسبوع الذي سبقـه. وباستثناء جنوب شرق آسيـا وشرق المتوسط، سجلت كل المناطق تراجعـاً في عدد الإصابات والوفيـات الجديدة، بحسب المنظمة. وارتفع الثلاثـاء عدد وفيات الوباء إلى 813 ألفاً و733 منذ ديسمبر، وسجلت أكثر من 23 مليون إصابة في 196 بلـداً ومنطقة، فيما تحـاول الحكومات احتواء العدوى تفادياً لفرض عزل شامل على السكان.

> فرنسا مستعدة لمواجهة أي حالات عدوى بين الطلاب

قـررت إسبانيـا تعبئة الجيشـ لمواجهـة تزايد عدد الإصابـات، وقال رئيس الـوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إن الحكومـة الإسبانيـة ستضـع في تصـرف المناطـق مجموعـات مـن القـوات المسلحـة لرصـد الإصابـات، مشـيراً إلى أنه سيتم نشـر ألفي عسكري لهذا الغرض. ويشـكل نقص الموارد البشريـة في المناطق الأكثر تضرراً في إسبانيـا أحـد أبرز أسباب عودة انتشـار الوباء فيها. ولفت سانشيز إلى أن انتشار الوباء في بلاده مقلق لكنه أشـار إلى أن البلاد لا تزال بعيـدة عن الوضع الذي كان سائـداً في منتصف مارس. وقـال «لا يمكننا أن نسمح للوباء بأن يبدأ مـن جديد بالسيطرة على حياتنا، يجب أن نمسك بزمـام الأمور، والتغلب على المنحنى الثاني» للعدوى.

وبالتزامـن مـع استئناف الدراسـة في فرنسا اعتباراً مـن الأول مـن سبتمـبر المقبل، اعتبر جـان دلفريسي، رئيس المجلـس العلمي الفرنسي، أنه أمر «حيوي» أن يبـدأ العام الدراسي الجديد في موعده على الرغم من تفشـي وباء كوفيـد-19، مؤكداً أن السلطـات الصحية جاهـزة للتعامـل مع حـالات العـدوى التـي تظهر في المدارسـ. واضاف «ستكون هناك إصابات بالعدوى بين الأطفال كما أنه من المحتمل أن يصاب بضعة معلمين أيضـاً، لكننا نعـرف كيف نتعامل مع ذلـك». ولا يؤيد دلفريسي الفحص المنتظـم للمعلمين، لكنه أوضح أنه «عند الشعور بأدنى شك، سواء داخل الفصل أو داخل الأسـرة أو تجـاه معلم مصـاب، هنا أقـول نعم سوف نجري الاختبارات وعلى نطاق واسع جدا».

مـن جانبهـا، أمرت كوريا الجنوبيـة معظم المدارس في سيـؤول والمناطق المحيطـة بإغلاق الفصول والعودة إلـى الدراسة عبر الإنترنت، في أحدث خطوة في سلسلة تدابـير احترازيـة تهدف إلـى تجنب حـدوث طفرة في حـالات الإصابة. وقالت وزارة التعليم إن جميع الطلاب في مدينتي سيؤول وإنتشون وإقليم جونجي سيدرسون عـبر الإنترنـت حتى 11 سبتمـبر، باستثناء طـلاب السنة الأخيرة من التعليم الثانوي. وقالت الوزارة إن التحاليل أظهـرت إصابة 150 طالباً و43 من العاملين في المدارس بمنطقـة سيـؤول الكبرى خـلال الأسبوعـين الماضيين. وبالمقابـل، أعلنـت هـونج كـونج أنها ستخفـف بعض إجراءات الاغلاق اعتبـاراً من 28 أغسطس، مع تحذير الحكومة من التساهـل رغم الانخفاض المطرد في عدد حالات الإصابة الجديدة بالمرض.



دار مسنين أمريكية تسمح للعائلات بزيارة النزلاء، وفي الإطار طفلة تتأهب للالتحاق بدورة رياضية في مدرستها (أ ف ب)

فاوتشي يحذر من التسرّع في توزيع لقاح «كوفيد ـ 19»

«أسترازينيكا» تبدأ تجارب على دواء معد للوقاية والعلاج

أعلنـت شركة الأدوية البريطانيـة أسترازينيكا التي تعد لقاحاً مضاداً لكوفيد-19 امس الثلاثاء، أنها بـدأت تجارب المرحلة الأولى على دواء أعدته بهـدف توفير الوقاية مـن المرض وعلاجه. وتلقى المشاركون الأوائـل في هذه التجربة جرعتهم من هـذا الدواء، وهـو مزيج من اثنين مـن الأجسام المضادة، كما أوضحت الشركة في بيان.

وستحـدد المرحلـة الأولـى التـي تضـم 48 متطوعًـا بريطانيًا يتمتعون بصحة جيدة تتراوح أعمارهـم بـين 18 و55 عامًـا، مـا إذا كان الدواء (واسمـه الرمـزي هـو AZD7442) آمنًا وتراقب كيـف يستجيـب لـه جسـم الإنسـان. وتمـول التجربة حكومة الولايات المتحدة من خلال وزارة الدفـاع ووزارة الصحـة. وتصـف المجموعة هذه التجـارب بأنهـا خطوة مهمة للـدواء الذي يمكن أن يستخدمـه الأشخـاص المعرضـون للفيروس والمصابون به بالفعل.

ومـن المتوقـع ظهور نتائـج المرحلـة الأولى في النصـف الثـاني مـن السنـة، وإذا كانـت نهائيـة ستنتقل أسترازينيكا إلى تجارب المرحلتين الثانية والثالثة على نطاق أوسـع لتقييم فعالية الدواء. وتعمـل أسترازينيكا أيضًا مـع جامعة أكسفورد علـى تطويـر لقـاح ضـد الفيروس بلـغ تجارب المرحلـة 3 بمشاركة آلاف مـن الأشخاص ويتوقع صـدور نتائجهـا اعتبارًا مـن سبتمـبر. وتعكف أيضـاً شركتا ريجينيرون وإيلـي ليلي في الولايات المتحدة على تطوير علاجات للمرض تعتمد على الأجسام المضادة.

مـن جانـب آخر، حـذر كبير خـبراء الأمراض المعديـة في الولايات المتحدة مـن أن توزيع لقاح كوفيـد-19 بموجب إرشادات الاستخدام الطارئ الخاصـة قبل ثبـوت أنه آمن وفعـال في تجارب كـبرى فكرة سيئة قد يكـون لها تأثير شديد على اختبار اللقاحات الأخرى.

وقـال فاوتشـي في تصريحـات: «الشـيء الوحيـد الـذي لا ترغب في رؤيتـه هـو حصـول لقاح علـى ترخيص الاستخدام الطـارئ قبل أن تكـون لديـك إشارة على الكفـاءة»، وتابع «أحد المخاطـر المحتملة إذا طرحت اللقـاح قبل الأوان هـو أنـه سيجعل مـن الصعـب، إن لم يكن من المستحيـل، على اللقاحات الأخرى تسجيل الناس في تجربتها».

وأكـد فاوتشـي أن إرشـادات إدارة الغـذاء للحصول على موافقة وآلية ترخيص الاستخدام الطارئ، تتطلب إثبات أن اللقاحات آمنة وفعالة.

«كورونا» يفاقم الأوضاع في قطاع غزة

يخشـى الفلسطينيـون في قطـاع غـزة تدهور الأوضاع الإنسانية غداة إعلان اكتشاف إصابـات محلية بفيروس كورونا المستجد، ما استدعـى فرض حظر تجول لمـدة 48 ساعة، وفاقـم الوضـع في البقعة التي تعـاني أصلاً الحصار والقصف والفقر.

وكان القطاع قد سجل حتى مساء الاثنين، 109 إصابـات بالفيروسـ، جميعهـا تخضـع للحجـر الصحـي في القطـاع. وسجـل أول انتشار للفيروس في مخيـم المغازي للاجئين الفلسطينيـين وسـط القطـاع، لـدى أربعة أفـراد من عائلـة واحدة. وأعلن عـن إصابة جديـدة داخل أحـد مراكز الحجـر الصحي، ليرتفـع مجمل الإصابات إلى 114. وبدأ مئات مـن العناصر الأمنيـة الانتشـار في الشوارع مقيمين الحواجز لضمان تطبيق قرار حظر التجـول. وهي المرة الأولـى التي يفرض فيها حظر التجوال في القطاع منذ عام 2007.

ويشمل الحظر «مقـار العمل الرسمية والخاصـة والمؤسّسات التعليميـة، والمساجد وصالات الأفـراح والنوادي، كما يقضي بمنع التجمّعـات». وقـال الناطـق باسـم وزارة الصحـة أشرف القـدرة إن قرار منع التجول يهـدف إلـى «ضمان سلامـة المجتمع وعدم تفشـي الوبـاء بسبـب الاكتظـاظ السـكاني وسرعة انتقـال العـدوى». وطالب منظمة الصحة العالمية بالعمل على «توفير الأدوات اللازمة للفحص وأجهزة التنفسـ والأدوية التـي يحتـاج إليهـا القطـاع». ويعيش في قطاع غزة نحو مليوني نسمة، تتجاوز نسبة الفقر بينهم وفق الخبراء، 53 في المئة.

وليل الاثنين، اصطف آلاف المواطنين أمام المخابز لشراء الخبز، وفي محال السوبرماركت للتزود بالمواد الغذائية. (أ.ف.ب)

ضربات إسرائيلية جديدة على مواقع لـ«حماس» في القطاع

تشييع 4 فلسطينيين قضوا بانفجار «عرضي» في غزة

شارك آلاف الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، في تشييع 4 عناصر من حركة الجهاد سقطوا في انفجار «عرضي»، فيما شن الجيش الإسرائيلي المزيد من الضربات على قطاع غزة، وهدمت بلدية الاحتلال في القدس منزلاً في بلدة سلوان، واعتقل 16 فلسطينياً من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

فقد شيعت غزة أربعة فلسطينيين سقطوا في انفجار الشجاعية «العرضي» حيث لقى الأربعة من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد حتفهم.

وحملت جثامين القائد الميداني إياد جمال علي الجدي (42 عاماً)، ومعتز عامر صلاح المبيض (29 عاماً)، ويعقوب منذر يعقوب زيدية (25 عاماً)، ويحيى فريد خليل المبيض (23 عاماً)، على الأكتاف وصولاً إلى مقبرة الشهداء شرق مدينة غزة بمشاركة مقاتلين من سرايا القدس.

وقالت السرايا إنّ «الأربعة استشهدوا أثناء أداء واجبهم في الإعداد والتجهيز».

من جهة ثانية أعلن الجيش الإسرائيلي شنّ ضربات جديدة ضد مواقع لحركة حماس في قطاع غزة، رداً على إطلاق بالونات متفجرة وحارقة من القطاع باتجاه مستوطنات غلاف غزة.

وأعلن الجيش في بيان مقتضب «استهدفت طائرات مقاتلة وطائرات عسكرية ودبابات مواقع عسكرية لحماس في جنوب قطاع غزة تضم منشآت تحت الأرض».

من جهة ثانية شرعت آليات بلدية الاحتلال، أمس الثلاثاء، بهدم شقة سكنية في بلدة سلوان، بحجة البناء من دون ترخيص. واقتحمت طواقم البلدية وأفراد من الشرطة والقوات الخاصة، منزل عائلة الخالص في حي عين اللوزة في سلوان، وبعد محاصرته بالكامل، شرعت بتنفيذ عملية الهدم عن طريق «قص الأسقف».

وأوضحت عائلة الخالص أن منزلها قائم منذ عدة أشهر، وقبل حوالي شهر أصدرت البلدية قرار هدم المنزل الذي تبلغ مساحته 170 متراً مربعاً. وأضافت العائلة أن الشقة بنيت على طابق قائم قبل احتلال مدينة القدس.

إلى جانب ذلك، قال نادي الأسير إن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة فلسطينيين من طولكرم، ومن جنين، كما اعتقلت اثنين من عائلة زكارنة وأربعة آخرين من مناطق متفرقة من الضفة الغربية أحدهم أسير سابق أفرج عنه قبل نحو شهر من بلدة سلواد في رام الله، كما اعتقلت من القدس أربعة مواطنين، ومواطنين من بلدة السموع في الخليل. (وكالات)



خلال تشييع عناصر «الجهاد» في حي الشجاعية بقطاع غزة (أ.ف.ب)

1 ◀ أول قفزة

لكن أهمها أن هذه المرة الأولى على الإطلاق التي يقفز فيها شخص ما من طائرة تعمل بالكهرباء. هذا شيء يغير مستقبل هذه الرياضة للمظليين».

وأضاف: «هذه أول مرة نقوم بالقفز فيها من طائرة تعمل بالطاقة الشمسية. تسلقت مع الطاقة القادمة من الخلايا الشمسية للطائرة».

ويستهدف الفريق القيام برحلة جوية على ارتفاع شاهق بطائرة تعمل بالطاقة الشمسية فقط في عام 2022، سعياً للوصول إلى طبقة الستراتوسفير، من طبقات الغلاف الجوي الأرضي العليا، بارتفاع 20 ألف متر.

موريتانيا: انتداب 60 محامياً لاسترجاع الأموال المنهوبة

قال نقيب المحامين الموريتانيين إبراهيم ولد ابتي: إن الدولة انتدبت نحو ستين محامياً؛ لتولي ملف محاربة الفساد، واستعادة الأموال المنهوبة في عهد الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز.

وأوضح أبتي في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء، إن المحامين سيعملون على الدفاع عن مصالح الدولة في الإجراءات الجارية لملاحقة الرئيس السابق، إلى جانب عدد من مساعديه، وأفراد من أسرته قضائياً.

وأضاف: إن المحامين المدافعين عن مصالح الدولة سيعلمون طرفاً مدنياً في هذه القضية المعروضة على القضاء، وأن هدفهم استرجاع أموال الدولة التي كشف تقرير برلماني عن التلاعب بها، واختلاسها خلال فترة حكم الرئيس السابق.

ورفض أبتي حجة دفاع الرئيس السابق التي تفيد بأنه لا تجوز مساءلته إلا من محكمة العدل السامية؛ لحصانته الرئاسية التي ينص عليها الدستور الموريتاني، قائلاً: «إن رئيس الجمهورية يفقد هذه الحصانة بمجرد مغادرته للسلطة». (وكالات)

الجيش الصيني يحتجّ على تحليق طائرة أمريكية خلال تدريباته

أعلنت وزارة الدفاع الصينية، أمس الثلاثاء، أن بكين قدمت «احتجاجاً شديد اللهجة» إلى الولايات المتحدة بعدما قالت إن طائرة استطلاع أمريكية من طراز «يو-تو» حلقت فوق منطقة محظور الطيران فوقها خلال تدريبات للجيش الصيني.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، إن بكين حثت الولايات المتحدة على الوقف الفوري لمثل هذه الأعمال التي وصفها بأنها «استفزاز سافر».(رويترز)

ألمانيا تدعو إلى وضع حد للأنشطة التدميرية شرقي «المتوسط»

شددت ألمانيا أمس الثلاثاء على «الضرورة القصوى والفورية لخفض التصعيد» و«الحوار» بين اليونان وتركيا في نزاعهما حول التنقيب عن الموارد الذي يثير مخاوف كبيرة على السلام في شرق المتوسط، وذلك في إطار وساطة يقوم بها وزير الخارجية الألماني بين البلدين، فيما نفى وزير خارجية مالطا إيفاريست بارتولو، أي تكهنات عن منح تركيا قاعدة جوية في بلاده لتستخدمها في حملتها العسكرية داخل ليبيا.

وأعلن الوزير هايكو ماس من أثينا قبل التوجه إلى أنقرة إن دوامة التصعيد بين البلدين تثير مخاوف كبيرة.

وحذر ماس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي من أن «أقلّ شرارة قد تؤدي إلى كارثة».

وقال «نحن بحاجة ماسة وفورية إلى مؤشرات لخفض التصعيد ورغبة في الحوار» بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي في ضوء اجتماع حول المسألة يعقده وزراء الخارجية الأوروبيون الخميس والجمعة في برلين.

وبعدما التقى رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس ونظيره نيكوس ديندياس، دعا ماس إلى وضع حد «لكل الأنشطة التدميرية والاستفزازات» في شرق المتوسط، حيث تواصل أنقرة عرض قوتها في مناطق غنية بالغاز.

وإذ أعرب عن تضامنه مع اليونان، العضو في الاتحاد الأوروبي، اعتبر ماس أن «لا أحد لديه مصلحة في مواجهة عسكرية بين بلدين جارين وعضوين في حلف شمال الأطلسي».

ورأى أن «تسوية سلمية للنزاعات في شرق المتوسط لن تكون ممكنة إلا عبر حوار مباشر بين تركيا واليونان». وأعلنت أنقرة وأثينا أنهما ستجريان اعتباراً من أمس، تدريبات عسكرية متوازية في شرق المتوسط.

من الجانب اليوناني، قال مصدر عسكري أمس إنه «تدريب للطيران قبالة جزر كريت وكاربوثوس وكاستيلوريزو اليونانية»، تشارك فيه قوات يونانية فقط.

وجرى تمرين آخر في جنوب جزيرة كريت بين قوات يونانية وأمريكية، وفق المصدر.

من الجانب التركي، أعلنت وزارة الدفاع إجراء «تدريبات عسكرية انتقالية» بمشاركة سفن تركية وأخرى حليفة في جنوب جزيرة كريت اليونانية. ووصفت وسائل إعلام تركية هذه التدريبات بأنها «ردّ» على الإشعار البحري «نافتكس» الذي أصدرته أثينا الأحد.

من جهة أخرى، نفى وزير خارجية مالطا إيفاريست بارتولو، أي تكهنات عن منح تركيا قاعدة جوية في بلاده لتستخدمها في حملتها العسكرية داخل ليبيا.

وقال بارتولو لصحيفة فاينانشال تايمز، أمس، إن «هذا الاقتراح كان هراء». (وكالات)

روسيا تنتقد التسرّع الألماني باستنتاج تسميم المعارض نافالني

قال الكرملين، أمس الثلاثاء، إن الأطباء الألمان تسرّعوا في استنتاج أن المعارض الروسي أليكسي نافالني تعرض للتسميم، فيما كان الأطباء الروس رفضوا هذه الفرضية، في قضية قد تعرض موسكو إلى انتقادات دولية، وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين، إن «التحليلين الطبيين لأطبائنا والأطباء الألمان يتفقان تماماً. لكن تضمنتا نتائج مختلفة. لا نفهم هذا التسرّع لدى الزملاء الألمان». واعتبر أن التسميم هو «أحد الخيوط المحتملة؛ لكن هناك الكثير من الاحتمالات الطبية الأخرى».

وشدّد بيسكوف على واقع أن الأطباء الألمان «لم يرصدوا أي مادة». ولفت إلى أن الأطباء الروس لاحظوا أن نافالني كان يعاني انخفاض مستوى أنزيم استيل كولين استريز، لكن لم يكن بالإمكان استنتاج من ذلك أن تسمماً حصل. وتابع: «هذا الانخفاض قد يكون ناجماً عن أسباب كثيرة، خاصة تناول بعض الأدوية. يجب تحديد السبب، وهذا السبب لم يحدده الأطباء الروس ولا الألمان». وقال: «لا نعرف إذا حصل تسمم أم لا».

وأعلن الأطباء الذين يعالجون المعارض الروسي في برلين، مساء أمس الأول الاثنين، أنهم خلصوا إلى أن نافالني «تسمم بمادة من مجموعة مثبطات استيراز الأستيل كولين» من دون التمكن من تحديدها على الفور. (ا ف ب)

الأمطار تقتل 90 شخصاً وتدمر عشرات المنازل في باكستان

أدى هطول الأمطار الموسمية بغزارة في جميع أنحاء باكستان خلال اليومين الماضيين الى وفاة 90 شخصاً وتدمير عشرات المنازل.

وتسببت موجة الأمطار الغزيرة في مدينة كراتشي في غرق الشوارع وغمر المنازل المنخفضة.

وأعلن رئيس حكومة إقليم السند مراد علي شاه حالة الطوارئ في المدينة بينما تقوم الهيئة الوطنية لادارة الكوارث بتوجيهات رئيس الوزراء عمران خان وبالتعاون مع رجال الانقاذ والشرطة بعمليات الإغاثة وضخ المياه من المناطق السكنية خاصة في ناحيتي كورانجي وسورجاني اللتين غمرتهما المياه واضطر الناس لاخلاء منازلهم.

ووفقاً لبيانات إدارة الأرصاد الجوية تم تسجيل 72 ملم من المياه في معظم أنحاء مدينة كراتشي وسوف تستمر موجة الأمطار الحالية حتى اليوم الأربعاء ويتوقع ان تسبب غزارة الأمطار الموسمية حدوث فيضانات في إقليمي السند وبلوشستان. (وام)

انهيار مبنى في الهند وحصار 100 تحت الأنقاض

قالت مصادر رسمية، إن ما لا يقل عن مئة شخص محاصرون تحت أنقاض مبنى من خمسة طوابق انهار أول أمس الاثنين، في بلدة صناعية بغرب الهند. وقال النائب المحلي بهاراتشت ماروتي جوجاولي لرويترز: إن سكان المبنى الواقع في مهاد، على بعد 165 كيلومتراً من مومباي العاصمة المالية للهند والبالغ عددهم 200 ساكن لم يكونوا جميعاً داخل المبنى وقت انهياره. وأضاف جوجاولي من موقع الحادث: «اعتقد أن ما بين 100 إلى 125 شخصاً كانوا داخل المبنى وقت انهياره».

وتقول شرطة ولاية ماهاراشترا في غرب البلاد، إن المبنى يضم حوالي 47 شقة. ولم تتأكد السلطات بعد عن سبب الانهيار وعدد الضحايا، لكن فرق الإنقاذ والسكان المحليين أنقذوا قرابة 30 شخصاً. (رويترز)

حظر تجوّل في كينوشا واعتقالات في بورتلاند

غضب أمريكي ضد الشرطة بعد إطلاق النار على رجل أسود

تزايد الغضب الأمريكي ضد العنصرية وعنف الشرطة، أمس الأول الاثنين، في العديد من المدن الأمريكية، بعد إطلاق الأمن النار على رجل أسود بولاية ويسكنسن، في مأساة جديدة أججت الجمر المتّقد في حركة الاحتجاج التاريخية التي ولدت منذ ثلاثة أشهر إثر مقتل جورج فلويد، في وقت تواصل الشغب في بورتلاند، واعتقل أكثر من 20 شخصاً، بعد إضرام النار في مقر رابطة الشرطة.

وبعد تداول فيديو أعاد إلى الأذهان مشاهد مقتل فلويد على يد الشرطة، خرج آلاف الأمريكيين، هاتفين: «لا عدالة، لا سلام!» أثناء تجمع في مدينة كينوشا الواقعة على بعد 40 كيلومتراً جنوب ميلووكي، حيث أطلقت الشرطة النار الأحد الماضي مرات عدة على مواطن من أصل إفريقي يُدعى جاكوب بليْك. وصوّر شاهد عيان محاولة توقيف بليك التي يظهر فيها الأخير يتبعه ضابطا شرطة وشهرا سلاحهما، وهو يدور حول سيارة، ثم يمسكه شرطي بطرف قميصه، وهو يفتح الباب، ويحاول الجلوس في مقعد السائق. ثم يطلق الشرطي النار، ويصاب بليك عدة مرات في ظهره، ويُسمع في التسجيل صوت سبع طلقات.

وخضع الضحية لعملية جراحية طارئة، وأُدخل إلى وحدة العناية المركزة في مدينة ميلووكي، حيث لا يزال وضعه حرجاً، لكن في طور التحسّن. وأوقف الشرطيان عن الخدمة وفُتح تحقيق بالحادثة.

وقالت المتظاهرة شيريز لوت (37 عاماً) من مدينة كينوشا: «إذا قتلتُ شخصاً، سأُدان وسيتمّ التعامل معي كمجرمة. أعتقد أنه يجب أن يحصل الأمر نفسه مع الشرطة».

وقال بن كرومب، محامي عائلة جاكوب بليْك، إن أبناء الضحية كانوا في السيارة، وإن الرجل حاول التدخل في شجار بين امرأتين. وأوضح في بيان، أنه «بينما سار مبتعداً لرؤية أبنائه، أطلقت الشرطة النار عليه مراراً وتكراراً في ظهره من مسافة قريبة. كان أبناء بليْك الثلاثة بجواره مباشرة، ورأوا الشرطة تطلق النار على والدهم». وأضاف: «سيصابون بصدمة مدى الحياة».

وطالب الحاكم الديمقراطي لولاية ويسكنسن توني إيفرز، البرلمان المحلي بتبني تدابير حول «المسؤولية والشفافية» لدى الشرطة. وغرد: «فيما يكافح جاكوب بليك من أجل البقاء على قيد الحياة، يتمّ تذكيرنا مرة جديدة بأن العنصرية أزمة عامة. ليس هناك وقت نهدره».

وأُعلن حظر تجوّل في كينوشا، ليل الاثنين الثلاثاء، بعد التجاوزات التي حصلت الليلة الماضية. وبعد ساعة من بدء سريان حظر التجوّل، أطلقت الشرطة على المتظاهرين قنابل غاز مسيّل للدموع. ونشر 125 جندياً من الحرس الوطني في المدينة. وطالب المرشح للانتخابات الرئاسية جو بايدن: «بإجراء تحقيق فوري وشامل وشفاف وبمحاسبة الشرطيين على أفعالهما».

وقال بايدن في رسالته التي أرفقها بكلمة «كفى» على خلفية سوداء: «تستيقظ البلاد مرة أخرى وجللها الألم والغضب لأن رجلاً أسود أمريكياً وقع مرة أخرى ضحية لتجاوزات الشرطة».

ووصل الغضب إلى مدن أمريكية أخرى. وفي مينيابوليس، أحرق متظاهرون العلم. وفي نيويورك، تظاهر حوالي مئتي شخص ورفع بعضهم إشارة القبضة هاتفين باسم جاكوب بليك.

وأعلنت شرطة بورتلاند حدوث أعمال شغب، واعتقال أكثر من 20 شخصاً، بعدما أحرق محتجون مقر رابطة الشرطة.

وقالت الشرطة على تويتر للمتظاهرين: «عدم الانصراف الآن سيعرضكم للاعتقال أو استخدام ذخائر السيطرة على الحشود التي تتضمن، على سبيل المثال وليس الحصر، الغاز المسيل للدموع»، مضيفة أن أفرادها يتصدون للحرائق التي أُضرمت قرب شارع نورث لومبارد ومنطقة نورث كامبل. (وكالات)



تظاهرة في شوارع كينوشا احتجاجاً على عنف الشرطة الأمريكية (ا ب)

احتجاج صامت بمخيمات الروهينجا في بنجلاديش

أوقفت مخيمات الروهينجا في بنجلاديش جميع الأنشطة أمس الثلاثاء، حيث أغلقت الأكشاك، وطلب من اللاجئين التزام منازلهم، لإحياء «ذكرى الإبادة الجماعية» الموافقة للذكرى الثالثة لنزوح هذه الأقلية المضطهدة في بورما، رغم تفشي فيروس كورونا المستجد.

فر نحو 750 ألف شخص من هذه الأقلية المسلمة في عام 2017 من عملية تطهير عرقي قادها الجيش والميليشيات المتشددة في غرب بورما. وانضموا إلى حوالي 200 ألف من الروهينجا لجأوا بالفعل إلى بنجلاديش، إثر موجات من أعمال عنف سابقة.

أدى التدفق الهائل للاجئين إلى تشكل مخيمات مترامية الأطراف في منطقة كوكس بازار (جنوب شرقي بنجلاديش)، مكونة من أكواخ متهالكة مصنوعة من القماش المشمع والخيزران تمتد على مدى البصر، وحيث يسود الفقر المدقع.

وبسبب وباء كوفيد-19، لم يتم تنظيم تظاهرات كبيرة في المخيمات، على عكس السنوات السابقة.

وقال مهيب الله، أحد زعماء الروهينجا في المخيمات: «لن تكون هناك تجمعات ولا ذهاب إلى العمل ولا صلاة في المساجد ولا نشاطات لمنظمات غير حكومية أو إنسانية ولا مدارس قرآنية ولا توزيع للمواد الغذائية». وبالفعل المتاجر وأكشاك الشاي، التي عادة ما تكون أمكنة للقاءات أغلقت أبوابها في كوتوبالونغ، أكبر مخيم للاجئين في العالم. ودعا مسؤولو الروهينجا مليون لاجئ إلى البقاء في أكواخهم، لكن البعض خرج رغم ذلك. وكتب على اللافتات المعلقة في المخيم ليوم الاحتفال هذا «أونغ سان سوكي إرهابية وليست حائزة جائزة نوبل للسلام»، في إشارة إلى الزعيمة البورمية. وقال مهيب الله إن الجيش البورمي «قتل أكثر من عشرة آلاف منا. نفذوا عمليات قتل واغتصاب جماعية، وأجبروا شعبنا على الفرار من منازله».

ولا يزال حوالي 600 ألف من الروهينجا في بورما، التي لا تعتبرهم مواطنين بكامل الحقوق، ويعيشون هناك في ظل ما تصفه منظمة العفو الدولية بظروف «الفصل العنصري». ويستذكر محمد بشار (30 عاماً)، الذي فقد والده وأعمامه خلال التطهير، وأصبح الآن لاجئاً في بنجلاديش، حياته في بورما قبل الهجرة الجماعية.

وقال: «لا يمكنني وصف كل المعاناة التي مررنا بها خلال السنوات الثلاث الماضية. العيش في المخيمات كمتسولين ومنبوذين، غالباً ما أرى في أحلامي المنزل المظلل بشجرة والأبقار وعائلتي السعيدة». وقعت بنجلاديش اتفاقاً مع بورما لعودة اللاجئين. لكن الروهينجا يرفضون العودة دون ضمان حقوقهم واعتبارهم مواطنين بورميين بشكل كامل.

وقال براد آدامز من هيومن رايتس ووتش: «يجب أن تقبل بورما حلاً دولياً يوفر عودة آمنة وطوعية للاجئين، فيما يجب ألا تجعل بنجلاديش، التي نعي قدراتها المحدودة، الظروف غير ملائمة بالنسبة للاجئين الذين ليس لديهم مكان آخر للإقامة». (أ ف ب)

الصين وأمريكا.. «اللعبة الكبرى»



في قلب «اللعبة الكبرى» الحالية، وعندما يبدأ المرء بتفكيك أسباب المواجهة الخطرة المتزايدة بين الصين والولايات المتحدة يجد أن الصين تعتبر بالنسبة إلى الأمريكيين، منافساً سريع الصعود لا يلتزم بالقواعد.

هناك احتمال بنوع من الصدام العسكري مع بكين

التوجه الرئيسي للصين اقتصادي وليس عسكرياً

كون هالينان *

وفقاً لريان هاس، المدير الصيني السابق لمجلس الأمن القومي، فإن إدارة ترامب تحاول «إعادة توجيه العلاقة بين الولايات المتحدة والصين نحو تنافس منهجي شامل لا يمكن عكسه» من قبل الإدارات التالية. باختصار، إنها حرب باردة لا تختلف عن تلك بين الولايات المتحدة، والاتحاد السوفييتي.

الولايات المتحدة سيطرت على المحيط الهادئ – الذي يطلق عليه أحياناً «البحيرة الأمريكية» - منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وفجأة أصبح لدى الأمريكيين منافس، على الرغم من أنه تنافس يتم تضخيمه بشكل روتيني.

والاستراتيجية الصينية هي «إنكار المنطقة»: أي إبقاء حاملات الطائرات الأمريكية بعيدة عنها. وتحقيقاً لهذه الغاية، استولت بكين بشكل غير قانوني على العديد من الجزر الصغيرة، والشعاب المرجانية في بحر الصين الجنوبي، لإنشاء حاجز أمام البحرية الأمريكية.

لكن التوجه الرئيسي للصين اقتصادي من خلال مبادرة الحزام والطريق، وليس عسكرياً، وتستهدف حالياً جنوب آسيا كمنطقة للتنمية.

وتتخذ مبادرة الحزام والطريق (BRI) مساراً مختلفاً. ومن خلال مجموعة من تطوير البنية التحتية والتجارة والمساعدات المالية، ترتبط البلدان في آسيا وإفريقيا، والشرق الأوسط، وأوروبا، بما يعتبر أساساً «طريق الحرير» الجديد.

الاتحاد الأوروبي من جهته، عارض المبادرة، على الرغم من توقيع إيطاليا عليها، لكن عدداً من دول الشرق الأوسط انضم إلى مبادرة الحزام والطريق كمنتدى التعاون الصيني العربي، حيث وقعت المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ومصر، على طريق الحرير الرقمي الصيني، وهي شبكة من الأقمار الصناعية للملاحة التي تنافس نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) الأمريكي، وجلوناس الروسي، وجاليليو التابع للاتحاد الأوروبي. كما وقعت الصين مؤخراً على شراكة تجارية وعسكرية بقيمة 400 مليار دولار لمدة 25 عاماً مع إيران.

وغني عن القول، إن واشنطن ليست سعيدة بشق الصين طريقها إلى منطقة تسيطر عليها الولايات المتحدة، وتحتوي على جزء كبير من إمدادات الطاقة في العالم.

وكمنافسة عالمية للأسواق والتأثير، تُظهر الصين نقاط قوة كبيرة. وهذا، بالطبع، يخلق الاحتكاك. وليست كل التوترات الحالية اقتصادية. فقد جعل الحزب الجمهوري تقريع الصين محور استراتيجيته الانتخابية. بل إن هناك احتمالاً وهو أن يقوم البيت الأبيض بتنفيذ «مفاجأة أكتوبر»، وبدء نوع من الصدام العسكري مع الصين.

ومن غير المرجح أن يرغب ترامب في حرب واسعة النطاق، لكن وقوع حادث في بحر الصين الجنوبي قد يحشد الأمريكيين وراء البيت الأبيض. إن الخطر حقيقي، خاصة أن استطلاعات الرأي في الصين والولايات المتحدة تظهر أن هناك عداء متزايداً بين البلدين.

الصين اليوم تعيد تأكيد نفسها كقوة إقليمية لا يستهان بها في جميع أنحاء العالم. وقد خففت مؤخراً من لهجتها تجاه الولايات المتحدة، مؤكدة على التعايش السلمي، وعلى أن الخطاب الصارم يجب ألا يحل محل الدبلوماسية العقلانية.

وتشير النغمة الجديدة إلى أن الصين ليس لديها حماس للتنافس مع الجيش الأمريكي، لكنها تفضل اتخاذ وجهة نظر بعيدة وترك مبادرات مثل الحزام والطريق تعمل من أجلها.

لقد أدى صدام الصين الأخير مع الهند، وتنمرها على دول في بحر الصين الجنوبي، بما في ذلك فيتنام، وماليزيا، والفلبين، وبروناي، إلى عزل بكين، ولكن ربما تستيقظ القيادة الصينية على حقيقة أنها بحاجة إلى حلفاء، وليس إلى خصوم.

* كاتب عمود في مجلة فورين بوليسي (كاونتر بانش).

الكونجرس والبريد.. والانتخابات



قدرة بريد الولايات المتحدة على تزويد كل شخص في أمريكا، بوسائل خاصة وميسورة التكلفة وموثوقة لتبادل المعلومات، حولته من خدمة التوصيل البريدية إلى قاعدة مرجعية لممارسة الحقوق الدستورية الأمريكية

ترامب يسعى إلى إضعاف قدرة البريد على إجراء الاقتراع

شاد مارلو *

الأخبار الأخيرة التي تفيد بأن الوضع المالي لخدمة البريد يتم استخدامه كذريعة لإضعاف خدماته، يهدد بتقويض هذا الأساس الدستوري أيضاً.

وفي استجابة مبكرة لفيروس كورونا الجديد، خصص الكونجرس 10 مليارات دولار للمساعدة في دعم الشؤون المالية للخدمات البريدية، لكن وزارة الخزانة أوقفت هذه الأموال دون تفسير. وبدلاً من ذلك، يستعد مدير خدمات البريد لويس دوجوا، لإجراء تخفيضات دراماتيكية في الخدمة، ويعامل الخدمة البريدية للولايات المتحدة مثل شركة خاصة تواجه الإفلاس، وهذا يجب أن يلقى إدانة عالمية.

ولم تكن خدمة البريد الأمريكية شركة على الإطلاق؛ بل إنها خدمة حكومية أساسية يضمنها الدستور الأمريكي للشعب الأمريكي، ويجب الحفاظ عليها، وفقاً لذلك.

ولفهم كيف أصبحت خدمة البريد مركزية للغاية بالنسبة للهوية القومية لأمريكا، ولتحقيق حقوقنا الدستورية، يحتاج المرء إلى فحص تاريخها.

في الأيام الأولى للأمة الأمريكية، وللجيل الأول، كانت خدمة البريد في كثير من الأحيان هي التذكير الوحيد بأن الولايات المتحدة لديها حكومة فيدرالية. ومع توسع أمريكا غرباً، مكّنت خدمة البريد ولايات جديدة مثل كاليفورنيا التي لولا ذلك لعزلت عن الأقاليم الغربية الشاسعة لأمريكا، من الارتباط مع بقية البلاد. وفي النهاية أدت الطرق ومحطات السكك الحديدية ومكاتب البريد الريفية التي تم إنشاؤها أو دعمها من قبل خدمة البريد، إلى التوحيد الجسدي للأمة الأمريكية.

ويمكن لعام 2020، أن يكون أهم من أي عام آخر في التاريخ الأمريكي، ويجسد ذلك سبب وجوب التمسك بمهمة الخدمة البريدية التي تعود إلى قرون. ويعتمد مكتب الإحصاء الأمريكي الذي يتسابق حالياً لإكمال تعداد 2020، على خدمة البريد في كثير من جمع البيانات. ويستخدم المسؤولون المنتخبون خدمة البريد لإجراء اتصالات فعالة من حيث التكلفة، وأحياناً مجانية مع ناخبيهم، بما في ذلك برامج الدعم خلال الأزمة الاقتصادية المستمرة. ومع الاقتراب من انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني، ستعتمد مجالس الانتخابات المحلية والولاية أكثر من أي وقت مضى، على الخدمة البريدية للولايات المتحدة لإجراء التصويت عن طريق البريد، وهو أمر بالغ الأهمية لضمان حق التصويت أثناء الوباء المستمر.

وعلى الرغم من أن الأمر قد يبدو مزعجاً، فإنه من المستحيل ألا نقلق من أن ترامب الذي لا يحظى بشعبية، والذي دعا بالفعل إلى تأجيل إعادة انتخابه، يسعى إلى إضعاف قدرة خدمة البريد على إجراء الاقتراع في الوقت المناسب، لا سيما في المجتمعات التي من غير المرجح أن يصوتوا له فيها.

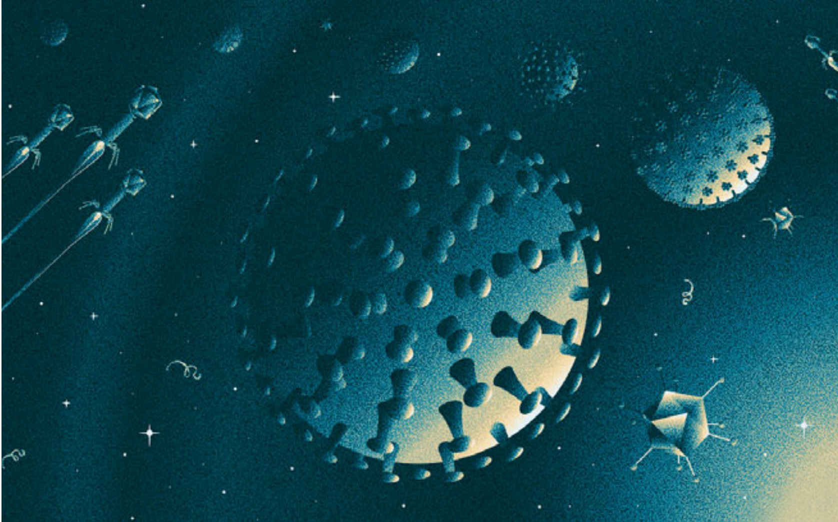
في هذا الوقت الحرج، يجب على الكونجرس بذل كل ما في وسعه لضمان بقاء الخدمة البريدية للولايات المتحدة حيوية وقوية، ويقع هذا العبء إلى حد كبير على لجنة مجلس الشيوخ للأمن الداخلي والشؤون الحكومية ورئيسها، السناتور رون جونسون، ولجنة مجلس النواب للرقابة والإصلاح ورئيسها النائبة كارولين مالوني. ويجب على كل عضو في الكونجرس وكل أمريكي، بغض النظر عن حزبه أو فلسفته السياسية، أن يضمن عدم وجود تكاليف ذات دوافع سياسية للإبقاء على الخدمة البريدية في أمريكا.

* مستشار في سياسات اتحاد الحريات المدنية (كومون دريمز)

كيف تشكل الفيروسات عالمنا؟

يعتبر البشر أنفسهم في قمة الهرم الغذائي، وكان لهم دور في انقراض عدد كبير من الحيوانات بما فيها السنور ذو الأسنان السيفية، وطير الموا الذي كان يستوطن نيوزيلندا وغيرها ولكن يظهر فيروس «سارس كوفيد 2» كيف يمكن أن يصبح الإنسان هو الفريسة؟

يحتوي العالم على واحد متبوع بـ 31 صفراً من الفيروسات



الفيروسات تملأ حياتنا

تسببت الفيروسات بسلسلة من الأوبئة الحديثة، من كوفيد-19 إلى فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز إلى تفشي الإنفلونزا الإسبانية 1928-1920، والتي أودت بحياة عدد أكبر بكثير من الذين قضوا خلال الحرب العالمية الأولى. وقبل ذلك، تمكّن الأوروبيون من استعمار الأمريكتين بفضل أوبئة الجدري والحصبة والإنفلونزا التي جلبها الغزاة معهم للأراضي الجديدة عن غير قصد، ما أدى إلى القضاء على عدد كبير من السكان الأصليين.

ومع ذلك، فإن تأثير الفيروسات في الحياة على الأرض يتجاوز بكثير مآسي الماضي والحاضر لنوع واحد من الكائنات. وعلى الرغم من أن دراسة الفيروسات بدأت كفحص لمجموعة فرعية غريبة من مسببات الأمراض، إلا أن الأبحاث الحديثة تضعها في صميم تفسير آلية عمل الجينات.

وتتنوع الفيروسات وتنتشر في كل مكان بشكل لا يمكن تصوره، وأصبح من الواضح مدى تأثيرها في تطور جميع الكائنات الحية منذ بداية الخلق. وفي ذلك، تبرهن الفيروسات القوة العمياء والقاسية للانتقاء الطبيعي في أكثر أشكاله دراماتيكية. وبالنسبة لمجموعة واحدة من الثدييات ثنائية الحركة والتي ساعدت الفيروسات في تكوينها، فإنها تمثل مزيجاً من التهديد والفرص.

ومن الأجدر بنا التفكير بالفيروسات على أنها حزم من المواد الجينية التي تستغل التمثيل الغذائي لكائن آخر من أجل التكاثر. إنها طفيليات من أنقى أنواعها: فهي تستعير كل شيء من المضيف باستثناء شفرتها الجينية التي تميزها.

ويعج العالم بالفيروسات، حيث وجد أحد التحليلات لمياه البحر نحو 200 ألف نوع فيروسي مختلف، ولم يكن هذا التحليل مفصلاً. وتشير أبحاث أخرى إلى أن لتراً واحداً من مياه البحر قد يحتوي على أكثر من 100 مليار جزيء فيروسي، في حين أن كيلو واحد من التربة الجافة يحتوي على عشرة أضعاف هذا الرقم. ووفقاً للحسابات العلمية، قد يحتوي العالم على 10 أس 31 من الفيروسات، أي واحد متبوعاً بـ 31 صفراً، وهو عدد يفوق بكثير جميع أشكال الحياة الأخرى على هذا الكوكب.

وعلى حد علم أي شخص، تكيّفت الفيروسات لمهاجمة كل كائن حي موجود. كما أن أحد أسباب كونها القوة الدافعة في عملية التطوّر، إشرافها على إبادة شعواء واستثنائية، مع حدوث تحولات جينية فيها أثناء ذلك. ويتضح هذا الأمر بشكل خاص في المحيطات، حيث تقتل الفيروسات كل يوم خمس العوالق أحادية الخلية. ومن الناحية البيئية، يعزز هذا الأمر التنوع من خلال تقليل عدد الكائنات الحية الوفيرة، وإفساح المجال للكائنات النادرة. وكلما كان الكائن الحي أكثر شيوعاً، زادت احتمالية تطور طاعون محلي من الفيروسيات المتخصصة لمهاجمته، وبالتالي إبقاء هذا الكائن تحت السيطرة.

وهذه النزعة الطبيعية للتسبب في الأوبئة، هي أيضاً حافز قوي للفريسة لتطوير دفاعاتها. وفي بعض الأحيان يكون لهذه الدفاعات عواقب أوسع. فعلى سبيل المثال، فإن أحد التفسيرات لسبب قيام خلية ما بتدمير نفسها عمداً، هو أن تضحيتها تقلل من الحمل الفيروسي على الخلايا القريبة منها. وبهذه الطريقة، من المرجح أن تبقى جيناتها المنسوخة في الخلايا المجاورة على قيد الحياة. وهذا الانتحار الإيثاري هو شرط أساسي للخلايا لتتجمع وتشكل كائنات حية معقدة، مثل البازلاء والفطر والبشر.

والسبب الآخر لكون الفيروسات محركات للتطور هو أنها تعمل كآليات لنقل المعلومات الجينية، حيث ينتهي الأمر ببعض الجينومات الفيروسية إلى الاندماج مع الخلايا المضيفة، لتنتقل إلى أحفاد تلك الكائنات الحية. ويبدو أن ما بين 8% إلى 25% من الجينوم البشري له أصول فيروسية كهذه.

إن الوعي البشري الفريد بوجود الفيروسات يفتح آفاقاً جديدة للتعامل مع التهديدات الفيروسية واستغلالها، وهذا يبدأ باكتشاف معجزة التطعيم واللقاحات التي تحمينا من الأمراض قبل ظهورها. وبفضل اللقاحات، لم يعد الجدري موجوداً، حيث أودى بحياة حوالي 300 مليون شخص في القرن العشرين، كما أننا نقترب من القضاء على شلل الأطفال. وستعزز البحوث الجديدة التي حفزتها جائحة «كوفيد-19» القدرة على استكشاف عالم الفيروسات والاستجابة لها بشكل أفضل، ما يرتقي بخطوط الدفاع البشرية ضد الفيروسات إلى مستوى جديد.

عن مجلة «الإيكونومست» البريطانية

صراع صناعة الطائرات

يتبادل مصنعا الطائرات الرئيسيان التهم بتلقي مساعدات غير ضرورية من الدولة. هذه المعركة تقوّض التبادلات التجارية بين أوروبا، والولايات المتحدة. وفي الوقت الذي يؤدي فيه وباء «كورونا» إلى أزمة اقتصادية حادة، فإن المصالحة بين هذين العملاقين تبدو ضرورية.

«إيرباص» و«بوينج» تتبادلان الاتهامات في لعبة نهايتها صفر

إنه النزاع الأطول الذي لا ينفصم في تاريخ منظمة التجارة العالمية. وطوال ستة عشر عاماً، تبادلت شركتا صناعة الطائرات الرئيسيتان «إيرباص» الأوروبية، و«بوينج» الأمريكية، التهم مراراً وتكراراً بتلقي مساعدة غير ضرورية من الدولة بموجب قواعد التجارة الدولية. هذا النزاع الذي لا فائز فيه، أو خاسر، والذي يتحمل فيه كل جانب نصيبه من المسؤولية، يستمر في تسميم العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وبالتالي ربما تكون الأزمة العالمية فرصة جيدة لإنهائه.

ووفقاً لإدانة منظمة التجارة العالمية التي صدرت في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 ضد شركة إيرباص، يحق لواشنطن فرض ضرائب على حجم المنتجات المستوردة من الاتحاد الأوروبي التي تمثل ما مجموعه 7,5 مليار دولار (6,4 مليار يورو). وفي هذه المرحلة، فإن العقوبات الأمريكية لا تخص سوى نصف هذا الرقم، ولكنها تعاقب بالفعل وبشدة قطاعات تشعر بأنها مستهدفة بشكل غير عادل. كقطاع المشروبات الروحية الفرنسية الذي يخضع لضريبة 25%، ما يضعف هذا القطاع كسوق أساسي للتصدير.

أولاً، قامت شركة إيرباص بتعديل مشرف في ما يخص الامتثال لتعليمات منظمة التجارة العالمية. هذه الشركة الأوروبية المصنعة وافقت على دفع أسعار فائدة أعلى من المتوقع لسداد القروض الممنوحة من فرنسا، وإسبانيا، كجزء من تطوير طائرة A350.

ثانياً، يعمل الأوروبيون على تفعيل النوع نفسه من العقوبات ضد الولايات المتحدة، مع اتهام بوينج نفسها بتلقي مساعدة غير قانونية من الحكومة الأمريكية. وعلى الرغم من تأجيل القرار بسبب وباء «كوفيد-19»، يمكن لمنظمة التجارة العالمية، في وقت مبكر من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، أن تأذن للاتحاد الأوروبي بفرض ضرائب على 11 مليار دولار من الصادرات الأمريكية. هذه المعركة الجمركية التي يرد فيها كل طرف على آخر ضربة بضربة، تؤدي إلى لعبة محصلتها صفر، ما يقوّض التجارة بين شريكين تجاريين ضعفت بالفعل بسبب عواقب الوباء.

وإذا كان الاتحاد الأوروبي، و«إيرباص»، وحتى شركة «بوينج»، مقتنعين الآن بوجوب قلب الصفحة، فيبقى إقناع دونالد ترامب بأن التورط في هذا الصراع ليس في مصلحة أحد.

عن «اللوموند»

ليبيا.. البحث عن أزمة

لم تكد تمر أيام قليلة حتى أعلنت حكومة الوفاق الليبية فشلها فـي تقديم ما يؤكـد جديتها في التعامل مع الهدنـة التي أعلنها المجلـس الرئاسي التابع لها، نهاية الأسبـوع الماضي، وتجلى ذلك فـي مشهديـن: الأول سماحهـا لسفن وطائرات تركيـة بالوصول إلـى موانئ البـلاد البحرية والجوية، في خطـوة تستهدف مدينة سـرت، التي اقتـرح أن تكون مدينة منزوعة السـلاح، فيما تمثل المشهد الثاني في إقدام الأجهزة الأمنية التابعة لها على استخدام وسائـل القمع لتظاهرة خرجت مسـاء الأحد الماضي في العاصمة طرابلـس، الأمر الذي دفع ببعثـة الأمم المتحدة للدعوة إلى إجراء تحقيـق فـوري شامل فـي الاستخدام المفرط للقـوة من جانب أفراد الأمـن الموالين لحكومة الوفاق ضـد المتظاهرين، معتبرة أن «التجمـع السلمي والاحتجاج وحرية التعبير تعد أحد الحقوق الأساسية من حقوق الإنسان».

ما تحدثت عنه الأمـم المتحدة وتؤكده الحقائق على الأرض، أن الأوضـاع فـي ليبيا بعد سنوات من المكابـدة والعناء، هي التي دفعت وتدفع بعشرات الآلاف من المواطنين للخروج إلى الشوارع احتجاجـاً علـى ترديهـا، فهناك إحبـاط مستمر مـن وراء غياب خدمـات أساسية كانت متوفرة قبل سيطرة الحكومة على مقاليد الأمور فـي العاصمة طرابلس وخارجها، مـا يتعارض مع الوعود التي قطعتها لتحسين الأوضاع المعيشية في المناطق التي تخضع لسيطرتها.

ليسـت قضية سـوء الخدمـات وحدها هي التـي تثير غضب الليبييـن، بل هناك التدخلات الأجنبية التي باتت تشكل عامل قلق متزايـد؛ لأن ذلك يعنـي مزيداً من الانقسام فـي المجتمع، الأمر الـذي يعمل علـى تقسيط الحلول، وفي الأغلـب ترحيلها، عوضاً عـن البحث عمـا يوحد الناس، ويأتي التدخـل الأجنبي في الشأن الداخلي ليشـكل إحدى العقبات التي تحـول دون حصول توافق بين القوى الليبية كافة.

وعلـى الرغم مـن المواقف الأخيـرة التي دعا إليهـا المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق والبرلمان الشرعي، لوقف إطلاق النار في كل مناطق القتال، فإن الواقع يشير إلى أن الجدية في تطبيق ذلك مـا زالت غائبة، وبـدلاً من البحث عن وسائـل لتطبيق الإعلانين، ذهبـت أجهـزة حكومة الوفـاق إلى فرض المزيد مـن الإجراءات القمعيـة ضد حرية الـرأي والتعبير، كما حدث قبـل أيام، خاصة ضـد أولئك الذين رفعوا شعارات تنادي باستقالة الحكومة ورحيل رئيسها فايز السراج.

ما أقدمت عليه حكومة الوفاق لا يعالج المشكلة، بل سيزيدها سوءاً، أكان ذلك في طرابلس أو ما حولها، لذلك يبدو المشهد كمن يبحث عـن أزمة لا عن حل سياسي يمهـد الطريق لإنهاء معاناة الليبيين، الذين يدفعون ثمـن الاقتتال الدائر في أكثر من منطقة منذ الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي أواخر عام 2011.

صادق ناشر
sadeqnasher8@gmail.com

تداعيات انقلاب مالي

تـوّج الانقـلاب العسكري فـي مالي حالـة الانهيـار السياسي والاقتصادي فـي بلد تقاذفته المصائب ردحـاً طويلاً من الزمن، فمنـذ انتهـاء الحكـم الديكتاتـوري عـام 1991، والانتقـال إلى الحكـم الدستوري الديمقراطي، واجهت الدولة فساداً مد أذرعه الأخطبوطيـة فـي مفاصـل البـلاد. وعلى الرغم مـن محاولات الحكومة تجاوزه، فإنها اصطدمت ـ أكثر من مرة ـ بعوائق جمّة تمثلت بعدم قدرتها في السيطرة الكلية على المكونات العرقية فـي الداخـل، وضعـف أداء أجهزتهـا الأمنية، إلـى جانب فشل الجيشـ في مواجهة تحديات الشمال المتمثلة بحرب الطوارق، والتنظيمـات المسلحة النشطة في الصحراء، وعدم قدرتها على إحـراز أي تقـدم يذكر علـى المستوى النهضـوي؛ إذ إن البطالة ضربـت أطنابهـا في البلاد، كما أن انعـدام الأمن جعل مالي في مهب رياح التدخلات الخارجية.

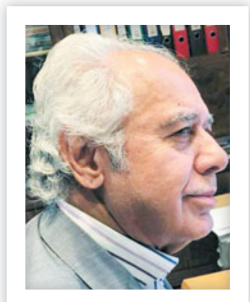
انقـلاب 18 أغسطس جاء امتداداً طبيعياً لانقلاب عام 2012، فالأسبـاب المعلنة في كليهما متشابهة فـي عناصر عدة أبرزها: عدم قـدرة الحكومتين على مد الجيش بأسباب القوة لمواجهة خصومـه، وتعثرهما في تنفيذ وعودهما فـي النهضة والتقدم. إلا أن التحـرك الأخير للجيش الذي أطـاح الرئيس إبراهيم بوبكر كيتـا الـذي أُعيد انتخابه فـي 2018 لم يكن كسابقـه من ناحية الاستقـرار؛ فالانقلاب الأخير جـاء وحالة الاحتقان في مالي تغلي كالمرجل، فالجنرالات أمسكوا بزمـام السلطة، مستغلين حراكاً شعبيـاً استمر لأشهر قاده تحالف حـراك «الخامس من يونيو» الذي يضـم شخصيات دينيـة وسياسية، وأخـرى من المجتمع المدني للمطالبة بإصلاحات، وتغييرات دستورية وحكومية، وهو مـا لم يرق لكثيـر من الشخصيات المعارضـة. وعلى الرغم من قبول جزء من المناهضين للرئيس المخلوع ومؤسسات المجتمع المدنـي هـذا التغيير العسكري، فإن رجـل الدين صاحب النفوذ محمـود ديكو؛ وهو الشخصية الرئيسية في الحركة الاحتجاجية للمعارضـة أعلن اعتزامـه اعتزال السياسة عقـب اجتماعه مع العسكرييـن، خاصـة مع ضبابية الطرح الذي جـاؤوا به؛ إذ إنهم دعوا لمجلس انتقالي يقوده مدني أو عسكري، وهو أيضاً ما أثار حفيظة معظم دول العالم، خصوصاً دول الطوق التي عدّت أن ذلك يؤثر فـي دعائم الديمقراطية في المنطقة، وطالبت بإعادة الرئيس إلى موقعه.

الفوضى الأخيرة دفعـت فرنسا، المستعمر السابق، إلى إبداء تخوفـات حقيقية، ورفضـ قاطع لخروج الجيشـ من ثكناته، مشيـرة إلـى أن هذا من شأنـه التأثير على خمسـة آلاف جندي متواجديـن في البـلاد لمواجهـة الإرهاب، كما أن هـذا التحرك أحرجها أمام المجموعـة الأوروبية؛ إذ لطالما سعت باريس في الماضي لحث الـدول الأوروبية على مسانـدة الجيش المالي في عملياته ضد المجموعات الإرهابية؛ لأنها تعد أمن هذه المنطقة أمناً استراتيجياً لأوروبا، بينما خطوة الجيش الأخيرة جعلت من عمليـة إقناعهـم أمراً صعبـاً، وزاد الضغط علـى باريس بعدما أعلنت واشنطن وقف التعاون العسكري مع مالي.

التحرك الأخير كان خطأً فادحاً ارتكبه الجيش في هذا الظرف الحساس مـن تاريخ البلاد، فهـو لم يحظ بأي مظلـة دولية أو إقليمية داعمة له، ما ينذر بمزيد من الأزمات.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

العلوم الإنسانية وإعادة الاعتبار



عبد الحسين شعبان
drshaban21@hotmail.com

اعتمدت ثقافتنا على الفكر التبشيري التلقيني التقليدي الذي عطّل دور العقل التساؤلي النقدي في المقاربات الإنسانية والمجتمعية.

أثارت الموجة العنصرية الجديدة التي اندلعت في الولايات المتحدة إثر مقتل جورج فلويد، وامتدت إلى عدد من بلدان أوروبـا، ردود فعل غاضبة ليس بالاحتجاج فحسب، وتدمير التماثيل التي ترمز إلى الماضي العنصري؛ بل ذهبت المسألة أبعد من ذلك لإعلان «فشل» الديمقراطيات الغربية، لاسيما في ظل الشعبوية «الأوليجارشية» التي هيمنت على العديد مـن دول العالم الغربي ابتداء مـن وصول الرئيس الأمريكي دونالـد ترامب إلى البيت الأبيض عام 2017، وصولاً إلى عدد من دول أوروبا الشرقية والغربية.

لقـد كشف تفشي وباء كورونا هشاشـة الأنظمة الصحية والاجتماعيـة والرعائية للعديد من المجتمعات، وكان الأمر مريعاً للفئات المحدودة الدخـل والطبقات الفقيرة، فبجرة قلم جـرى تسريح ملاييـن العمال وصغـار الموظفين من أعمالهم، ليجدوا أنفسهم في وضع معاشي وصحي ونفسي لا يحسدون عليه.

وإذا كانت مبـادئ المساواة والعدالـة، تشكلان معيارين أساسييـن لأي نظـام ديمقراطي، فإن واقـع الحال يكشف الهـوة السحيقة بيـن النظرية والتطبيـق، خصوصاً بارتفاع وتيرة العنصرية والعنف والإرهاب والنزاعات والحروب على المستـوى العالمي، بما ينعكس سلباً علـى التنمية البشرية بـكل أبعادها، ليس في الغرب وحده، وإنما في بلدان العالم الثالـث بشكل خاص، ومـن ضمنها بعض البلـدان العربية، فكيف يمكن عبر العلوم الإنسانية، رد الاعتبار للتفكير بطرق عقلانية جديـدة متنوعة لتجاوز الأزمـة الراهنة، ومواجهة التحديات الكبيرة والعميقة.

وثمـة حقائق جديدة أفرزها التطور فـي علوم السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة، ويتطلب ذلك إعادة النظر في العديـد من المنطلقـات؛ بل يستدعي اقتـراح سبل جديدة تتناسب وتوسيع حضور وتأثير العلوم الإنسانية لتتساوق مع المتغيرات الكونيـة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وثورة الاتصـالات والمواصـلات والطفـرة الرقميـة «الديجيتال»، خصوصاً في ظل الطور الجديد من الثورة الصناعية الرابعة.

كمـا يترافق هـذا التطـور المتسـارع مع ارتفـاع نسبة الشبـاب المنفصلين عن مجتمعاتهم، والذين يشكلون بيئة خصبة للتعصـب والتطرف والعنف والإرهـاب، لا سيما في ظـل مناهج دراسية وتربوية يـكاد يكون فيها حيز التسامح معدومـاً أو محـدوداً علـى أقل تقدير، إنْ لـم يكن نقيضه سائداً، حيث يرتفع منسوب اللاتسامح وتتسع دائرة الإقصاء والإلغـاء والتهميش، فـي ضعف أو غياب مبـادئ المساواة وشح الحريـات، وهزال الشعور بالمواطنـة، واستمرار نهج التمييـز ضد المجموعات الثقافيـة الدينية والإثنية واللغوية والسلالية، وكذلك التمييز ضد المرأة والفئات الضعيفة.

وكنت قبـل سنوات قد شاركت فـي مؤتمر دولي انعقد في مدينـة سوون (كوريـا الجنوبية)، وهو امتـداد لمؤتمر إقليمـي التأم في جبيل (بيبلوس/لبنـان) لمناقشة مستقبل العلوم الإنسانيـة في محاولة لـ«إعادة الاعتبار للإنسانيات»، وذلك بما هـو متصل بالمناهج والمقاربـات والإنتاج العلمي وغيرهـا، وشملـت موضوعـات مختلفـة مثـل: الحق في الأمل واللغـات، والثقافة والتاريـخ، وكان ذلك بتحضير من اليونيسكو، ومساهمة جهات محلية ودولية، حيث ارتكزت رؤيتنـا على ثلاثة أهـداف رئيسية، أولهـا: التفكير في رؤية عربيـة لمستقبـل الإنسانيـات، وثانيها: تنميـة العلاقة بين الأكاديميين العرب والمؤسسات الوطنية والإقليمية، وثالثها: توفيـر إطار للمبادرات وخصوصاً في الجامعات، مع التركيز على التعاون العلمي الدولي، بهدف زيادة فاعلية دور العلوم الإنسانيـة على المستـوى الكوني، كما انصـب النقاش على قضايـا الفلسفة والتاريـخ والفنـون والآداب والأنثروبولوجيا والتراث الثقافي ووسائل الإعلام.

وحيـث تشغل الفلسفـة والتاريخ حيزاً كبيـراً في بحث العلـوم الإنسانية فـي المنطقة العربية، فإنهـا منذ اتفاقية سايكـس بيكو عـام 1916، وخلال قرن مـن الزمان شهدت ثلاث صدمات تاريخية أولاها «صدمة الاستعمار» وتأثيراتها المستمرة، و«رد الفعل» الذي أعقبها، خصوصاً في الموقف من الحداثة ومتفرعاتها (العقلانيـة والليبرالية والعلمانية)، وصدمة النكبة بعد تقسيم فلسطين وقيام «إسرائيل» عام 1948، وصدمـة النكسة فـي 5 يونيو/حزيران عام 1967، لجهة عسكرة بعض المجتمعات العربية، ومقايضة التنمية والديمقراطيـة بمواجهـة العدو، وقـاد ذلك إلـى التعصب والتطرف وبعض الاتجاهات اللاعقلانية، ولم يكن ذلك بعيداً عن العامل الخارجي الذي بقي يتشبث بمواقفه ومحاولاته لفرض هيمنته، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

لقـد اعتمـدت ثقافتنا علـى الفكـر التبشيـري التلقيني التقليـدي الـذي عطـل دور العقـل التساؤلـي النقـدي في المقاربـات الإنسانيـة والمجتمعية، بما فـي ذلك نقد الذات والآخـر؛ أي نقد تراثنا والتـراث الاستشراقي، وهو ما يحتاج إلـى مراجعات ضرورية لتقديم رؤية متحررة واستشرافية، بتوفـر أجواء من الحرية، وخصوصـاً حرية البحث العلمي، والتوجـه إلـى إنتاج المعرفة من خـلال التواصل مع العالم، والاستفـادة مـن كل المنجـز الحضاري الكونـي، لبناء جيل جديد من الأكاديميين العرب المختصين في الإنسانيات.

الخروج من السكون الاستراتيجي العربي



عاطف الغمري

كان السكون العربي عنصراً ينتقص من قدرة العرب على الضغط، وهذه قاعدة يحسب أي رئيس أمريكي حسابها، عند اتخاذ قراره.

المفترض أن الدول التي تواجه أزمات سياسية مستعصية، لا تنتظر أن يحلها لها الآخرون، فهي تدرس الظروف المحيطة بهـا من حيـث مواطن قوتهـا، ومواقع ضعفهـا. وعلى هذا الأساس ترسم لنفسها استراتيجيـة عمل تتصرف بناء عليها. لكـن الأمر لا يتوقف عند هذا الحـد. فالعالم بطبيعته يتغير، والظـروف قـد لا تبقى علـى حالها. من ثم لا بـد من تطوير الرؤية والأداء انسجاماً مع المتغيرات.

ينطبـق ذلك على حال القضية الفلسطينية، وما يؤثر فيها فلسطينياً وعربياً ودولياً.

وحتـى لا نغوص فى التاريـخ، نرصد فقط مـا جرى فى المرحلة المعاصرة.

عقب انتهاء الحرب الباردة تبنى الرئيس جورج بوش الأب، مبدأ السياسـة الخارجية في الشرق الأوسط، الذي يقوم على ضـرورة الاستقرار الإقليمـي طالما انتهى الصـراع الأمريكي ـ السوفييتـي فـي المنطقة، خروجاً منه علـى المبدأ الذي كان مأخوذاً به، وهو زعزعة الاستقرار الإقليمي. وساند بوش عقد مؤتمـر مدريـد 1991 لتسويـة سلمية، رافضـاً المستوطنات الإسرائيلية، ومؤيداً لحق الفلسطينيين في دولتهم.

لكن ظروف ما بعد انتهاء الحرب الباردة، لم تظل كما هي، فقـد جاء من بعـده بيل كلينتون، وحاول جديـاً دعم المسار الذي سار عليه بوشـ الأب، لكن حملات منظمة جرت ضده، لشل قدرته على الاستمرار في هذا النهج – وكنت شاهداً على ذلك من خلال عملي وقتئذ مراسلاً في البيت الأبيض – وخلفه جورج بوشـ الابن، ليتخذ موقفاً منحـازاً كلية لإسرائيل، فى إطار استراتيجية عالمية جديدة، وصفت بانقلاب في السياسة الخارجية.

فـى هـذا الإطار تبصـرت دول عديـدة، خاصة فـى آسيا حقيقـة التغييـر العالمـى، واتخـذت لنفسها مبـادرات من واقع ظروفها محلياً وإقليميـاً، ونجحت. لكن، ماذا جرى فى المحيط العربى؟

فـي أمريكا كان المسؤولون يردون على تساؤلاتي عن هذا الانحيـاز الكلي لإسرائيل، بالقول إن العـرب في حالة سكون، وهـذا «السكون الاستراتيجـي» لا يكون مؤثـراً على صناعة القرار عندهم.

وعندمـا كنـت أحضر مناقشـات فى أوروبا يشـارك فيها خبراء سياسيـون، وأسأل لماذا تترك أوروبـا ساحة المتوسط لإيجـاد تسوية في الشرق الأوسـط للولايات المتحدة، كان رد بعضهـم أن العرب ليست لهم مبادرة. وأن المبادرة لا يكفيها العبارات، ولكن التحرك المحسوب.

فماذا عن الفلسطينيين، الطرف الأصيل فى القضية؟

لا يخفـى على العالم، وعليهـم أنفسهم، ما هم فيه من انقسامات واختلافات، وكأنهم محصنون ضد التوحد الوطني، على موقف في مواجهة أزمتهم. ويتصرفون كأنهم موزعون على إرادتين منفصلتين. وهذا شيء يتناقض تماماً مع تفكير أي حركـة تحرر وطنـي، وهو ما تشهد عليـه التجارب. في إفريقيـا، وفي الجزائر، وأيضاً فـي فيتنام البعيدة في جنوب شرقي آسيـا، وحيث عرف المنغمسون فـي قضايا وطنهم، مـا هو الطريق المـؤدي إلى التحرر، وليسـ إثارة الصراع مع بعضهـم البعضـ، وكأن كل منهـم يتحـرر مـن رفيقه في الكفاح!

ومع المتغيرات المحيطة بأصحاب الشأن، وجلوسهم في مقاعد المتفرجين، يراقبون ما يفعله الآخرون، دون أن يكون لهـم منطق لمـا يفعلونه هم، فـإن ذلك ينعكسـ بالضرورة علـى الموقف العربي العـام، الذي وصفه لـي مسؤولون في الخارجيـة الأمريكية، بالسكـون الاستراتيجـي العربي، وهي كلمة مرادفة لتجمد المواقف.

وحسـب تعبيـر سمعتـه من مسـؤول أمريكـى قال لي «إننـا مجتمع الضغـوط». والضغوط ليسـت مسألة بسيطة لكنهـا حركة منظمة تستخدم فيها القـوى التي تريد انحيازاً لمواقفهـا، مـا لديها من أوراق قوة يشعر بهـا الطرف الآخر، فيميل بتأثيره ناحيتها.

مـن ثـم كان السكون العربـي عنصراً ينتقصـ من قدرة العرب على الضغط، وهذه قاعدة يحسب أي رئيس حسابها، عند اتخاذ قراره، كما تحسب حسابه إسرائيل ذاتها.

فمـاذا نحـن فاعلـون؟.. وكأن الواقع المعقـد والتشابك يطـرح من التسـاؤلات أكثر ممـا يوفر الإجابـات. هل الوضع العالمـي ثابت أم أن بـه متغيرات؟ وما هي؟.. ما هو الجديد فـي ثبات الموقف الفلسطيني على حاله؟.. وماذا عن ظاهرة السكون العربي؟. وما هو الطريق؟.

أعتقـد أن تلك أسئلة لا يصح المراوغة في الإجابة عنها أو التملص من مواجهتها. وستظل أسئلة مطروحة على رؤوس الجميع تدق أبوابهم.. لعله يكون هناك من يجيب.

سياسة التعطيش التركية



نبيل سالم
nabil_salem.1954@yahoo.com

أنقرة تشن حرب مياه حقيقية، تعتمد على التعطيش، ضد كل من سوريا والعراق، وليس ضد محافظة الحسكة السورية فقط.

تعانـي محافظة الحسكة السوريّـة، الواقعة شمال شرقيّ البـلاد، من أزمة ميـاه حقيقية مؤخراً، لدرجـة يمكن معها وصـف المحافظة بالعطشـى؛ وذلك بسبب مـا تفعله قوات الاحتـلال التركـي، والابتـزاز الواضـح الـذي يقـوم بـه نظام «الإخوان» في أنقـرة، بعد أن عمدت قواته إلى إيقاف عمل مضخة مياه الشـرب في محطة «علوك» في ريف المدينة، والتي تشكل أحد مصـادر المياه المهمة في المحافظة، الأمر الـذي يحرم أكثر مـن مليون إنسـان داخل مدينـة الحسكة وأريافها من مياه الشرب.

والحقيقـة أن هـذه الأفعـال التركية التـي تخالف بشكل صريـح كل المواثيق والأعراف الدوليـة، إنما تأتي تكملة للدور التركـي المشين في سوريـا، لا سيما أن أنقـرة منخرطة في الحرب عليها، وتسعى باستماتة لتحقيق مكاسب استعمارية في المنطقة، تعيد إلى الأذهان الاحتلال العثماني البائد.

لقـد أدى الموقـف التركي الأخيـر إلى تصاعـد المطالبات والمناشـدات من داخل المدينة، لنجدة السكان، ووقف حرب المياه التركيّة على محافظة الحسكة التي تعد سلة غذاء البلاد، كما ناشـد أهل الحسكة كافـة المنظمات الدوليّـة والإنسانيّة والمجتمـع الدولـيّ بالضغط علـى تركيا؛ لوقـف ممارساتها الوحشيـة ضد الأبريـاء، واعتبـر ناشطون أنّ تركيـا المتمثلة بنظامها «الأردوغانيّ» لا يمكن أن تخلع رداءها العثمانيّ، ولا يمكن أن تتجرد من صفاتها الإجراميّة والتوسعيّة.

وتتحدث مصادر إعلاميّة عـن مجريات حرب المياه التي تقودهـا تركيا؛ حيث يبـدو أنّ الجانب الروسـيّ لم يفلح في إقناع أنقرة بإعادة مياه الشرب، ما يعني عدم وجود أي تقدّم فـي مسار المفاوضات لإنقـاذ المدنيين الذين يعانون من شح كبيـر في مياه الشرب، في وقت تقوم فيه الحكومة السوريّة بعمليـات نقل كميات من الميـاه بشكل عاجل عبر الصهاريج إلـى سكان محافظـة الحسكة، بالرغم من وقـوع قسم كبير منها تحت سيطرة ميليشيـات «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية الانفصاليّة.

والحقيقـة أن المعانـاة المزمنـة مع الاحتـلال التركي بـدأت منذ احتلاله لمدينة رأس العيـن في أكتوبر/تشرين الأول 2019 عندمـا شهـدت العديد من القـرى بريف بلدة تـل تمر قصفاً بقذائف المدفعية مـن قبل الجيش التركي وفصائل المعارضـة المسلحة، تسبب ذلك القصف بانفجار أنبوب المياه الرئيسي القادم من محطة مياه علوك ليخرج عن الخدمـة، بالإضافة إلى استمـرار الحكومة التركية في عدوانهـا بالحد من تدفق الميـاه في نهري الفرات ودجلة، خلافاً للقوانين الدولية والاتفاقيات التي تحكم توزيع المياه والحصص في حالات الأنهار العابرة للحدود.

وحذّرت صحيفة «دير شبيجل» الألمانية من العواقب المُميتـة لنقصِ المياه على السكان في شمال شرق سوريا، كمـا حـذرت وزارة الموارد المائيـة العراقية، مـن أضرار وخيمة قد يسببها عدم الاتفاق مع تركيا بملف المياه.

ولابـد من التذكير هنا بأن الجرائم التركية بحق كل من العـراق وسوريا ليست وليـدة اليوم؛ إذ عكفت أنقرة ومنذ سنـوات عديدة على إقامة العديـد من السدود على نهري دجلـة والفرات، حارمـة البلدين من حقوقهمـا في المياه بمقتضى القانون الدولي، ولا سيما اتفاقية قانون استخدام المجـاري المائية فـي الأغراضـ غير الملاحيـة، والوثيقة أقرتهـا الأمـم المتحدة فـي 21 مايو/أيـار 1997 وتتعلق باستخدامـات والحفـاظ علـى كل المياه العابـرة للحدود الدولية، بما فيها المياه السطحية والمياه الجوفية.

أخيـراً يمكن القول إن أنقرة تشن حرب مياه حقيقية، تعتمـد علـى التعطيشـ، ضد كل مـن سوريـا والعراق، وليسـت ضـد محافظـة الحسكـة السوريـة فقـط، التي تستغيـث من أجل الماء في ظل صمت دولي مخجل عن الجرائم التركية.

الشيخة حمدة.. ريحانة العطاء

هنـاك العديد مـن سيدات الإمـارات اللواتـي أثرن في شخصيـات بنات الإمارات على مر السنين، وشخصية بنات اليـوم من الإماراتيـات تأثرت بشكل مباشـر بمن سبقهن فـي الماضي من سيدات فاضلات تحليـن بالأخلاق العربية والإسلاميـة الأصيلـة، وواحـدة من تلـك النسـاء، الشيخة حمـدة بنت محمد بن خليفـة آل نهيان شخصية عظيمة، لا تؤطرهـا كلمات المديـح ولا توفيها طوال المقالات حقاً، فحيثما يمّمنا وجهنا وجدنا لها يداً بيضاء، وأنّى التفتنا، رأينا لها أثـراً من آثار الخير والإنجاز. لـم تبحث عن إطراء ولم تكترث لتقريظ، ولم تخلب بصيرتها أضواء الشهرة، يعرف عنهـا الطيـب والكرم وسمـو الأخلاق والتواضـع، وبشاشة الوجه وسماحـة النفس، كما عرف عنها حبها لعمل الخير في كل مكان.

تحظـى بمكانـة سامية في عقول وقلـوب أبناء وبنات الإمارات جميعاً: الكبـار والصغار، المرأة والرجل، المواطن والمقيم. هي المعنى الحقيقي للخير والعطاء. تؤمن بأهمية عنصر المبادرة وعدم انتظار المعجزات لتحدث بنفسها، بل الإنسان من يجب أن يخلق تلك المعجزات بالعمل المضني والعزيمة التي لا تُطفئ شُعلتها عراقيل الأحداث، وأن يكون الهدف ماثلاً أمامها دائماً حتى تحقيقه عندما يتيه الكثيرون في التفاصيل الصغيرة حتى يضيع المسار للهدف الرئيسي! وأنّى حلّت، نشرت الخير العميم وفتحت أبواب الأمل لمن فقـده أو شارف على ذلك، في هذا البيت تزرع بسمة، وفي ذاك المنـزل تحنو على قلب يتيم، وفي تلك الناحية تمسح دمعة حزين بمنديل أمل جميل لغد أجمل، فأحبتها قلوب من لـم تعرفها قبل قلوب من عرفتهـا وألِفتها. بعد هذه السنيـن من الجهد الكبير والمبـادرات المتعدّدة والمتابعة التي لم تتوقف، فإنّه لواجب أن نقول لها: «بوركتِ وبورك زرعك أم خليفة»، تطل علينا ابنتها الدكتورة الشيخة شما ببعضـ من صفات «أمي حمدة» وتذكر لنا بعض الصفات الأصيلـة التي تتصف بها والتي لا نوفيهـا حقها مهما ذكرنا من قصص.

> مهما أوتينا من بلاغة وبراعة الكلمة والإسهاب في وصف شخصية عظيمة كشخصية الشيخة حمدة بنت محمد آل نهيان، فإننا سنبدو عاجزين مقصرين.

مهرة سعيد المهيري
mahra-almuhairi@hotmail.com

> إنها أم الخير والإنسانية والعطاء وصاحبة الأيادي البيضاء

تتصـف أمـي حمـدة حفظهـا الله بقربهـا مـن أهالي المنطقة الشرقية وتواصلها المباشر معهم، وسجلّها حافل بخدمـة الدولة ومواطنيها. واتسمت أيضاً باهتمامها بزيارة المواطنيـن في منازلهم، ومشاركتهم مختلف مناسباتهم، وكثيـراً ما نراها حفظها الله ملبيـة لدعوة أحد المواطنين، وبـكل اللهفة والصدور المفتوحـة والقلوب العامرة بالحب والـولاء والاعتـزاز يستقبلهـا المواطنـون صغـاراً وكباراً، وتتوسطهـم في جلستها أو تتناول معهم الطعام وتتبادل الحديث حول أمورهم وأحوالهم، أو نراها مهنئة في زفاف، أو حاضرة لتقديم واجب العزاء في وفاة أحد أبناء الوطن.

الشيخـة حمـدة، باتت أماً للجميـع تحتضن الكثير من الأحلام والطموحات والإنجـازات التي حققتها لتصبح أمراً واقعـاً يحدد بإتقان ومهارة مستقبل أبناء وبنات تراب هذا الوطن.

إنها أم الخير والإنسانية والعطاء وصاحبة الأيادي البيضاء والمجلس العامر المفتوح لسيدات وطنها من كافة الأعمار وكافة مناطق الدولة يتوافـدن لزيارتها، تستمع لهمومهن ومشاكلهن الأسرية ومتطلباتهن الاجتماعية، وتبادر بالحلول والمساعدة اللازمة والفورية، تحب ناسها وشعبها، وكذلك تحظـى بمحبة سيدات وبنـات الوطـن لشعورهن بقربها منهن.

مهمـا أوتينـا من بلاغـة وبراعة الكلمـة والإسهاب في وصـف شخصية عظيمـة كشخصية الشيخـة حمدة بنت محمد آل نهيان، فإننا لا شك سنبدو عاجزين مقصرين.

في واحة العيـن هناك إنباتات خضراء تحدت الصحراء القاحلـة وحولت المنطقـة إلى حاضرة غناء. مـاء قليل أو كثيـر، ترى الواحـات بساتيـن عامرة بالنخيـل. وفي هذه الواحـة نبتت نفوس خضـراء من سيـدات الأصل والفعل والخير، ما كان يهمها قلة أو وفرة، بل ما يهمها هو الفعل والعطاء. الشيخة حمدة من رياحين خضرة أرض الإمارات وكرمها.

لكننـا نحاول أن نعبر ولو عـن شيء من مشاعرنا تجاه هـذه المرأة الإماراتية العظيمة في يـوم المرأة الإماراتية، فكل عام وهي بخير وجميع نساء وبنات الإمارات بألف خير وكل عام ونحن سند لوطننا ولمجتمعنا ولقيادتنا الرشيدة.

أفلح إن صدق

التفاؤل الكبير بإعلان وقف شامل لإطلاق النار في ليبيا له ما يبرره، خاصة أنه لقي ترحيباً وتأييداً من كافة الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بالشأن الليبي. واستبشر كثيرون خيراً بـأن تؤدي هـذه الخطوة إلى مفاوضـات جادة بين الأطراف الليبية ذاتها؛ للوصول إلى تسوية سياسية للصراع الذي يمزق البلاد منذ الإطاحة بنظام القذافي في 2011.

إلا أن مياهـاً كثيـرة جرت منذ التخريـب «الإخواني» لاتفـاق الصخيرات عام 2015 وإصـرار الجماعة الإرهابية وميليشياتهـا المدعومـة تركيّـاً والممولـة قطريّـاً على تجـاوز انتخابـات 2014 التي خسرها «الإخـوان». ومنذ ذلك الحين، تحوّل الدعـم التركي الذي كان يكتفي وقتها بالإمـداد العسكـري ونقل أعداد مـن الإرهابيين من بقايا «داعشـ» و«القاعـدة» من سوريا إلى ليبيـا، إلى تدخل عسكـري مباشر بإرسال قوات تركية وأسلحة ثقيلة، فيما يشبـه تدخلها العدواني فـي سوريا الـذي انتهى باحتلال أجزاء من شمالها.

وكان لموقـف مصـر، بدعـم خليجي مـن السعودية والإمـارات تحديـداً، بالتحذيـر مـن تقـدم ميليشيـات الإرهابيين والاحتلال التركـي إلى خط سرت-الجفرة تاثير واضـح في وقف الزحف العسكـري التركي في ليبيا. لكنه بالتأكيـد لا يعنـي نهاية بـؤرة الإرهاب التـي تسعى تركيا لتعزيزها في ليبيـا، ليس تهديداً لمصر والجزائر فحسب، بـل كنقطة انطلاق لنفوذ يمتد مـن الساحل الإفريقي إلى كل إفريقيا.

جـاء اتفـاق وقـف إطلاق النـار الأخير بعـد «صراخ» ميليشيات طرابلـس وممثلها السياسي، المجلس الرئاسي الذي يضم مؤيدين لـ«الإخوان» وتركيا والإرهاب عموماً، مـن نقص الأموال بعد توقـف تصدير النفط. وكان وقف التصديـر مسألـة فـي غاية الأهميـة، بعد تحويـل البنك المركزي الذي تسيطر عليه ميليشيات طرابلس المليارات لتركيـا ولدعـم الميليشيـات الإرهابية في البـلاد. ومع أن اتفـاق وقـف إطلاق النـار تضمن إعـادة تصديـر النفط، الـذي تقع منابعه تحـت سيطرة الجيشـ الوطني الليبي المؤيد للشرعيـة، لكن العائدات ستوضع في مصرف ليبيا الخارجي لحين التوصل لتسوية سياسية نهائية.



أحمد مصطفى
mustafahmed@hotmail.com

> لا يمكن أن يلدغ المؤمن من جحر مرتين؛ لأن «الإخوان» ومن والاهم ديدنهم الكذب الدائم والغدر.

الموقـف الأمريكـي، والغربي عموماً، يريـد مشاركة «الإخـوان» في السلطة، ويضغط لإعـادة تصدير النفط. والموقـف العربـي المكافـح للإرهـاب يـرى أن الحل في ليبيـا سياسي بالأساس وبيد الليبييـن. لكن، إذا كان بعض الأطـراف فـي المعادلـة الليبيـة ليسـ سـوى «ممثل» للإرهابيين وداعميهم من الخارج، فالأرجح أن هذا التفاؤل مبالغ فيه.

واضح أن تركيا شعرت بعرض عضلاتها الإقليمية أكثر من اللازم، ما سبـب لها «شداً عضلياً» ولا تريد تصعيداً فـي ليبيـا يدخلهـا في مواجهة مـع مصر. كمـا أن من تعتمد عليهم تركيا وقطر في ليبيا لا يبدو أنهم يتمتعون بتأييـد بين القبائـل. لا عجب إذاً أن يكـون وقف إطلاق النـار مجرد فرصة، مـن وجهة نظر تركيـا ومن معها، لتعزيـز الموقف والاستعداد لمرحلـة عدائية أخرى. ولنا فـي تجارب تدخلها فـي سوريا نمـوذج واضح وقريب. فكل اتفاق تهدئة أو وقـف لإطلاق النار مع روسيا انتهى باحتلال تركيا جزءاً مـن سوريا. كذلك اتفاقات تركيا مع العـراق لـم تكن من وجهـة نظر الحاكـم التركي رجب طيـب أردوغان سـوى فرصـة لتعبئة قواتـه، والتدخل السافر ثانية في الأراضي العراقية.

حتـى البند الأساسي في اتفـاق وقف إطلاق النار، وهو جعل مدينة سرت منزوعة السلاح ومقراً للسطة في البلاد بـدلاً من طرابلس يبدو هدفاً صعبـاً، خاصة أن ميليشيات مصراتـة لديها ثـأر عنصري تجاه سـرت، ولا يستبعد أن تكون ميليشيات مصراتـة، مع إرهابيين آخرين، من بين من تقدمهـم سلطات طرابلـس ضمن القـوة المشتركة للشرطة التي ستحمي سرت المنزوعة السلاح. أما النقطة الأخطر فيـه فهي «إخـراج كل الميليشيات مـن ليبيا»، وهـو طمـوح مبالغ فيـه. فكيـف ستنقل ليبيـا عشرات آلاف الإرهابييـن من سوريين وعـرب وعجم نقلتهم إلى مصراتـة وطرابلس؟ وإذا كان أردوغان يهدد أوروبا بهؤلاء الإرهابيين، فإن الغرب يفضل بقاءهم في ليبيا بعيداً عنه، مع ضمان سلطة في البلد تحول دون تسللهم إليه.

تلـك المخاوف حقيقيـة وليست تكهنـات، ولا يمكن أن يلـدغ المؤمن من جحر مرتيـن؛ لأن «الإخوان» ومن والاهـم ديدنهـم الكذب الدائم والغدر علـى طول الخط. مـع ذلك، ترى القـوى العربيـة المعتدلة بارقـة أمل في الاتفاق، وفي خلفية ذهنها «أفلح إن صدق». ولعل مصر، وداعميهـا العرب، يتحسبون لتلك الاحتمالات، وأن اتفاقاً آخر قد ينتهكه الإرهابيون كما فعلوا مع اتفاق الصخيرات.



«الدستورية» السورية.. بداية إيجابية

بعـد توقف لستة أشهر، عادت اللجنة الدستورية السورية للاجتماع فـي جولـة ثالثة في جنيف، لعلهـا تنجز تقدماً في المسـار الدستوري للأزمة السورية الذي يمهد لحل سياسي يضع حداً لدوامة الدم والدمار التي تضرب هذا البلد العربي منذ تسع سنوات.

عندمـا اجتمعت اللجنة للمرة الأولى فـي جنيف في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لم تتمكن من الوصول إلى اتفاق بشأن الدستور السـوري الجديد بسبب خلافات بين أعضاء اللجنة الـ150 الذين يمثلون بالتسـاوي، الحكومة السورية والمعارضـة والمجتمع المدني (50 لكل طرف)، بسبب اختلاف الأجندات، وتأثير القوى الإقليمية التي يمثلونها.

يومهـا فشلـت اللجنـة التـي تـم تشكيلها فـي موسكو فـي يناير/ كانـون الثاني 2018، وكان المبعوث الدولـي جير بيدرسون الذي ترأس الاجتمـاع غيـر متفائـل، إذ قـال يومهـا «لا يجب تعليق آمـال مبالغ فيهـا على هـذه اللجنة، فهي لن تحل الأزمـة السورية، لكن بمقدورها المساهمـة في تجـاوز الاختلافـات الكثيرة داخل المجتمـع السوري، وخلق ثقة متبادلة».

كان بيدرسون يدرك المصاعب التي تواجه اللجنة، خصوصاً بعد أن تبين أنّ وفد المعارضة القادم من إسطنبول تلقى تعليمات من أنقرة برفضـ أي مقترح من الوفد الحكومي السوري، كما رفضت أن يجلس ممثلون عن الحزب الديمقراطي الكردي في اللجنة.

كان مأمـولاً أن تكون اللجنـة الدستورية «ذات مصداقية ومتكافئة وشاملـة»، وفـق مـا أعلـن الأميـن العـام للأمـم المتحـدة أنطونيو جوتيريسـ، وتعمـل مـن أجل «ميثـاق اجتماعي جديـد يساعد على إصـلاح بلاد مدمـرة»، خصوصاً أن المهمة أوكلت إلـى سوريين وليس إلى أجانب.

طـوال الأشهر الستة الماضية عمـل المبعوث الدولي على استئناف عمـل اللجنة، وأجرى اتصـالات مع الدول والأطـراف المعنية لتسهيل عملها، الذي سيشكل أساس النظام السياسي السوري الجديد، على أن يتم الأخذ من الدستور الحالي ما هو مناسب، وصياغة البنود الدستورية الجديـدة التي يتوافق عليهـا الجميع، سياسيـاً واقتصادياً واجتماعياً، فـي إطار الحفاظ علـى سيادة واستقـلال سوريا ووحـدة أراضيها كما هـو منصوص عليه في القـرار 2245، ومن منطلق قيـام دولة مدنية يتساوى فيها المواطنون.

فـي اجتماع اللجنة المصغرة المكلفة بصياغة الدستور (45 عضواً) أمسـ الأول، بـدت الأمـور إيجابية، وتوحـي بإمكانية تجـاوز العثرات السابقـة، وخصوصاً لجهة جدول الأعمال، وحضور كافة أعضاء اللجنة. رئيسـ وفـد المعارضـة هـادي البحـرة، وصـف الاجتمـاع الأول بأنه «إيجابـي»، وقـال «بدأنـا الدخول في جـدول الأعمـال المتفق عليه، وجميـع الأطراف كانت لهـا مداخلات إيجابية.. هذا جـزء من العملية السياسيـة، وقد يكون محفـزاً لتحريك باقي السـلال». من جهته أكد رئيسـ الوفـد الحكومي أحمـد الكزبري علـى «أهمية مبـدأ التمسك بالهويـة الوطنيـة الجامعـة للشعب السـوري، والتوافق عليهـا كمبدأ جوهـري مـن الأسس والمبادئ الوطنية التي يمكـن أن تشكل الأرضية الراسخة لعمل اللجنة في المراحل اللاحقة».

ثـم، تم تعليق عمل اللجنة بعد اجتماعها الأول، إثر اكتشاف ثلاث إصابـات بكورونـا، على أمـل أن لا يدخل هذا الفيروس طرفاً لتخريب عمل اللجنة إلى جانب من يعملون على تدمير سوريا.

الخليج

لزوم ما يلزم

مصاعب استشراف الماضي

ماذا لو خطر هذا السؤال ببال أحد فطاحل المحللين الاستراتيجيين: ما هي خطة منظمة العرب للسنوات العشر المقبلة؟ اطمئن، فالعقل العربـي يعلم خفايا الأمـور، فلا تطرق باب ذهنه هذه الأسـاطير. لو ادّعـى أحد أنه يعرف شكل خريطة العالـم العربي بعد عقد،لانقضّ عليـه رجال أشـدّاء وألبسوه تلك السـترة المعروفة. هـل كان أفذاذ الاستشراف في 2000 يتخيّلون ما حدث حتى 2010؟ وماذا عن أهل 2010، هل اشتمّوا شيئاً ممّا جرى حتى 2020؟.

حـاول أن تجعل الاختبار أيسـر على الجهابذة. احصر المسألة في القـرن الحادي والعشرين: هل في إمـكان أحدهم الحديث بجدّ عن إحاطتـه بحقائق أحداث العقدين الماضييـن؟ يقيناً، أحداث الماضي أسهـل إدراكاً مـن غيـوب الآتـي. ثم، منظمـة العـرب لا يمكن أن تكون غيـر مكترثة لنوائب بلدانها العربية، فما مدى درايتها بحلقات مسلسلات الانهيـارات، التي أوقفت البلدان العربيـة وكأنها تداعيات أحجـار دومينو، بينمـا تتقدم الأمـم الحيّة نحو تسلـم قمرة قيادة العالـم؟ الأرشيفات أمامك، انتـق أيّ ملف عشوائيـاً، وقل لنا جملة مفيـدة واحـدة: هل ظهـرت فيه من حقيقـة ولو نسبيـة؟ أحداث البرجين، مسرحيـات وصمة القاعدة، خزي «الدواعش»، «ملاحم» الإرهاب اللحميّة، أفلام الربيع الخِربي ومقاصدها الأولى ومآلاتها تالياً، ثمّ العجائب في أسطورة العصر كورونا، إلى مرفأ بيروت.

كل المطلوب مـن المنظمة، هو أن تكون للعرب عوناً على عسر تمخضـ الفهم حتى في أبسط الأمور، أمّـا العظائم فلا يبقى للناس منهـا إلاّ العظام. ما شاء الله هي اليوم تجاوزت السبعين، والخواص والعـوام يعلمون أن أشغالها كانت محدودة، وحتى لا نظلمها، كانت كأمّ العروسـ، مشغولة وفاضية. الحدّ الأدنـى هو أن تشرح لنا كيف كانت مسيرتها قهقرائية على الدوام. سبعة عقود في تراجع. المأساة هـو أن تقهقرها هو تدهور أوضاع العالم العربي، وإلاّ ما كانت شعرة في مفرق لتتحرك.

المسألـة مخيفـة كمـا ترى. الخمسـون عاماً الأولـى من عمرها المبارك، كانت أفضل ألف مرّة من العشرين سنة الأخيرة. هنا مكامن الرعـب، فسرعة التدحـرج ظهرت بعـد الخمسين. معنـى ذلك أن الثلاثين المتبقية حتى المئة قد تكون طوفانية، يا ساتر.

لـزوم ما يلـزم: النتيجـة التقليصيّة: سلّمنا بـأن المنظمة سئمت الجمـع والاحتضـان، بقي أمل واحد وهو لمـن ستسلّم العرب، حتى يعرفوا إلى أين يحزمون الحقائب؟.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحريـر ـ هـاتـف: 065777777
فـاكـس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فـاكـس: 06 5777054
الاعـلان ـ هـاتـف: 06 5777888
فـاكـس: 06 5777655
التحصيل ـ هـاتـف: 06 5777442
التوزيع ـ هـاتـف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فـاكـس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابـوظبـي: هـاتـف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكـس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبـي: هـاتـف: 04 2625304 فـاكـس: 04 2625783
العيـن: هاتـف: 03 7656796 فـاكـس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فـاكـس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فـاكـس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكـويـت: 0096566089501 00967770810452
صـنـعـاء: 00967770810452 00967701266807
بـيـروت: 009611347208 009611348774
بـغـداد: 009647901341719
القـاهـرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطـوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بـريـد القـراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بـريـد التـحـريـر: alkhaleej@alkhaleej.ae
مـوقـع الخليج عـلـى الانـتـرنـت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هـاتـف: 06 5777777

هيغواين خارج حسابات يوفنتوس

تعهد المدرب الجديد لفريق يوفنتوس لكرة القدم أندريا بيرلو بإعادة الفرحة والحماس إلى بطل إيطاليا في المواسم التسعة الماضية، مؤكداً بقاء النجم الأرجنتيني باولو ديبالا ورحيل مواطنه جونزالو هيغواين. وأوضح بيرلو (41 عاماً) في أول مؤتمر صحفي «أريد أن أعيد ليوفنتوس الحماس الذي كان يفتقده مؤخرا»، مشيراً إلى أن حقبة هيغواين (32 عاماً) في تورينو انتهت، وقال«كان هيغواين بطلاً رائعاً، أنا معجب به جداً لكننا قررنا أن يكون لكل منا طريقه».



إبراهيموفيتش أولوية لميلان

أكد المدير الفني لنادي ميلان الإيطالي لكرة القدم، ومدافعه الدولي السابق باولو مالديني، أن المهاجم العملاق الدولي السويدي السابق زلاتان إبراهيموفيتش يعد «أولوية بالنسبة لنا».

وقال مالديني في مؤتمر صحفي «إبراهيموفيتش هو أولويتنا، بيد أنه من الطبيعي أن تكون هناك خطة ثانية، ولكن أيضاً ثالثة ورابعة، نعمل جميعاً بجد؛ من أجل التوصل إلى اتفاق. نعلم أنه ستكون هناك فترة استعداد قصيرة للموسم الجديد، وبالتالي نريد إنهاء هذا الملف بسرعة كبيرة».

الأربعاء 7 محرم 1442هـ 26 أغسطس 2020م ـ العدد 15074
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

في الجولة الثانية من دورة أندية أبوظبي

بني ياس يهزم العين.. وتعادل الوحدة والظفرة



من مباراة العين وبني ياس



من مباراة الوحدة والظفرة

العين: عاطف صيام

فاز بني ياس على العين 1-صفر في بطولة أندية أبوظبي الودية لكرة القدم التي تستضيفها دار الزين، وأحرز هدف «السماوي» الوحيد الأرجنتيني نيكولاس خمينيز في الدقيقة 32 من ركلة حرة نفذها ببراعة في شباك الحارس الدولي خالد عيسى.

وقبل الهدف مباشرة كان مدافع العين سالم عبدالله قد تعرض للطرد في الدقيقة 28 ليكمل «الزعيم» قرابة الـ 65 دقيقة بعشرة لاعبين.

وكان العين فاز في مباراته الأولى ضمن الدورة على الظفرة 2-1، في حين كان بني ياس يخوض باكورة لقاءاته بعد تأجيل مواجهته للوحدة في الجولة الأولى.

بدأ العين المباراة بتشكيلة ضمت خالد عيسى ومحمد شاكر ومحسن عبدالله ومحمد جمال وجمال معروف وسعيد جمعة وعمر ياسين وفهد حديد ومحمد هلال وشيوتاني وسالم عبدالله، وفي الشوط الثاني دخل اسلام خان وإيريك ولابا كودجو ومحمد عبدالرحمن وحارس المرمى إبراهيم الكعبي وريان يسلم، ومحمد خلفان ويحيى نادر.

أما بني ياس فلعب بتشكيلة ضمت فهد الظنحاني وخميس إسماعيل وساسا وخالد الهاشمي وجواو فيكتور وفواز عوانة والفاريز سواريز ولوكاتس خيمنيز وجون تيبار وسلطان الشامسي وجواو بيدرو.

وفي المباراة الثانية ضمن دورة أندية أبوظبي تغلب الظفرة على الوحدة بثنائية نظيفة سجلها خالد بطي وسعيد الكثيري في الشوط الثاني.

وتشهد الجولة الثالثة والأخيرة يوم الجمعة مواجهة العين مع الوحدة، فيما يلاقي الظفرة فريق بني ياس.

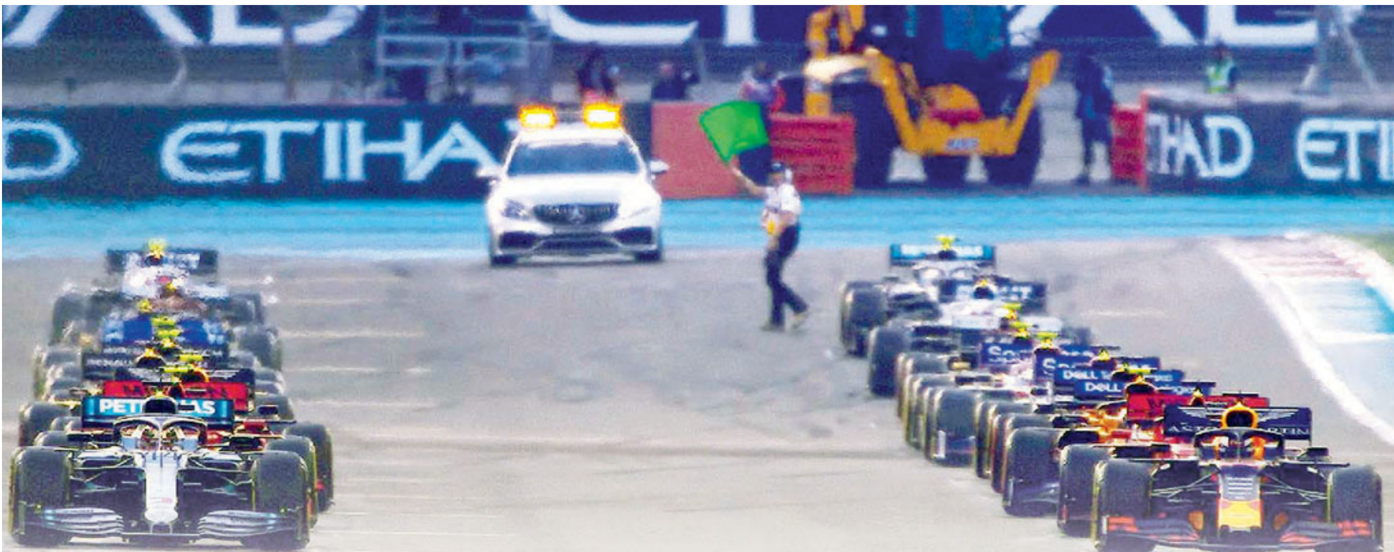
ميسي يطلب الرحيل عن برشلونة رسمياً

طلب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من إدارة برشلونة الرحيل عن النادي الذي يلعب له منذ 2001، وذلك استغلالاً لبند في عقده يسمح له بذلك.

وينتهي عقد الأرجنتيني ليونيل ميسي في يونيو/ حزيران 2021، لكن هناك بنداً فيه يسمح له بالرحيل هذا العام، وقد اعترفت الإدارة بذلك، لكنها أدعت أنه انتهى في 10 يونيو/ حزيران الماضي وهو ما تنفيه بيئة اللاعب التي تؤكد استمرار العمل بالبند بسبب استمرار الموسم حتى أغسطس/ آب بسبب جائحة فيروس كورونا.

السماح لعدد محدود من الجماهير بالحضور حسب رغبة كل منظم

أبوظبي تستضيف ختام موسم الفورمولا 1 في 13 ديسمبر



حلبة ياس تستعد لاستضافة ختام موسم استثنائي

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، بأن حلبة مرسى ياس في أبوظبي، ستستضيف سباق جائزة الاتحاد للطيران يوم 13 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، حيث سيكون ختام موسم 2020.

وجاء في بيان لمنظمي بطولة العالم أمس الثلاثاء: «يمكننا تأكيد أن بعض السباقات ستقام أمام عدد محدود من الجماهير، ونعمل مع كل منظم محلي لإنهاء التفاصيل».

وأضاف البيان أن جائزة الصين الكبرى المؤجلة لن تقام في 2020 ما يعني إقامة 17 سباقاً هذا الموسم من أصل 22 مقررة قبل انطلاقه.

وعبرت مدينة سوتشي التي تستضيف جائزة روسيا الكبرى في 27 سبتمبر/أيلول وبورتيماو لجائزة البرتغال في 25 أكتوبر/ تشرين الأول عن رغبتهما باستضافة حدث مع جماهير، فيما شهدت الجولات الماضية إقامة السباقات وراء أبواب موصدة.

وانضمّت الصين إلى لائحة الدول المنسحبة من روزنامة 2020، ووحدها فيتنام التي كانت ستستضيف في إبريل/ نيسان الماضي أول جائزة كبرى لا تزال معلّقة لأجل غير مسمى.

وستقام جائزة تركيا الكبرى في منتزه إسطنبول الذي استضاف البطولة سبع سنوات بين 2005 و2011، وتستضيف البحرين سباقين على حلبة صخير، دون الكشف عما إذا كان السباقان سيقامان على مسار واحد أو اثنين مختلفين. وكما هي العادة يقام السباق الأخير من الموسم في أبوظبي في ياس مارينا.

ويتصدر البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) بطل العالم، ترتيب السائقين بعد ست جولات، بفارق 37 نقطة عن الهولندي ماكس فيرشتابن (ريد بول)، و43 عن زميله الفنلندي فالتيري بوتاس.

ويبحث المخضرم عن معادلة رقم الأسطورة الألماني ميكايل شوماخر، وإحراز لقبه العالمي السابع، لذلك فإن التتويج في أبوظبي سيكون خاصاً جداً.

النصر يقترب من اليوناني مانتالوس

دبي: «الخليج»

ذكرت صحيفة «جازيتا» اليونانية، أن النصر اقترب من ضم بيترسوس مانتالوس (28 عاماً) صانع ألعاب أيك أثينا؛ وذلك بعد موافقة ناديه على عرض «العميد» الجديد، والذي بلغ 4,3 مليون يورو، على أن ينال اللاعب راتباً سنوياً يبلغ 1,5 مليون يورو.

وكانت المفاوضات توقفت؛ بسبب العرض الأول من النصر الذي لم يرضِ طموحات نادي أيك أثينا المالية، قبل أن يتم تحسين العرض خلال الساعات الماضية.وتعاقد النصر في الموسم الحالي مع العديد من الأسماء المميزة،أبرزها سيباستيان تيجالي لاعب منتخب الإمارات الوطني الجديد.

شباب الأهلي يكسب صفقة أهم أجنبي في الهلال

دبي: «الخليج»

اتفق شباب الأهلي مع البرازيلي كارلوس إدواردو على اللعب لـ«الفرسان» في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع الهلال السعودي الذي يلعب له منذ 2015 ويعتبر هدافه التاريخي على صعيد الأجانب.

وكان كارلوس إدواردو يرتبط بعقد مع الهلال حتى انتهاء الدوري للموسم الحالي في 9 سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رغبة شباب الأهلي في التعاقد مع اللاعب قبل 7 سبتمبر، آخر موعد لتسليم قائمته في دوري أبطال آسيا عجلت في رحيل كارلوس عن"الزعيم" الذي أعلن أمس انهاء عقد البرازيلي رسمياً.ومن قبيل الصدف أن شباب الأهلي يقع في مجموعة واحدة مع الهلال، وفي حال قيد إدواردو قارياً فإنه سيواجه فريقه السابق بعدما انتهت مباراة الذهاب 2-صفر للهلال.وسجل إدواردو 54 هدفاً للهلال في الدوري السعودي، منها 12 هدفاً هذا الموسم، قبل أن يتعرض للإصابة التي ستبعده عن الملاعب لفترة أسبوعين.

ماجواير لشرطي يوناني: سكوتك مقابل المال

أعلن مصدر قضائي في المحكمة الجنائية في جزيرة سيروس اليونانية أن محاكمة قائد فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم هاري ماجواير بتهم «الاعتداء» و«الأذى الجسدي» و«الإساءة اللفظية» و«محاولة الرشوة»، بدأت أمس الثلاثاء دون حضوره.

وكان ماجواير (27 عاماً) الذي تم اختياره أمس في تشكيلة المدرب غاريث ساوثجيت لتمثيل بلاده في المباراتين ضد أيسلندا والدنمارك الشهر المقبل، والذي انتقل إلى مانشستر يونايتد مقابل نحو 87 مليون يورو الصيف الماضي، اعتقل بعد مشاجرة مع سياح واعتدائه مع شقيقه وصديقه على بعض رجال الشرطة اليونانيين، وهو يواجه عقوبة السجن لمدة أقصاها سبع سنوات.

ووفقاً للبيان الرسمي للشرطة، اندلع شجار ثان في مركز الشرطة المحلي حيث «قاوم الرجال الثلاثة بضراوة اعتقالهم ودفعوا وضربوا ثلاثة رجال شرطة».

وأكدت الشرطة أن أحد المشتبه فيهم حاول بعد ذلك رشوة الشرطيين للتغطية على الحادث.

وأشارت وسائل إعلام بريطانية ويونانية في تقاريرها إلى أن ماجواير سأل الشرطي «هل تعرف من أنا؟ أنا قائد مانشستر يونايتد. أنا غني جداً يمكنني أن أعطيك المال. يمكنني أن أدفع لك دعونا نذهب».

ووفقاً لفريق الدفاع عن اللاعب الإنجليزي فإن رده جاء بعد أن سخر منه شرطي، بقوله وفقاً لتقارير إعلامية «لقد انتهت مسيرتك الكروية».

ومثل ماغوير ومعه شقيقه وصديقه أمام المدعي العام فى سيروس السبت ووجهت اليهم التهم.

أجندة اليوم

الأهلي	-	الجونة	23,00
الإفريقي	-	الترجي	22,10

عمومية ساخنة لاتحاد الطائرة.. والأندية المساندة ترفع صوتها

الملا: اعتماد الوزن التصويتي ومنع الازدواجية أهم القرارات

متابعة:
عصام هجو

أعرب يوسف الملا رئيس اتحاد الإمارات للكرة الطائرة عن سعادته بإجازة الجمعية العمومية النظام الأساسي للاتحاد واعتبرها خطوة مهمة للارتقاء باللعبة في المستقبل. وتوجه بالشكر إلى جميع الأندية التي شاركت في الجمعية العمومية غير العادية التي عقدت مساء أمس الأول واستغرقت اكثر من اربع ساعات متواصلة من النقاش والتداول.

اعتبر يوسف الملا إجازة اعتماد الوزن التصويتي في الانتخابات المقبلة من أهم النقاط بالإضافة إلى إجازة منع الازدواجية في المناصب مثل عدم السماح لاعضاء الهيئة والمجالس الرياضية ومجالس إدارات وشركات الأندية للترشح بالإضافة إلى إقرار نظام الترشح الفردي وليس نظام القوائم في انتخابات الطائرة وترك عدد الدورات مفتوحاً.

وأشار الملا إلى أن اتحاد الطائرة ظل يعمل على وضع النظام الأساسي الحالي الذي تمت إجازته لمدة 9 شهور حتى خرج بالصورة الأخيرة ويتألف من 13 باباً تشتمل على 165 مادة مبيناً أن الاتحاد استعان بالمراجع واللائحة الاسترشادية ولائحة 2014.

وفي أول رد فعل للاندية الخمسة التي تم تحويلها من عاملة إلى مساندة وهي أندية اتحاد كلباء والذيد ومليحة والبطائح والمدام أوضح عبد الله حسن الدرمكي الأمين العام لنادي اتحاد كلباء أنهم كأندية حافظوا على حقهم في اعتبار الجمعية العمومية لاغية في حال حصول الأندية على قرار من الهيئة يثبت أن الأندية عاملة.

> الدرمكي: لن نتحمل خطأ الاتحاد وننتظر الإنصاف من الهيئة

وقال: نحن في انتظار رد الهيئة بعد أن رفعنا مذكرة اعتراض واحتجاج على تعامل الاتحاد معنا في العمومية غير العادية الأخيرة عطفاً على العمومية التي سبقتها. وأضاف: ذكر رئيس الاتحاد يوسف الملا انهم أخطأوا آنذاك وعالجوا خطأهم ولكن لماذا ندفع نحن ثمن خطأ الاتحاد؟ اذا لم تنصفنا الهيئة فنحن لن نتوقف وسنصل إلى أبعد نقطة لاستعادة حقوقنا كأعضاء عاملين، نذكر جيداً أن رئيس الاتحاد هو من سمح لنا بالتصويت ولم يعترض أحد على تصويتنا آنذاك علماً أن الاتحاد آنذاك كان يستند إلى اللائحة التنفيذية 2014 وتفسيرها هو نفس التفسير المعمول به حالياً وليس هناك أي خلاف حول تعريف العضو المساند الذي يسمح له بالحضور والنقاش فقط والعضو العامل الذي من حقه التصويت والنقاش والاقتراع.

وتوجه عبد الله حسن الدرمكي بالشكر إلى يوسف الملا على وقوفه مع مصلحة اللعبة باصراره على تمرير بعض المواد التي تعتبر مهمة لمستقبل اللعبة خلال مناقشة النظام الاساسي.


يوسف الملا


عبدالله الدرمكي

الدرمكي والمطوع للرئاسة

أكد يوسف الملا رئيس اتحاد الكرة الطائرة أنه لم يعلن ترشيحه للدورة المقبلة وإذا كانت هناك نية للترشح سيتم الإعلان عن ذلك خلال الفترة المقبلة، وبالتالي يصبح هناك مرشحان حتى الآن هما عبدالله الدرمكي مرشح نادي العين والدكتور أحمد المطوع مرشح نادي النصر وهو الأمين العام للاتحاد الحالي.

مركز دبي العقاري راعياً رسمياً لنادي الوصل

أعلن نادي الوصل الرياضي بدبي، عن إبرام عقد رعاية مع مركز دبي العقاري إحدى شركات مجموعة «أ.ر.م القابضة»، ليصبح المركز بموجب هذا العقد الراعي الرسمي الرئيسي للنادي، وسيتم وضع شعار المركز على قمصان لاعبي الفريق الأول لنادي الوصل لكرة القدم في خانة الراعي الرئيسي اعتباراً من الموسم 2020 – 2021.

وثمّن راشد بالهول رئيس مجلس إدارة نادي الوصل مساهمات سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، الداعم الكبير لمسيرة النادي على مدار 60 عاماً مؤكداً أن تلك الرعاية ليست بغريبة، بل هي امتداد لمسيرة العطاء التي كان بدأها سموه منذ نشأة النادي.

وأعرب عن ثقته بأن يكون لتلك الرعاية المردود الإيجابي على الفريق الأول لكرة القدم خاصة والنادي بشكل عام الذي كان ولا يزال هدفه تحقيق البطولات في كل الألعاب، وإسعاد جماهير الإمبراطور العريضة المحبة لفريقها.


راشد بالهول


محمد سعيد الشحي

من جهته أكد محمد سعيد الشحي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أ.ر.م. القابضة» أن سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، وجه بتسخير كافة الإمكانات والدعم اللازم لإتمام هذه الشراكة.

وقال: وجدنا في نادي الوصل شريكاً يجسد الطموح والسعي، لتحقيق أعلى مستويات النجاح.. ولا شك في أن هذه الشراكة طويلة الأجل تفوق مجرد صفقة تجارية، إنها تمثل فرصة ممتازة لكلينا لنتطلع إلى العمل معاً.. ونحن على ثقة بأن التعاون فيما بيننا سيأتي ثماره قريباً».

وتأتي رعاية مركز دبي العقاري لنادي الوصل الرياضي انطلاقاً من حرص الشركة الثابت على مسؤوليتها تجاه مجتمع الإمارات وتمكينه، لتحقيق المزيد من الازدهار والتطور، فضلاً عن خلق التواصل بين الناس من خلال دعم الأنشطة والاستثمارات المختلفة، ومن ضمنها الرياضة الإماراتية.. فيما ستعود هذه الاتفاقية بالفائدة على الشريكين من خلال بنودها التي تضاعف الثقة والمسؤولية لدى الأطراف المعنية للتفوّق في الاستحقاقات المقبلة.

قميص الوصل للموسم 2020-2021

مشاركة مميزة في فعالية «تجديف الشارقة»

تشهد فعالية تجديف الشارقة الافتراضي، التي أطلقها مجلس الشارقة الرياضي يوم 9 أغسطس/آب، بالتعاون مع نادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية، وشركة القدرة للخدمات الرياضية، إقبالاً كبيراً، ووصل عدد المشاركين إلى 220 مشاركاً، بجانب انضمام خمس صالات رياضية جديدة، ليصبح إجمالي العدد عشر صالات، ضمن خطة توسيع قاعدة المشاركات على مستوى الدولة، وجذب أكبر عدد ممكن من الصالات الرياضية للمشاركة في الفعالية التي يسدل عليها الستار في الخامس من سبتمبر/أيلول المقبل.

وقال ياسر عمر الدوخي، مدير إدارة الفعاليات الرياضية والمجتمعية في المجلس: «شهد التسجيل منذ بدايته في 28 يوليو/تموز الماضي، إقبالاً من محبي الرياضة بشكل عام والتجديف، بشكل خاص؛ حيث توجد مشاركات من خارج الدولة مثل المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، وسلطنة عمان، والولايات المتحدة الأمريكية، ما يعكس مدى اهتمام الجمهور بممارسة الرياضة والمشاركة في مثل هذه الفعاليات لتحقيق الأهداف المرجوة».


ياسر عمر الدوخي

اتحاد الكرة يُنظم ورشة عمل بروتوكول المباريات اليوم

يُنظم اتحاد الإمارات لكرة القدم، صباح اليوم الأربعاء، ورشة عمل بروتوكول المباريات عبر نظام الاتصال المرئي، بمشاركة الأجهزة الإدارية ومسؤولي الاتصال في جميع الأندية، لشرح بنود البروتوكول الخاص بالمباريات الذي أصدره اتحاد كرة القدم، مؤخراً.

وكانت اللجنة المشرفة على تطبيق بروتوكول المباريات عقدت الأسبوع الماضي الورشة الأولى، والتي شهدت مشاركة أكثر من 150من ممثلي الأندية، بهدف تعريفهم على العمليات الخاصة بإقامة المباريات والضوابط الواجب توافرها من قبل الأندية حفاظاً على السلامة العامة.

عمومية غير عادية لاتحاد الدراجات 2 سبتمبر

قرر مجلس إدارة اتحاد الدراجات برئاسة أسامة أحمد الشعفار، عقد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد في الخامسة من مساء يوم 2 سبتمبر/ أيلول المقبل، في مقر الاتحاد، بالشارقة.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة واعتماد لائحة انتخابات الدورة الجديدة 2020- 2024 ومناقشة واعتماد مراحل وإجراءات الاجتماع الانتخابي، إضافة إلى اعتماد تشكيل لجنتي الانتخابات، والطعون. وحدد المجلس 31 أغسطس الجاري آخر موعد لتلقي مقترحات الأندية.

قرعة مسابقات الموسم الجديد الاثنين

«عميد الصالات» يجدد التعاقد مع رافائيل ومدرب الحراس

الشارقة:
«الخليج»

أعلن منصور بوسمرة مشرف عام فريق كرة الصالات في نادي النصر اكتمال إجراءات تجديد التعاقد مع المدرب البرازيلي رافائيل ليوناردو المدير الفني للفريق الأول لكرة قدم الصالات في نادي النصر لمدة سنة، ومع مدرب الحراس محمد المطروشي لمدة سنة، ومع المدرب أندريه كارو مديراً فنياً لفريق شباب كرة الصالات. وقال بوسمرة: إن عميد الصالات ينشد الاستقرار الفني لتحقيق أفضل النتائج، والمنافسة على جميع البطولات في الموسم الجديد، مؤكداً ثقته في اللاعبين والكادر الفني والإداري لفريق نادي النصر، وتوجه بالشكر إلى رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي النصر على الدعم الكبير لفريق كرة الصالات، متمنياً أن يكون الفريق عند حسن ظن إدارة ومحبي نادي النصر.

وعلى خط متصل، أعلنت اللجنة التنفيذية لكرة الصالات، أمس، عن موعد القرعة الخاصة بالموسم الجديد للعبة، والتي تقرر أن تجري يوم 31 أغسطس الجاري بمقر اللجنة التنفيذية في الشارقة، وستجري قرعة مسابقات كأس الاتحاد، وكأس الإمارات، والدوري العام للرجال، ودوري فئة الشباب، صرح بذلك عمران عبدالله أمين سر عام اللجنة، ومشرف مسابقات كرة الصالات.


منصور بوسمرة مع المدرب رافائيل

ختام ناجح لمعسكر فتيات الجوجيتسو في أبوظبي

يسدل الستار، اليوم الأربعاء، على المعسكر المغلق للفتيات، الذي ينظمه اتحاد الإمارات للجوجيتسو بفندق دوسيت ثاني في أبوظبي، بمشاركة مميزة لأكثر من 180 لاعبة، يمثلن مختلف أندية الدولة. ويتوج المعسكر فعالياته بإقامة الجولة الختامية لبطولة أم الإمارات ضمن الموسم الرياضي 2019–2020.

ونجح المعسكر في جمع نجمات رياضة الجوجيتسو من أندية الوحدة وبني ياس والعين والظفرة والوصل والفجيرة وشباب الأهلي تحت مظلته، لا سيما أنه ساهم بشكل رئيسي في إعدادهن وتجهيزهن لخوض غمار الجولة الثالثة والختامية من بطولة أم الإمارات للجوجيتسو، إحدى أغلى البطولات على الساحة المحلية. وكانت المعسكرات المغلقة التي نظمها الاتحاد خلال الفترة الماضية للرجال قد حظيت بإشادة واسعة النطاق، كما شكّلت فرصة مثالية للاعبي الجوجيتسو المحترفين والهواة خلال فترة التوقف بسبب جائحة كورونا، وساعدتهم في الحفاظ على مستويات جيدة من اللياقة البدنية والجاهزية لخوض الاستحقاقات.

وتشكل بطولة أم الإمارات للجوجيتسو منصة رياضية نسائية مهمة للاعبات اللاتي ينشدن الاحتراف، وتحقيق الإنجازات المحلية والقارية والعالمية، إذ تقتصر المنافسات على مشاركة اللاعبات المواطنات فقط، ويقوم بالتحكيم فيها طاقم نسائي، وتشارك فيها أطقم طبية وفنية من السيدات. كما ستكون المشاركة في الجولة الختامية مقتصرة على اللاعبات اللاتي شاركن في المعسكر المغلق نظراً لجاهزيتهن وقدرتهن على المنافسة وتقديم أداء يليق بأهمية وحجم المناسبة، وخضوعهن لجميع الإجراءات والتدابير الوقائية وفقاً للبروتوكول الطبي الذي أصدره الاتحاد.

وأكدت سميرة مرشد الرميثي عضو مجلس إدارة اتحاد الإمارات للجوجيتسو، أهمية المكانة التي تتمتع بها بطولة أم الإمارات للجوجيتسو على مستوى الدولة، مشيرة إلى أن البطولة بحد ذاتها تشكل قيمة كبيرة، حيث إنها تتزامن مع يوم المرأة العالمي، خاصة أن المرأة الإماراتية لم تترك مجالاً إلا وأبدعت فيه وتركت فيه بصماتها الواضحة في النجاح.


جانب من المشاركات في المعسكر



اللوحة تتكلم | على خطى رامبرانت

«عباد الشمس» لجريجوري هاريس.. اللون يداعب البصر

الشارقة:
عثمان حسن

كانت مصادفة ثمينة حين عثر الفنان والمصور الأمريكي الانطباعي جريجوري فرانك هاريس على النسخة الأصلية من لوحة «المرأة» لرامبرانت، حين قرر أن يتعمق في تقنيات اللون، ويشق لنفسه مساراً فريداً في الرسم.

بالنسبة لفرانك هاريس كانت لوحة «المرأة» لرامبرانت عملاً سحرياً وجديداً، ورامبرنت بالنسبة لهاريس كان أول من ركز على تصوير المرأة، متعمقاً في تفاصيل ما ترتدي من ملابس، والأهم من ذلك هو إبراز تقنية اللون؛ حيث برع رامبرانت في نهج فريد في تصوير الشكل الأنثوي، بمهارة أبهرت مجايليه من الرسامين العالميين.

ركز هاريس على دراسة النماذج التاريخية الفنية لرسامي الطبيعة في القرن التاسع عشر؛ مثل: داغنان بوفير (1852–1929)؛ وليون ليرميت (1844–1925) إلى جانب الانطباعيين؛ مثل: كلود مونيه (1840–1926). وبدت التقنيات الفنية لرواد الانطباعية ساحرة ومفعمة بالحياة بالنسبة لجريجوري الذي بدأ رحلة طويلة في تفحص لوحات الكبار، ودراسة تأثيرات الضوء على أكثر من مكان وفي لحظات معينة، وبالنسبة لهاريس، استمر هذا المسعى ليقدم اكتشافات عديدة.

وحدة الفنون

ولد جريجوري فرانك هاريس في جنوب كاليفورنيا 1953. كانت والدته رسامة ووالده عامل منجم، وكان لديه أيضاً شقيق توأم متخصص في علم الحشرات.

بدأ جريجوري حرفة الرسم بالتركيز على نحت الطين، وهو في سن الخامسة. في الثامنة بدأ الغناء والعزف على البيانو، وخلال المرحلة الإعدادية والثانوية، تلقى دورات في فن الموسيقى، كما درس لاحقاً صناعة الفخار، وفي عام 1972، بدأ اهتمامه الحقيقي بالألوان المائية؛ حيث التحق أولاً بجامعة «لونج بيتش» لدراسة الفن والمسرح. كما بدأ في هذا الوقت الرسم بالألوان المائية وكتابة الأغاني.

إشراق

في عام 1977 وفي واشنطن، عثر جريجوري هاريس على كتاب عن الانطباعية الفرنسية، شجعه على مباشرة رسم لوحات زيتية / أكريليك، وأيضاً نسخ اللوحات الأصلية للانطباعيين والأساتذة الكبار، وصولاً إلى عام 1996؛ حيث كان قد أنجز العديد من اللوحات التي ساعدته في فهم تقنية اللون، وتتبع الجانب التاريخي للفنون.



لوحة «عباد الشمس»

وقد برز جريجوري في هذه الفترة كفنان كبير اجتمعت في لوحاته العديد من الخصائص الفنية التي يمكن التوقف عندها، من حيث شفافية اللون ودقة التصوير، وإظهار الجانب الأنثوي للنساء اللواتي يقمن بعمل موديل لهن، يتجلى ذلك في لوحة «عباد الشمس» التي تظهر امرأة جذابة تحتضن رزمة من زهور عباد الشمس، وهي من اللوحات الانطباعية التي أنجزها بألوان زيتية زاهية مشرقة.

يمكن اعتبار جريجوري هاريس واحداً من الفنانين الجوالين، الذين لا يكتفون بالجلوس في الاستوديو وممارسة الرسم، كانت فتنة المنظر الطبيعي بالنسبة لجريجوري تتطلب زيارة المعالم الطبيعية الساحرة، وهو الذي عزز عنده حرفة إبراز اللوحة بتقنيات لونية وشكلية غاية في البراعة والتصوير.

فقد زار جريجوري هاريس العديد من صالات العرض الفني في أمريكا، وتعمق في تفحص النسخ الأصلية من اللوحات، التي انعكست تأثيراتها الفنية على مجمل ما أنجزه من أعمال.

شكلت بدايات عام 1980، منعطفاً فنياً بالنسبة لهاريس حين قام بنسخ ثلاثة أعمال لكبار أساتذة الانطباعية، وهي الفترة التي عززت اهتمامه بالرسم على نحو محترف، فقد شارك في لجان تحكيم فنية، وأسهم في منح الجوائز لعديد الأعمال الفائزة للفنانين الهواة.

في الهواء الطلق

خلال تنقله في الطبيعة الساحرة لمناطق عدة في الولايات المتحدة، أنجز جريجوري هاريس لوحات فنية، لكثير من المناظر والنساء اللواتي صادفهن في الحقول وعلى الشواطىء وفي المناطق النضرة والخلابة خاصة في منطقة لاجونا، ووادي مدينة ايرفن كاليفورنيا، كان الرسم في الهواء الطلق هوايته المفضلة، وقد مارس إلى جانب الرسم، مهنة تعليم الفنون في رابطة طلاب الفنون في نيويورك.

أكثر من 65 عملاً

في عام 2000، عمل جريجوري في تدريس الفنون وانتخب عضواً في جمعية (لايم آرت للفنون)، كما أصبح عضواً أساسياً في مجموعة «رسامي بيوتني» مع بينتر فيرمونت وريتشارد شميد، وخلال هذه الفترة زار منطقة «لايم كونيتيكت» ليرسم من الحياة، ومارس كذلك التدريس بدوام جزئي في لايم، كما انتخب عضواً في جمعية لايم للفنون، وهو اليوم يعد من أبرز الفنانين الأمريكيين المعروفين؛ حيث انتخب عضواً في مجموعة «رسامي بيوتني» في فيرمونت مع ريتشارد شميد. وقد بلغ عدد اللوحات التي أنجزها هاريس نحو 65 لوحة معروضة في أكبر المتاحف الأمريكية.

قيم جديدة

تشتبك دراسة الفن وتاريخ الفن برباط وثيق في أعمال جريجوري فرانك هاريس، مما يعكس اكتشافه لقيم جديدة فنية وتعبيرية وأحياناً تجريدية يعكسها في أعماله التي تغلب عليها النزعة الانطباعية، وبالنسبة له، فقد ظل الفن عالماً ساحراً طوال حياته، وهو الذي يمكنه من إبداع لوحات تحتوي على قدر عالٍ من الابتكار المستمر، وهو ابتكار يراعي قيم الجمال، ويمزج تقنيات من سبقوه من الأساتذة الكبار، مع ما يقدمه من تحف نادرة تمتاز بقوتها وجاذبيتها اللونية والمعاصرة.

رحيل الفنانة المسرحية ثريا جبران



ثريا جبران

توفيت الممثلة ووزيرة الثقافة المغربية السابقة ثريا جبران عن عمر ناهز 68 عاماً.

وقالت النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية في بيان إن الفقيدة توفيت مساء أمس الأول بمستشفى الشيخ خليفة في الدار البيضاء بعد معاناة طويلة مع المرض.

وأضاف البيان: «نقابتنا، إذ تستحضر بهذه المناسبة، التاريخ المجيد لفقيدة المسرح المغربي والعربي، وتعتز بعطاءاتها الخلاقة على خشبات مسارح العالم، وفي الدراما التلفزيونية والسينمائية، فإنها تعتبر الفنانة ثريا جبران واحدة من كبار شخصيات الفن والثقافة في بلادنا، وأحد أعلام فن التمثيل في المغرب وفي العالم العربي».

كما نعت العديد من المؤسسات الثقافية والفنية الفنانة الراحلة في مقدمتها الهيئة العربية للمسرح.

تعتبر الراحلة إحدى قامات المسرح المغربي حيث بدأت مشوارها مبكراً وعاشت مرحلة التوهج الفني أواخر الثمانينات والتسعينات، وساهمت في تأسيس فرق مثل (مسرح الشعب) و(مسرح الفرجة) و(مسرح الفنانين المتحدين).

من مسرحياتها (حكايات بلا حدود) و(نركبو الهبال) و(بوغابة) و(النمرود في هوليوود) و(امرأة غاضبة) و(جنان الكرمة) و(خط الرجعة) و(العين والمطفية) و(عود الورد).

تولت منصب وزيرة الثقافة في المغرب في الفترة من 2007 إلى 2009 بحكومة عباس الفاسي.

حصلت على العديد من الجوائز والأوسمة منها وسام الاستحقاق الوطني ووسام الجمهورية الفرنسية للفنون والآداب.

مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي يطلق موسمه السادس

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن مركز الفنون في جامعة نيويورك – أبوظبي عن إطلاق موسمه السادس تحت شعار «الجسر»، حيث كشف عن عروض الأداء المصممة بشكل كامل لتتناسب مع إجراءات التباعد الجسدي التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد–19» على العالم أجمع. ويهدف المركز من خلال موسمه الجديد إلى استكشاف طرق وأساليب جديدة تربط بين الجمهور والفنانين.

ويأتي إطلاق الموسم الجديد في وقت يواجه فيه العالم تغييرات كبيرة، حيث يسعى المركز إلى إتاحة عروض فنون الأداء في ظل هذه الظروف، وهذا بعد النجاح الكبير الذي حققته سلسلة العروض الأرشيفية «لنعيد تواصلنا»، التي جاءت استجابة لتداعيات انتشار الوباء العالمي، حيث شهدت حضور 27000 شخص من مختلف أنحاء العالم، لعدد من العروض الأرشيفية والجلسات النقاشية مع الفنانين عبر الإنترنت.

وستلعب العروض الأدائية لمركز الفنون هذا الموسم دوراً استثنائياً كحلقة وصل بين الفضول والإلهام من جهة، وبين مجتمع الجامعة والعاصمة أبوظبي من جهة أخرى.

وسيتضمن الموسم السادس برنامج «خارج خشبة المسرح»، وهو مجموعة من الفعاليات التفاعلية التي يتم تقديمها كجزء من الإقامة الفنية الافتراضية لكل فنان. ويشمل البرنامج سلسلة من ورش العمل المتخصصة في عدة جوانب فنية مثل الرقص والمسرح، إلى جانب عدد من الجلسات النقاشية الافتراضية.

وقال بيل براغين المدير الفني التنفيذي للمركز: «عندما تصبح المسافة شرطًا للأداء، فإنها تخلق تحديات وقيوداً صعبة، لكن مركز الفنون تمكن من الاستجابة لهذه التحديات والتغيرات بشكل سريع من خلال الاعتماد على الابتكار والإبداع. لقد أتاحت لنا علاقاتنا المتينة مع الفنانين العمل معاً للوصول إلى طرق إبداعية لما يمكن للمركز أن يقدمه وإعادة تصور الفعاليات الحية في بيئة غير مادية، تتخطى مشاركة مقاطع فيديو مؤرشفة».

وأضاف براغين: «نعمل في الموسم السادس من خلال برنامج (خارج خشبة المسرح) على تقديم عروض وتجارب تفاعلية بإمكانها أن تربط آلاف الأشخاص من المتابعين في وقت واحد، بالإضافة إلى ابتكار فعاليات مؤثرة لجماهير تتكون من شخص واحد أو شخصين فقط».

«مدينة الحب».. رواية مكتوبة بحروف الهوى

الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

يُطلُّ الكاتب أحمد آل حمدان في روايته «مدينة الحب لا يسكنها العقلاء»، الصادرة لأول مرة عن مركز الأدب العربي للنشر 2017، على قرائه من نافذة الحب الذي لطالما وقفت الكلمات والحروف عاجزة عن التعبير عن المشاعر المصاحبة له. تلك المشاعر التي تجعل الأفئدة في حالة خفقان أبدي، والروح في أبهى حللها، والنفس منطلقة صوب الحياة والأمل، وفي الوقت ذاته يُسلط الكاتب الضوء على مرارة فقدان الأحبة، والمعاناة التي يقاسيها كل من غاب عنه وليفه.

تحكي الرواية في إطار رومانسي، وبلغة مبسطة ومستساغة؛ قصة شاب فرّقت الأقدار بينه، وبين حبيبته، ولم يعد هناك أي سبيل للوصول إليها من جديد، ومن ثم تبدأ مشاعر الشوق واللوعة تفتك بقلب العاشق المشتاق مع مرور الوقت، ويتذكر الجفاء الذي كان يتعامل به مع حبيبته في الماضي، ما يدفعه إلى البدء بتأليف كتاب، ويضع صورته على غلافه؛ لكي يوصل من خلاله رسالة إلى محبوبته، ويعبّر فيه أسفه وندمه على كل ما جرى، وعلى كل ما تسبب بافتراق الأحبة.

كان من البديهي أن تدغدغ الرواية مشاعر القراء بمختلف فئاتهم ومشاربهم، فمن ذا الذي لم يعش قصة حب؟، ومن منا لا يتأثر بقصص وروايات الحب والهيام، وها هي إحدى القارئات تصف الرواية بالقول: إن «أسلوبها مختلف وغريب عن نمط الروايات، وقد استهواني هذا الأسلوب؛ كما أن فكرة الكتاب جميلة وجديدة وغير مكررة، وعندما تفتح الصفحة الأولى من هذا الكتاب؛ فلن تستطيع التوقف؛ لأنها ستجرُّك حتى تصل إلى آخر صفحة».

وتقول قارئة إنها «أحسَّت بصدق مشاعر الكاتب، ما دفعها لإنهاء الرواية في جلسة واحدة»، وتضيف: «لقد لفت انتباهي سبب اختيار الكاتب لصورته الشخصية لتكون غلافاً للكتاب، لجذب فتاته التي يكتب عنها، ولها في هذا الكتاب؛ فهي لا تقرأ، ولا تحب القراءة؛ لعلها تتناول الكتاب، وتبدأ بقراءة ما لم تجرؤ على قوله عندما ترى صورة الغلاف».

وتبدي قارئة أخرى تأثرها بالرواية، فتقول: «شعرت بأنني أتطفل على الكاتب وحبيبته. إنه كتاب مجبول بالإحساس والعاطفة، وفيه الكثير من الحب والشوق، وهو أشبه بهوس جميل، ورغم بساطة التعابير إلا أنها حقيقية، وهذا أجمل ما فيه»، وهو ما تذهب إليه قارئة أخرى؛ إذ تقول: إنها «رواية أشبه بالخواطر، وهذا ما أعجبني فيها، وهي تحتوي على مشاعر حُب جميلة يصفها الكاتب؛ إنها مناسبة لكل الرومانسيين، وتستحق القراءة مرة ثانية».

وتصف إحدى القارئات مشاعرها بعد قراءة الرواية قائلة: «هناك شخص حين ننتهي من حبه لا نشعر بأنه كان يوماً هنا، وهناك شخص حين ننتهي من حبه نتعب قليلاً حتى يتسنى لنا نسيانه، وهناك من ننتهي من حبه ولا يمكننا نسيانه إلا ببديل يساعدنا على النسيان، وهناك شخص حين ننتهي من حبه.. ننتهي معه. أيُّ جنون هذا يا مدينة الحب؟»، وعلى المنوال نفسه تقول قارئة أخرى إن «أسلوب الكتابة شعريّ، وبسيط، ومميز، وأكثر ما أعجبني هو أن المؤلف دخل إلى لبِّ الموضوع من دون إطالة، وبعيداً عن المقدمات الطويلة. إنه أسلوب ساحر للغاية يدفع القارئ لإنهاء الكتاب في جلسة واحدة».

25 إخراجاً مختلفاً لمسرحيته «الكونترباص»

باتريك زوسكيند.. مكانة أدبية بإنتاج شحيح



القاهرة:
«الخليج»

يعتبر «باتريك زوسكيند» المولود في 26 مارس سنة 1949، ظاهرة فريدة بين الكتاب الألمان، فهو لم ينشر سوى مسرحية واحدة مطلع الثمانينات بعنوان «الكونترباص» أعقبها عام 1985 برواية «العطر» التي حققت نجاحاً مدوياً، وتعد أشهر أعماله، وقد ترجمت إلى أكثر من 48 لغة، من ضمنها العربية، وترجمها نبيل الحفار، وبيع منها ما يزيد على 15 مليون نسخة حول العالم، وتحولت في عام 2006 إلى فيلم سينمائي.

بقي اسم الرواية في قائمة الأفضل مبيعاً لسنوات، وتدور أحداثها في القرن الثامن عشر في فضاءات باريس، وتروي سيرة حياة جرونوي، وهو شخصية غريبة صاعدة من عالم باريس السفلية، ويتملك حاسة شم إعجازية، وتسرد الرواية تطور حياته، وكيف أصبح مجرداً من مفهومي الخير والشر، لا يحركه إلا شغفه بمتابعة العطور والروائح، ولا يحده وازع أخلاقي.



باتريك زوسكيند

بعد تلك الرواية نشر زوسكيند قصتين، الأولى بعنوان «الحمامة» والثانية «حكاية السيد زومر» ثم نشر ثلاث قصص قصيرة تحت عنوان «هوس العمق» وصمت بعدها تماماً، ومع ذلك لا يزال اسمه لامعاً بين أشهر كتاب ألمانيا، وتبعاً لسمير جريس الذي ترجم «الكونترباص» إلى العربية، فإنه «يمثل بالفعل حالة فريدة في الأدب الألماني، إنتاجه الهزيل كمّاً، يتميز بخاصية غريبة عن معظم الأعمال الأدبية القيمة في ألمانيا، زوسكيند يجمع في أعماله بين الجدية والفكرة العميقة واللغة المحملة بالرموز والإيحاءات، وبين الأسلوب التشويقي والعالم الغرائبي، لا سيما في «العطر».

توازن

إنه يوازن بين طموحه الأدبي وبين النجاح الذي يبتغيه لدى الجمهور العريض، وهو ما تحقق له بصورة خاصة في «الكونترباص» ففي ثنايا أعماله يقدم زوسكيند معلومات عن الموسيقى الكلاسيكية، وتطور الأوركسترا وأعمال مشاهير الموسيقيين، وفي «العطر» يقدم معلومات عن الروائح في فرنسا القرن الثامن عشر، دون إثقال على القارئ، ودون أن يتحول العمل إلى ساحة لاستعراض معلومات المؤلف النظرية الجافة، ويبتعد أيضاً عن الموضوعات التي تتماسّ مع السيرة الذاتية، على النقيض من القسم الأعظم من الكتاب الألمان، كما أن أعماله تتناول موضوعات إنسانية عامة، يمكن أن تحدث في أي مكان.

يشير سمير جريس أيضاً إلى أن زوسكيند يتميز بشيء فريد، هو ابتعاده عن التدخل في الحياة العامة أو السياسة، ونفوره من وسائل الإعلام، إنه لا يريد أن يتدخل أحد في حياته، لا من قريب ولا من بعيد، ولا يؤسس لصورة معينة عنه، فلن تجد حديثاً صحفياً معه، ولا صورة في جريدة، وقبل أن يكتب الكونترباص عام 1980 جرب قلمه في عدة أعمال، لم يجد من ينشرها، ثم في سيناريوهات لم تجد من ينتجها، وبدأ نجاحه مع الكونترباص التي بثت كعمل إذاعي، قبل أن تجد طريقها إلى خشبة المسرح، في ميونيخ عام 1981، ومنذ ذلك التاريخ والمسرحية تحقق نجاحات ساحقة، حتى إنه ليس هناك مسرح في ألمانيا لم يقدمها، ما جعلها أكثر النصوص المسرحية تمثيلاً في ألمانيا، وكما يقول جريس فإنها خلال موسم عام 1984 عرضت أكثر من 500 مرة في 25 إخراجاً مختلفاً.

لا يعود نجاح مونودراما «الكونترباص» إلى القيمة الرفيعة للنص فحسب – كما يذهب إلى ذلك جريس – بل إلى توظيف إمكانات المسرح بشكل ممتاز، فالمسرحية لا تتطلب إلا ممثلاً، يجلس طوال الوقت في غرفة فقيرة الديكور، إنها تتيح في الوقت ذاته لممثل في متوسط العمر أن يصول ويجول على خشبة المسرح، ليظهر مواهبه في دور غني بالمشاعر الإنسانية الهادئة والصاخبة، وقد ترجمت المسرحية إلى عدد كبير من اللغات، ووجدت طريقها إلى خشبات المسارح في أرجاء العالم.

بالرغم من أن الموضوع غربي، فهو يتطلب من المخرج والجمهور معرفة جيدة بتراث الموسيقى الكلاسيكية، كما أنه قادر على مخاطبة الإنسان في كل مكان، لأن عازف زوسكيند ينجح في إفهامنا أن مشكلاته الشخصية والمهنية في الأوركسترا هي صورة لمشكلاتنا نحن، فالأوركسترا بالترتيب الهرمي، وكما يقول العازف الذي يجهل المشاهد اسمه، صورة طبق الأصل من المجتمع، فالمسرحية تتناول علاقات الحب والكراهية، التي تسيطر على الإنسان، إنه يكره شيئاً، لكنه لا يستطيع التخلص منه، يحبه ولا يستطيع التوقف عن توجيه اللعنات إليه.

محبة العزلة

ولد باتريك زوسكيند في مدينة تقع على بحيرة في منطقة جبال الألب في جنوب ألمانيا، ودرس التاريخ في جامعة ميونيخ، وكان والده كاتباً ومترجماً، وفي الفترة من عام 1968 إلى 1974 عمل في أعمال مختلفة، وكتب عدة قصص وسيناريوهات سينمائية، وكان يفضل العزلة بعيداً عن أضواء الشهرة، وكذلك كان يرفض الجوائز الأدبية حتى إنه في ليلة العرض الأول للفيلم المأخوذ عن روايته «العطر قصة قاتل» لم يحضر، وهو يعيش بين ميونيخ وباريس، متفرغاً للكتابة.



حافظ على «براءة» أفلام الكرتون القديمة وسذاجتها

«سكوب».. سطحية تخلو من الإبهار



استعادة الذكريات ومشاهدة «أصدقاء الطفولة» من جديد بعد انتقالهم من الشاشة الصغيرة إلى الكبيرة، هما الدافع الأول والأكبر الذي يحث الجمهور، خصوصاً من المراهقين والشباب، على دخول السينما لمشاهدة غالبية أفلام الكرتون الحديثة. ولا شك أن شركتي «وورنر بروس» و«وورنر أنيميشن» راهنتا على ذلك الوفاء، فحملتا نجوم السلسلة التلفزيونية الشهيرة «سكوبي دو» إلى السينما لتقدم فيلم «سكوب!» المعروض في الصالات، بنفس روح المغامرات والكوميديا الطريفة التي تجذب الصغار والكبار، فهل نجح صناع الفيلم في تقديم إضافة مختلفة وجديدة ترضي الجمهور؟

مارلين سلوم

marlynsalloum@gmail.com

سبعة أشخاص يشاركون في كتابة السيناريو والحوار بلا نقلة نوعية

أول ما يخطر ببالك وأنت تتجه لمشاهدة «سكوب!»، أن تسأل عن سبب امتداد أحداثه لساعتين و16 دقيقة، فهل يستحق أن تتسمر في مكانك لمشاهدة كرتون لا فانتازيا فيه ولا أبعاد ثلاثية ولا رباعية ولا خيال علمي يشبه عوالم «أفاتار» و«حرب النجوم» ولا حتى أساطير الطفولة القديمة مثل «الجميلة والوحش»؟ المؤكد أن الجميع اليوم بحاجة إلى أعمال فنية مسلية خصوصاً في ظل الجائحة وقلق التباعد وعودة «كورونا» لتهديد العالم مجدداً بالانتشار بقوة. والفيلم يضمن التسلية إنما السطحية، ولم يقدم، للأسف، أية إضافة ولم يشعر الجمهور بأنه استفاد من تطور التقنيات في «الفن السابع»، ولم يلعب على الإبهار البصري، بل بقي واقفاً عند أدوات استخدمها مؤلفا السلسلة منذ تقديمها في التلفزيون، مع الاستعانة طبعاً ببعض اللمسات العصرية، مثل الكلب الإلكتروني «داينومايت» (بصوت كين يونج) والمركبة الفضائية على شكل طائرة قتالية تقودها «دي دي» (كورسي كليمونز).

«سكوب!» أخرجه طوني سيرفون المخضرم في مجال الرسوم المتحركة ولديه خبرة كبيرة في العمل لدى شركة «هانا وباربيرا»، للمؤسسين الأصليين لسلسلة «سكوبي دو» تأليفاً وإنتاجاً منذ عام 1969، ويليام هانا وجوزيف باربيرا، المشهورين بتأليف أسطورة الرسوم المتحركة «توم وجيري». وشارك في كتابة قصة الفيلم سبعة أشخاص، إلا أنهم لم يحققوا للعمل نقلة نوعية مهمة ولم ينجحوا في جعل «سكوبي دو» الذي يجمع حوله المعجبين من مختلف الأعمار ومن كل أنحاء العالم، مشروعاً سينمائياً متطوراً تتمنى متابعته في الصالات في أفلام تالية، إنما تكتفي بهذه الجرعة وتجزم بأن الفيلم يشبه حلقة مطولة من السلسلة التلفزيونية ليس أكثر.

انطلاق الأحداث

تنطلق الأحداث عندما يكون شاجي صغيراً (أدى صوته إيان أرميتاج بطل «شيلدون الصغير»)، يمشي حزيناً على شاطئ فينيسيا معانياً من الوحدة وعجزه عن الحصول على أصدقاء. في المقابل، نشاهد مطاردة بين شرطي وكلب صغير يسرع ليختبئ وسط رمال الشاطئ. يسمع الكلب الصبي شاجي وهو يحدث نفسه والرمال شاكياً وحدته، فيعرض عليه أن يكون صديقه. تلك الصدفة وهذا اللقاء ينقذان الكلب من الشرطي والصبي من معاناته. شاجي يختار لصديقه الجديد اسم «سكوبي دوبي دو» ويناديه «سكوب». ولتكتمل انطلاقة التعارف التي أرادها المؤلفون لنا كبداية للفيلم، يخرج شاجي وسكوب للاحتفال بليلة «الهالوين»، فيتعرضان للتنمر ويسرق شخصان حصة شاجي من الحلويات ويرميانها داخل قصر مهجور يقال إن الأشباح تسكنه. في هذه اللحظة يصل الثلاثي المتعاون والمنقذ للضعفاء: فريد وفيلما ودافني، يساعدون شاجي وصديقه على استرجاع الحلويات، وفي نفس الوقت يمكنون الشرطة من إلقاء القبض على المجرم دِك داسترلي (جايسون إزاك)، ومن هنا نشأت صداقة متينة بين هذه المجموعة أو كما يسمون أنفسهم «العصابة».

البداية مشوقة وممتعة، وكأن المؤلفين أرادوا تقديم نبذة عن نشأة «عصابة» الأصدقاء، ثم الانتقال إلى المرحلة الحالية، حيث يسعى هؤلاء إلى تأسيس شركة «ميستيري إنك» أو «الغموض المحدود»، والتي يعملون من خلالها على مساعدة الناس في حل مشاكلهم والقضايا الغامضة والمعقدة. طبعاً يبقى شاجي حتى وهو شاب (يؤديه ويل فورت) وكلبه سكوب رمزين للجبن ويقعان دائماً في أخطاء تتسبب بكوارث مضحكة، بينما فريد (زاك إفرون) هو الشجاع، وفيلما (جينا رودريجيز) هي العقل والذكاء، ودافني (أماندا سيفريد) هي الإرادة والقدرة.

مغامرات مشوقة وغير مخيفة للأطفال ومعارك لا تحبس الأنفاس

دِك يريد الانتقام من شاجي وأصدقائه، خصوصاً أنه يخفي سراً خطيراً، لذا يقوم بمطاردة سكوب تحديداً، وهذا ما أدى إلى وصول سفينة «فالكون فيوري» مع الشخصيات المشهورة التي سبق أن ألفها الشريكان هانا وباربيرا الكلب داينومايت والصقر الأزرق، لكن يحل مكانه في هذا الفيلم ابنه براين (مارك والبيرج)، الذي يحاول ملء فراغ أبيه لكنه بلا خبرة وثقته بنفسه مهزوزة، ويتلهى بالقشور هرباً من مواجهة الأمور وحلها. وطبعاً تقود السفينة دي دي. الأساطير اليونانيةلإطالة الأحداث، يخترع المؤلفون رواية عن كلب الإسكندر الأكبر، يعودون بنا إلى زمن الأساطير اليونانية، وأن الكلب كان يدعى بيريتاس، وقد ترك الإسكندر لغزاً لا يمكن حله إلا بوجود بصمة كلب من نفس سلالة بيريتاس، ومن يحصل على ثلاث جماجم وبصمة الكلب، يمكنه أن يعيد إحياء عالم الجريمة القديم، ويستطيع تدمير العالم والحصول على أطنان الذهب المخفية هناك. ومن الطبيعي أن يكون دِك هو الساعي إلى الشر، والحاصل على جمجمتين، ولا يبقى أمامه سوى جمجمة ثالثة وخطف سكوب لفتح بوابة عالم الجريمة.

المغامرات مشوقة وغير مخيفة للأطفال، لكنها لا تحبس الأنفاس رغم كم المعارك التي تخوضها مجموعة الأصدقاء وابن الصقر الأزرق ضد دِك. المخرج سيرفون يركز على المتعة والتسلية والمغامرات «الصغيرة» المناسبة للأطفال صغار السن، متجاهلاً عشاق ومحبي «سكوبي دو» من الشباب والمراهقين. يحاول المؤلفون إقحام مجموعة أسماء في العمل مثل «نتفليكس» وأفلامها، والنجم سايمون كاول الذي يظهر بالرسم الكرتوني كما هو في الواقع ويؤدي دوره بالصوت أيضاً، فيمر كضيف شرف يدخل الإحباط إلى نفس شاجي وسكوب ويؤكد لـ «العصابة» أنه لا يمكن الاعتماد على الصداقة للنجاح في العمل. وهو من يتسبب في الفراق بين الشركاء، إلى أن يلتقوا مجدداً، ويثبت شاجي وسكوب عكس ما قاله سايمون، أن الصداقة هي التي أنقذت الجميع، وهي التي راهن عليها الإسكندر الكبير.

المغامرات الطفولية

بطل خارق فاسد مقابل بطل طيب أزرق، الشهرة وبريقها مقابل الصداقة الحقيقية، الخير مقابل الشر. مجموعة تراهن عليها غالبية أفلام المغامرات الطفولية، لكن تطور التقنيات في «الفن السابع» ذهب بالإنتاج بعيداً، فصارت المعارك والتدمير والقتل أكبر بكثير من حجم المتعة الفنية والمضمون القصصي والاجتماعي. لذا تعتبر ميزة «سكوب» أنه حافظ على «براءة» وسذاجة أفلام الكرتون القديمة، وابتعد عن ضوضاء الأفلام الحديثة والأكشن المدمِّر، وحمل للصغار رسالتين مهمتين، الأولى عن الصداقة وأهميتها، والثانية عن الثقة بالنفس والجرأة في الدفاع عن الحق. وهذه النقاط تغفر للمخرج عدم محاولته إبهارنا وتقديم ما يجعل الفيلم أجمل من الحلقة التلفزيونية، كما تغفر للمؤلفين عدم تعمقهم في البحث عن مضمون أعمق يمكن لأطفال هذا العصر تصديقه أو التأثر به.

«برلين السينمائي» يلغي الفصل بين جائزتي أفضل ممثل وممثلة



خلال مهرجان برلين 2019

ألغت إدارة مهرجان برلين، أحد أهم المهرجانات السينمائية في العالم، الفصل بين جائزتي أفضل ممثل وممثلة لتجنب أي تراتبية بين الرجال والنساء.

واعتباراً من العام المقبل، تمنح جائزة «دب فضي» لأفضل أداء رئيسي ومساند بدلاً من «أفضل ممثلة» و«أفضل ممثل».

وقال ماريت ريسينبيك وكارلو شاتريان، مديرا المهرجان: «التوقف عن الفصل بين الجوائز بحسب الجنس مؤشر إلى إدراك أكثر مساواة للنوع الاجتماعي في أوساط السينما».

وستمنح العام المقبل جائزة جديدة بعنوان «جائزة الدب الذهبي للجنة التحكيم».

وإلى جانب مهرجاني «كان» و«البندقية»، يعتبر مهرجان برلين من الأهم في العالم. وينظم سنوياً في فبراير/ شباط وقد تمكن من إقامة دورته لعام 2020 خلافاً لمهرجان كان الذي اضطر إلى الإلغاء بسبب انتشار فيروس «كورونا».

أما مهرجان البندقية، فيفتتح الأسبوع المقبل مع اعتماد بروتوكول صحي صارم جداً.

وأكد منظمو مهرجان برلين أن الدورة المقبلة تقام حضورياً على الرغم من جائحة «كوفيد-19»، مؤكداً ضمان «أكبر قدر من السلامة».

وأعلنت إدارة المهرجان أن تعديلات على بنية المهرجان وبرمجة الأفلام والعدد الإجمالي للأفلام المعروضة ستحدد في الأسابيع المقبلة.

وقال القائمون على المهرجان، أمس الأول الاثنين، إنه سيقام في موعده المقرر من 11 إلى 21 فبراير/ شباط المقبل بغض النظر عن «كوفيد-19»، وذلك فيما تكافح ألمانيا زيادة في الإصابات بسبب العائدين من العطلات والتجمعات العائلية الكبيرة وأماكن الترفيه الليلية.

وأضاف القائمون على المهرجان في بيان أنه يجري التخطيط لإقامته بشكله المعتاد، لكن من المقرر أن يطبق سوق الفيلم الأوروبي الذي يقام في موعد المهرجان نفسه نموذجاً يتضمن فعاليات عبر الإنترنت وأخرى واقعية.

وسوق الفيلم الأوروبي هو مركز الأعمال للمهرجان وواحد من أكبر أسواق الأفلام الدولية على مستوى العالم.

وعادة ما يجتذب المهرجان، أحد أهم الأحداث السينمائية في أوروبا، 480 ألفاً من المخرجين والنجوم وعشاق السينما لحضور الأفلام في دور العرض بالعاصمة الألمانية.

وجائزة «الدب الذهبي» التي يمنحها المهرجان من أهم الجوائز السينمائية المرموقة في أوروبا إلى جانب جائزتي السعفة الذهبية لمهرجان كان في فرنسا والأسد الذهبي لمهرجان البندقية السينمائي.

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,42	05,58	12,27	03,53	06,49	08,05
دبـــي	04,37	05,54	12,23	03,53	06,47	08,03
الشارقة	04,35	05,53	12,22	03,52	06,46	08,02
مكة المكرمة	04,40	05,57	12,17	03,40	06,36	08,06
المدينة المنورة	04,41	06,00	12,24	03,52	06,46	08,16
الرياض	04,12	05,32	11,55	03,24	06,18	07,48
الكويت	03,58	05,22	11,50	03,25	06,17	07,47
المنامة	03,54	05,15	11,40	03,11	06,04	07,34
مسقط	04,26	05,45	12,08	03,35	06,29	07,59
الجزائر	04,44	06,14	12,50	04,31	07,25	08,51
القاهرة	03,58	05,28	11,57	03,33	06,26	07,47
بغداد	04,07	05,32	12,05	03,43	06,36	07,57
بيروت	04,41	06,07	12,40	04,19	07,12	08,34
طرابلس	05,04	06,37	01,10	04,48	07,41	09,05
الرباط	05,30	06,57	01,30	05,08	08,01	09,24
دمشق	04,36	06,04	12,37	04,15	07,08	08,38
تونس	04,15	05,45	12,22	04,03	06,56	08,28
القدس	04,48	06,12	12,42	04,19	07,11	08,31
صنعاء	04,35	05,50	12,05	03,20	06,20	07,50
برلين	03,53	06,14	01,21	05,11	08,25	10,38
بروكسل	04,40	06,46	01,45	05,34	08,43	10,41
أوتاوا	04,49	06,16	01,05	04,52	07,53	09,21
مدريد	05,59	07,35	02,17	06,01	08,58	10,30
نيويورك	04,57	06,16	12,58	04,42	07,39	08,59
لوس أنجلوس	05,11	06,22	12,55	04,34	07,28	08,40
باريس	05,16	06,57	01,53	05,41	08,49	10,13
روما	04,49	06,28	01,13	04,58	07,55	09,30
أمستردام	04,28	06,40	01,43	05,33	08,44	10,48
لندن	03,57	06,04	01,03	04,51	08,00	10,00
جنيف	04,57	06,47	01,38	05,25	08,27	10,11

«الرذاذ الضبابي».. نسمة لمرتادي كورنيش العاصمة



نظام الرذاذ الضبابي

أبوظبي:
«الخليج»

انتهت بلدية أبوظبي من تركيب نظام الرذاذ الضبابي بممشى شاطئ الكورنيش، لتقديم أفضل الخدمات لمرتادي المرافق العامة، بما يواكب النهضة الحضارية التي تشهدها العاصمة، ويعزز جودة الحياة والمظهر الجمالي بكل شواطئها. وأكدت البلدية حرصها على توفير الخدمات العصرية التي تلبي تطلعات مرتادي كورنيش أبوظبي، وتتماشى مع أفضل المعايير العالمية، لتعزيز إسعاد المجتمع.

ونفذ نظام الرذاذ الضبابي باستخدام مواد وتوصيلات ذات جودة عالية مطابقة لأعلى المواصفات والمقاييس العالمية، للعمل على ترطيب الجو، أثناء ارتفاع درجات الحرارة في أيام الصيف.

«دراجة لطفل» تمنح «سياحة أبوظبي» وسام شرف

أبوظبي:
«الخليج»

كرّم موقع «بي آر ديلي» دائرة الثقافة والسياحة-أبوظبي، عن حملة «دراجة لطفل»، التي أطلقتها وحدة المسؤولية الاجتماعية فيها.

وحازت الدائرة وسام الشرف ضمن فئة «حملات الاتصال الداخلي» خلال حفل توزيع جوائز المسؤولية الاجتماعية للشركات 2020 التي يمنحها موقع «بي آر ديلي» التابع لوكالة «راجان للاتصالات التسويقية»، تقديراً لصنع موظفيها دراجات هوائية للأطفال من اليتامى، وأصحاب الهمم.

ويمنح الموقع جوائز المسؤولية الاجتماعية للشركات تكريماً للقضايا والمبادرات المؤسسية التي تسهم في تحسين المجتمعات، والبلدان عموماً. وذهبت جوائز عام 2020 إلى أكثر من 20 مؤسسة تنوعت حملاتها من مبادرات الحياد الكربوني وصولاً إلى الأمراض النفسية، والسلامة المرورية.

وقال سعيد الفزاري، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات المساندة بالإنابة، في الدائرة: «حققت مبادرة «دراجة لطفل» نجاحاً كبيراً بعد صنع 120 دراجة هوائية للأطفال في دار زايد للرعاية الأسرية، ومؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم. كما ولّدت هذه المبادرة إحساساً عالياً بالسعادة والإنجاز والتضامن لدى الموظفين الذين رسمت جهودهم البسمة على وجوه الأطفال، بخاصة أنّ جميع موظفي الدائرة من مختلف القطاعات ساهموا في تركيب هذه الدراجات، ضمن فعالية One DCT التي أقيمت على مدار 5 أيام في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، احتفاءً بروح الفريق الواحد التي تجمعنا في الدائرة». واعتبر أن «تكريم هذه المبادرة من مؤسسة مرموقة مثل «راجان»، يؤكد أن سعينا لتحقيق التميز في كل شيء يتخطى تأثيره نطاق الدائرة كمؤسسة. ويشكّل هذا التكريم الدولي دليلاً ملموساً على العمل الرائع الذي قام به فريق عمل وحدة المسؤولية الاجتماعية، وهو مدعاة لفخر جميع العاملين في الدائرة».

إضاءات

المبادئ وليست القوانين

في حياتنا الاجتماعية جملة من الروابط الذي يعتمد كل رابط على الآخر في قوته وتماسكه، وتأثيره، وعندما يهيمن أحدها، أو يضعف، فإنه يسبب خللاً في الشبكة بأسرها. وتحكم هذه الحياة جملة من القواعد والأنظمة والترتيبات التي قد لا يراها البعض ولا يشعر بها، لكنها موجودة وماثلة، وعدم الإحساس بها لا يعني عدم وجودها، وعدم رؤيتها لا يعني عدم تأثيرها.

من مثل هذه القواعد غير المكتوبة وغير المرئية قاعدة «المجالس أمانات»، وهي تعني أن ما يحدث بين الرفاق، أو الأصحاب، والأصدقاء داخل المكان الذي يجمعهم يبقى حبيس جدران ذلك المكان، وهي استعارة، واختصار لعدم إفشاء السر. وهناك قاعدة أخرى تم الاتفاق عليها لكنها ليست قانوناً واضحاً، وهي عدم التدخل في الشؤون الأسرية، بمعنى ما يحدث داخل الأسرة بين الزوجين تحديداً، يبقى بينهما حتى يضطر أحدهما لطلب المساعدة، أما الدخول بينهما عند حدوث أي خلاف، أو مشكلة صغرت، أو كبرت، فإنه تدخل غير مرغوب، ولا تحمد عواقبه.

هناك قاعدة أخرى تتعلق بعدم التحدث عن الآخرين بالسوء في غيابهم، وأيضاً عدم الشكوى والتذمر من دعوة تلقيتها لتناول طعام الغداء، أو العشاء، ولم يعجبك الطعام فلا داعي لأن تذمه، وتنتقده. الحال نفسه إن حضرت مناسبة ووجدت البعض من الخلل، لا داعي للتعبير عن تذمرك، يكفي أن تغادر بهدوء.

جملة من التقاليد الاجتماعية التي يقرها ديننا لمعالجتها وتوجيهنا لاتباع التصرفات القويمة والنبيلة، ومع هذا فإن تجاوز مثل هذه القيم لا يستدعي وجود عقوبة، فلا قانون يجرمها. وعندما يتم التحدث عن شخص ما في غيابه والنيل منه، لا أحد يمكن أن يجرّم هذا التصرف، وعندما يقوم أحدهم بالتدخل في شأن بين زوجين ويسبب انهيار هذا الزواج لا قانون يحاسبه، ويعاقبه. ببساطة هناك قيم ومبادئ يجب أن نتحلى بها حيث يبقى دورنا ووعينا الذاتي وتجنب الوقوع في الخطأ، لا ضرورة أن يكون هناك عقاب لمعرفة الصح، والخطأ، يكفي أن يكون الضمير حياً، وينبض، ويشعر.

توجد مقولة تنسب لخبير القيادة والمؤلف المعروف جون سي ماكسويل، الذي ترجمت كتبه لعدة لغات، وتجاوزت مبيعات البعض منها أكثر من 13 مليون نسخة، قال فيها: «القوانين كثيرة والمبادئ قليلة، القوانين قد تتغير أما المبادئ تبقى ثابتة مدى العمر».

أعتقد أن ما يحكم الكثير من جوانب حياتنا الاجتماعية هي تلك المبادئ السامية الجميلة الراقية، وليست القوانين.

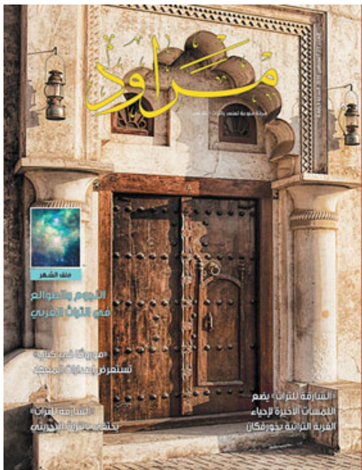
شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«مراود» تستعرض مسيرة النجوم والطوالع

صدر عن معهد الشارقة للتراث، مؤخراً، العدد الجديد من مجلة «مراود»، مستعرضاً مسيرة النجوم والطوالع وأثرها وتأثيرها على التغيرات التي تطول الحياة بمختلف مجالاتها.

وقال د.عبد العزيز المسلّم، رئيس المعهد، رئيس التحرير: عاش الإنسان العربيّ قديماً في فضاء مكشوف، وسماء متلألئة بالنجوم، التي كانت علامات يستدلّ بها في دروبه المقفرة، في بيداء شاسعة واسعة، لا يحدّها شيء. وفي غمرة ذلك تشكّلت علائق كثيرة بين الإنسان والنجوم والطوالع، والنظر فيها، ومعرفة منازلها وذلك لارتباطها بحياته اليومية، وما يطولها من تغيّرات بين فصول السنة، ووقت نزول الأمطار، ووقت البرد والحرّ، كما يعرف أهل القرى والفلاحون، من خلال حساب النجوم، متى يحرثون أراضيهم، وأهل البر يعرفون مواسم الرعي والسفر، وأهل البحر يعرفون مواسم الصيد البحريّ والسفر.

وأضاف: أفردنا في هذا العدد ملفاً خاصاً يناقش تلك الفكرة، تزامناً مع مطلع النجم سهيل، بعنوان: «النجوم والطوالع في التراث العربي»، استحضرنا فيه اهتمام العرب قديماً بالنجوم وارتباطها الوثيق بمختلف تفاصيل حياتهم، ثم عرّجنا على النجوم والمواسم عند أهل الخليج، ودورها في توثيق تاريخهم وعلاقتها كذلك بموروثهم الشعبي، وتوقفنا عند النجوم في التراث الإماراتيّ، وما تعنيه من رمزية ودلالة عند الإماراتيين، مما تمّ سرده وعرضه نثراً وشعراً، واهتمام العرب قديماً بالنجم سهيل، فهو البشير اليماني، كما تناول الملف الطوالع والنجوم في التراث الشعبي العربي ثم في السينما.



غلاف العدد الجديد

وقدّم د.منّي بونعامه، مدير إدارة المحتوى والنشر، مدير التحرير، إطلالة على الماضي من خلال استعراض أنماط متعددة من الحياة القديمة. وقال: «شهدت حياة الإنسان الإماراتيّ نقلةً كبيرةً وتحولات عميقةً خلال السنوات الأخيرة، ألقت بظلالها على مناحي الحياة كافةً، وطبعتها بطابعها الخاص، وأظهرت الفوارق الكبيرة، والبون الشاسع بين الماضي والحاضر، وبين القديم والجديد، والطارف والتالد، ويمكننا تلمّس ذلك التغيير في العديد من المجالات».

وتتّبع العدد أخبار المعهد والفعاليات التي نظّمها خلال الفترة الماضية، من ندوات ومحاضرات وورش افتراضية، وعرّج على مبادرة «موروثنا في كتاب»، التي أطلقها تزامناً مع انتشار «كورونا».

وتضمّن العدد الكثير من الموضوعات التراثية والثقافية المتنوّعة، التي تثري معلومات القارئ.

أمين منظمة السياحة العالمية يمدح «قهوة الأهرامات»



د.خالد العناني يهدي وزوراب بولوليكاشفيلي هدية تذكارية

القاهرة:
«الخليج»

أبدى وزوراب بولوليكاشفيلي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، إعجابه بمنطقة بانوراما الأهرامات في الجيزة، وحرص على التقاط صور مع تمثال أبو الهول، وذلك أثناء جولته فيها بصحبة د.خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري.

وجلس أمين عام منظمة السياحة العالمية في المطعم بمنطقة البانوراما، وقال بعد تناوله القهوة بصحبة وزير السياحة والآثار: «أعظم فنجان قهوة شربته في حياتي».

وأكد استعداد المنظمة الكامل للدعم المستمر لمصر لعودة معدلات الحركة السياحية الوافدة إليها إلى سابق عهدها قبل أزمة «كورونا»، معرباً عن استمتاعه وسعادته بزيارته لمصر، خاصة في ظل جدية الإجراءات الاحترازية المطبقة في الفنادق، والتي شهدها على أرض الواقع. وأعرب عن رغبته في تكرار زيارة مصر قريباً لقضاء إجازته مع عائلته على شواطئ مدينة الغردقة الخلابة، كما وصفها. وقام الحضور بجولة داخل المتحف، زاروا خلالها قاعاته المختلفة، وبينها قاعة الملك توت عنخ آمون.

«شبرا بلولة».. قرية مصرية تعطّر العالم بالياسمين

ما إن ينتصف الليل حتى تضع إيمان مهنّا، الفلاحة المصرية الشابة، مصباحاً على رأسها وتبدأ في جمع زهور الياسمين التي تفوح رائحتها على بعد كيلومترات من قريتها «شبرا بلولة» في محافظة الغربية المصرية، حيث ينتج أكثر من نصف العجينة الخاصة باستخراج عطر الياسمين في العالم.

تقول مهنّا، لوكالة فرانس برس، وهي تمسك بقفص تملؤه زهور الياسمين في أحد حقول القرية الواقعة في دلتا النيل: «نجمع الياسمين منذ الطفولة، ويبدأ الجني من منتصف الليل وحتى الثامنة أو التاسعة من صباح اليوم التالي.. حسب الرزق». ويمتد موسم الياسمين من شهر يونيو/حزيران حتى شهر نوفمبر/تشرين الثاني.

وتوضح مهنّا بعد أن استبدلت المصباح بقبعة لحمايتها من أشعة شمس الصباح: «جمع الياسمين مهمة تحتاج إلى تركيز شديد. نجمع الزهور المتفتحة «النوارة». أما المغلقة أو«البلح»، فتترك لليوم التالي».

ووفقاً لإحصاءات الاتحاد الدولي لتجارة الزيوت والعطور (IFEAT)، فإن مصر والهند هما المنتجان الرئيسيان لنحو 95% من عجينة الياسمين العطرية في العالم.

في مصر، تقع أكثر من 90% من مزارع الياسمين في محافظة الغربية، في مدينتي قطور وبسيون وقرية شبرا بلولة حيث يتركز معظمها.

وعلى طريق ترابي ضيق تحيط به حقول الياسمين الخضراء المطعمة بالزهور البيضاء، يتجمع مزارعو وجامعو الياسمين في شبرا بلولة في ساعة مبكرة من الصباح مع عربات النقل المحمّلة بأقفاص زهور الياسمين أمام أبواب مصنع «فخري للزيوت العطرية» الذي يستقبل معظم إنتاج المحافظة.

داخل المصنع، يراقب المدير والمهندس بدر عاطف عملية تسليم زهور الياسمين ووزنها، ويقول لفرانس برس «حالياً، هناك نحو ألف فدان من الياسمين في المنطقة».

ويوضح أن إنتاج مصر من عجينة الياسمين في موسم زراعة الزهور العطرية يبلغ حوالى 5 أطنان، ونصيب مصنع فخري منها نحو 3 أطنان.

أول مصنع

يروي عاطف أن «فخري» هو «أول مصنع للزيوت العطرية أُنشئ في مصر». وكان صاحبه أحمد فخري أول من «أدخل شجرة الياسمين إلى مصر» في الستينات، وجلبها من مدينة جراس في فرنسا حيث كان يدرس.

ولا يُجمع الياسمين سوى بالطريقة اليدوية، ما يتطلب مجهوداً كبيراً من العمالة التي تقوم بعملية القطف.



جمع زهور الياسمين

ويعمل معظم أهالي شبرا بلولة في زراعة وجمع النباتات العطرية وعلى رأسها الياسمين، فضلاً عن اللارنج والريحان والفل.

وتعيش من مزارع الياسمين في الغربية نحو 50 ألف أسرة، وفق عاطف الذي يوضح أن أسعار البيع إلى المصنع تحدد «بحسب السوق الخارجي بعد توزيع المصدّرين للعينات». ويبلغ سعر كيلو زهور الياسمين حالياً 40 جنيهاً «2,5 دولار».

وتبلغ تكلفة زراعة هكتار «حوالى 2,5 فدان» الياسمين في السنة نحو 6500 دولار، بما في ذلك مصاريف الحصاد، وفق تقرير«IFEAT»، ما يجعل المزارعين أقل المستفيدين من منتج تباع العطور المصنعة منه بأسعار مرتفعة جداً في كل أنحاء العالم.



امرأتان تحملان سلالاً مملوءة بزهور الياسمين (أ.ف.ب)

ويجد الفلاحون في جمع الياسمين، خصوصاً قبل شروق الشمس، متعة كبيرة.

وتقول مهنّا «حلاوة الجني أننا نكون موجودين كلنا هنا ونأخذ في الحكي والسمر».

طلاء لربط الأجهزة الإلكترونية بالأنسجة البشرية

إعداد:
مصطفى الزعبي

اكتشف علماء من جامعة ديلاوير الأمريكية، أن طلاءً مضاداً للكهرباء الساكنة في الشاشات الإلكترونية (بولمير)، يسهم في دمج وربط هذه الأجهزة، بأمان مع الأنسجة البشرية، ويعزز من مراقبة الصحة، وتتبع الأورام وتحسين أداء الغرسات الطبية وتخزين الطاقة.

وأشار العلماء إلى أن ربط الإلكترونيات بأنسجة البشر يسبب أضراراً جانبية، منها الندوب، بسبب المواد التي تدخل بها كالسيليكون والذهب، إضافة إلى إعاقة تدفق الإشارات الكهربائية بين الإلكترونيات والأنسجة.

وقال البروفيسور ديفيد مارتن، مؤلف الدراسة: إن الطريقة الوحيدة، وهي ربط أقطاب كهربائية صلبة غير عضوية بالدماغ، تؤثر في البشر، لأنها مصنوعة من مواد عضوية ومالحة، لكن الاكتشاف الجديد بدد الأضرار الجانبية المتعلقة بربط الأنسجة مع الإلكترونيات.

«دبي للثقافة» تدعم المواهب بورش فنية

نظمت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» بالتعاون مع مركز «عكاس للفنون البصرية» برنامجاً تدريبياً متخصصاً ضمن «برنامج الفنون التشكيلية» شمل سلسلة من ورش التصوير الفني.

وتهدف الورش، التي أتاحتها الهيئة للمواهب الإبداعية الواعدة والمهتمين بالفنون التشكيلية من جميع الأعمار والجنسيات في الإمارات، إلى تمكين الموهوبين بشتى مجالات الفنون البصرية من أبناء الإمارات والمقيمين فيها، وإثراء معارفهم وصقل مهاراتهم.

وانطلاقاً من أهمية توثيق الحياة اليومية بشكل فني يترك رصيداً تتعرف من خلاله الأجيال القادمة على طبيعة الناس وحياتهم، وأسلوب معيشتهم بكل تفاصيلها، ضمت سلسلة ورش العمل محاضرة بعنوان «تصوير الشارع». وقدّم الفنان الإماراتي المتخصص في التصوير الفوتوغرافي، فيصل الريس المحاضرة في مركز «عكاس للفنون البصرية» على مدار يومين، واستهدفت الموهوبين المبتدئين في هذا المجال من عمر 18 وما فوق.

وتناولت الورشة أسس وتقنيات وطرق تصوير الشارع وحياة الناس، وذلك بهدف زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع بهذا المحور من التصوير الضوئي المغمور نوعاً ما على مستوى العالم العربي. ضم البرنامج ورشة عن «رسم الدودلز» قدمتها الفنانة أروى الحاطي عبر برنامج «زووم»، وهدفت إلى إثراء معارف المشاركين عن «فن الدودلز»، أو رسم الخربشات، وفوائده على المستويين النفسي والذهني، وتحفيزهم على ممارسته لجمعه بين الإبداع والمتعة والبساطة.

وأكد خليل عبدالواحد، مدير إدارة الفنون التشكيلية في «دبي للثقافة»، أهمية مثل هذه الورش في تمكين المشاركين من اكتساب مهارات وخبرات تسهم في تطوير قدراتهم وتحفيزهم على إطلاق إبداعاتهم وتنمية شغفهم في مجال الفنون التشكيلية. وقال: «انسجاماً مع خريطة طريقها الاستراتيجية المحدّثة، تسعى الهيئة عبر هذه البرامج إلى دعم منظومة بيئية تشجع على نمو المواهب الناشئة ضمن المنظومة التعليمية وخارجها وتسهم في إلهام الجيل الجديد وحثّه على التواصل والإبداع، فضلاً عن تحفيز المشاركة الفعالة من جميع أفراد المجتمع في الحراك الفني والإبداعي الذي ترعاه الهيئة في الإمارة، ما يرتقي بمركزها ضمن مؤشر التنافسية العالمية ضمن محور التفاعل الثقافي، ويعزز مكانتها أرضاً للمواهب، ووجهة عالمية للإبداع والمبدعين».

نموذج واعد من منتسبي «ناشئة الشارقة»

يوسف آل علي: أنا فنان في بداية الطريق

حوار:
مها عادل

تركز «ناشئة الشارقة»، التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، على الإبداع والابتكار والاكتشاف المبكر لمواهب الناشئة في الأعمار من 13 إلى 18 عاماً، وتعمل على رعايتها باستمرار.

وتمكنت «ناشئة الشارقة» من تنمية مهارات وتطوير قدرات مجموعة من النماذج الشبابية، القادرة على تمثيلها في مختلف المحافل الوطنية والدولية.

يعتبر يوسف آل علي من النماذج الشبابية الواعدة من منتسبي ناشئة الشارقة بمركز واسط الذي برزت موهبته في عدة مجالات فنية وثقافية وقدم مؤخراً جلسة حوارية نظمتها "ناشئة الشارقة" حول المعرض الرقمي الذي أقامته هيئة الشارقة للمتاحف تحت شعار «المتاحف من أجل المساواة: التنوع في أوقات الأزمات». ونجح آل علي في تشجيع الفنانين اليافعين والهواة الناشئين على إبداء آرائهم في المضامين المختلفة للأعمال الفنية، في حوار فني تفاعلي عن طريق بث مباشر عبر منصة «زووم»

يحدثنا آل علي عن تجربته في تحمل مسؤولية قيادة حوار فني خلال الجلسة ويقول: «تعتبر هذه التجربة الأولى في تقديم ورش متخصصة وحوار فني بشكل افتراضي عن بُعد، وزاد من مسؤوليتي أن الدعوة كانت عامة والحضور متنوع بين أقراني بـ«الناشئة»، وكثير من الحضور من الخارج، واحتاج الأمر إلى أسبوعين من التحضير للتعرف على المعلومات اللازمة لإدارة الحوار والآليات التقنية للتحكم في البرنامج الرقمي».

وخلال الجلسة استعرضت المعروضات، وناقشنا معانيها وتشاركنا بالحوار حولها كشباب متذوق للفنون، ودارت مناقشات بناءة مع الحضور حول الرسالة التي تحملها بعض القطع أو اللوحات، ومعنى استخدام بعض الألوان. وبالفعل أضافت التجربة لمهاراتي في التواصل والإلقاء والتحليل الفني، خاصة أنها الأولى في إدارة جلسة حوارية فنية.

عشق الفن

عن علاقته بالفن ومهاراته المختلفة يقول آل علي: أعتبر نفسي فناناً في بداية الطريق، إذ أعشق الفن التجريدي، وعلاقتي بالفن بدأت منذ الصغر خاصة في الرسم وتطورت بعد التحاقي بناشئة الشارقة التي ساعدتني بالتعرف على مجالات متنوعة من الفن. طورت مهاراتي بمجال فن المانجا وإعداد قصص الرسوم المتحركة وشاركت بالفعل في تنفيذ مجلة «مانجازين» التي أصدرناها وعرضناها بمعرض «كوميكون» . وبطبعي أهوى استكشاف أنواع مختلفة من الفنون.يضيف آل على: «حرصت على اختيار مادة الفنون لدراستها ضمن برنامج الثانوية الإنجليزية إلى جانب المواد العلمية المتخصصة».


يوسف آل علي

يطلعنا على علاقته بزيارة المتاحف ويقول:«أستفيد كثيراً من ذلك سواء داخل الدولة أو خارجها. وشاركت برحلة نظمتها الناشئة لمتحف اللوفر بأبوظبي، وفي كل سفرياتي إلى الدول الأوروبية أضع المتاحف ضمن جدول الرحلة، فهي تفتح أمامي آفاقاً جديدة من الثقافة والمعلومات والفنون. ومنذ التحاقي بناشئة الشارقة تطورت مهاراتي كثيراً وزادت ثقتي بنفسي وقدرتي على الإلقاء وتخلصت من الخجل والارتباك أمام الحضور وتعلمت الكثير من خلال برامجها مثل فن الماندالا وحصلت على دورات في تعليم أساسيات لغة الإشارة وأساسيات اللغة اليابانية وغيرها».

وعن كيفية استغلال وقته في فترة "كورونا" يقول : نظمت وقتي جيداً بفترة التباعد الاجتماعي، وشاركت بعدة برامج ومناظرات عن بُعد، وورش عمل، ودربت نفسي على فن «الديجيتال آرت»، وتعلمت الكثير عن هذا الموضوع عبر فيديوهات تعليمية على «يوتيوب». وأعتني بحيواني الأليف وبممارسة هوايتي بالزراعة بالبيت. وأطمح بتطوير مهاراتي في مجال الإعلام وقدراتي في الفنون.

رفيف

درس ألبرتو مانغويل في القراءة

بعض ممّن يشتغلون في الأدب يصيبون مالاً وشهرة من كتاباتهم في الشعر والرواية، وبعض ممّن يصعد نجمهم في صناعة النشر كانوا سهروا الليالي الطوال وهم يشيّدون مؤسسات ودور نشر كتاباً كتاباً، وعنواناً عنواناً، وبعض نقّاد الأدب ركبوا على ظهور شعراء وقصّاصين وروائيين واستغلوا شهرتهم الأدبية، واستثمروها بنظريات ومصطلحات نقدية، أغلبها مستورد من الأدبيات الغربية.

الأرجنتيني ألبرتو مانغويل ليس ناقداً ليركب على ظهر روائي أو شاعر، وليس ناشراً، واسمه في سوق الأدب العالي أصبح علامة امتيازية لها اعتبارها الثقافي المحترم من خلال قراءة الكتب، أو الأصح أن الرجل بنى مجده الثقافي على القراءة، وثقافتها، وتاريخها، وفي سيرته الثقافية في الموسوعة الحرة «ويكيبيديا» جرى التعريف به بوصفه جامعاً للأعمال الأدبية وهي صفة جديدة، أو حتى نادرة في ثقافتنا العالمية المعاصرة.

جرت العادة أن يقتني بعض المهتمين بالفن أعمالاً تشكيلية جدارية أو نحتية لفنانين معروفين أو أن أسماءهم متداولة في سوق الفن. جرت العادة أيضاً أن يشغف أحدهم بجمع التحف أو الأسطوانات الغنائية أو الاثاث التاريخي القديم، غير أن مانغويل جامع للأعمال الأدبية، الروايات بشكل خاص، لكنه لا يجمع هذه الكنوز ليحتفظ بها أو يبيعها أو يجعل منها ديكوراً في منزله، بل ليقرأ، ويقرأ، ثم يعيد قراءة ما قرأه مرة ثانية وثالثة ليس من باب النقد الأدبي، بل من أجل تطهير هذه الكتب و«العيش فيها» والعيش مع مؤلفيها وشخصياتها ومناخاتها الفنية والأسلوبية.

قارئ كبير ألبرتو مانغويل المولود في العام 1948 في بوينس أيريس، وصدر له عدد محدود من الروايات، لكن القارئ فيه طغى تماماً على الكاتب المترتب عليه، ويبدو لمن قرأ حياة هذا الرجل أنه حقق ذاته الأدبية الثقافية من خلال قراءة أعلام ورموز الرواية العالمية، ولم يحقق هذه الذات من خلال رواياته، ولن يكون ذلك نقيصة أو عيباً بالنسبة إليه، فهو «مشغل» قراءة متنقل. مكتبته تضم اللايين من الكتب، وبعض القرّاء المحترفين عرف ألبرتو مانغويل أكثر ممّا عرف مؤلفي الكتب التي قرأها.

ألبرتو مانغويل دليل قراءة عالي، وهو لم يقرأ لكي يدلّك إلى ما تقرأ، بل لأنه يجد في القراءة، أحياناً، ما لم يجده عن المؤلف.

أوجد مانغويل تاريخاً للقراءة يبدأ من الليل، إن جاز الوصف، فالليل هو الوقت المثالي للقراءة عند هذا الرجل الذي يدربنا من بعيد على كيفية تحويل ما نقرؤه من كتب إلى حيوات مسكونة بالبشر الأحياء الذين هم من صنع المؤلفين، لكن أشخاص أو أبطال المؤلفين ليسوا هم أنفسهم أشخاص أو أبطال مانغويل الذي يعيد إنتاجهم من جديد في كل مرة من قراءاته الجديدة.

لم يقرأ مانغويل الكتب فقط، بل ذهب إلى قراءة أعمال فنية تشكيلية ونحتية على عادته دائماً في القراءة، أو في فعل القراءة المكثّف روحياً ووجودياً في شخصية هذا الكاتب الذي هرب من المؤلف إلى ما بعد المؤلف.

درس مانغويل في القراءة هادئ وبسيط. اقرأ في الليل إن لم تكتب في النهار، وإذا صعب عليك قراءة كتاب، اتركه واقرأ ما هو سهل: لوحة أو قصيدة أو وجه امرأة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

والدها أصيب في انفجار بيروت

ريا أبي راشد تدعم «الانبعاث من الرماد»

بيروت:
هناء توبي

شاركت الإعلامية اللبنانية ريا أبي راشد في حملة الدعم لبيروت التي أطلقها المصمم اللبناني العالمي زهير مراد، ويعود ريعها لجمعية «فرح العطاء» الإنسانية. وقالت أبي راشد لـ «الخليج» إنه «على كل إنسان أن يبادر من موقعه للمساعدة، والمصمم زهير مراد تجاوز خسارته وحزنه على محترفه الذي تضرر جراء الانفجار، وبادر لإطلاق حملته الإنسانية التي دعا من خلالها كل الناس لشراء قميص توفر باللونين الأبيض والأسود، ويحمل عبارة «رايز فروم ذي آشز»، أي «الانبعاث من الرماد».

وتابعت: «لاقت المبادرة دعماً كبيراً لها، لأن زهير مراد معروف في العالم ومحبوب ولديه صداقات في «هوليوود» مع كثيرين، وخاصة مع جنيفر لوبيز التي دعمت حملته عالمياً، ويسرا التي تجاوبت بلا تردد، وحرصت على دعم حملته الإنسانية المهمة، خاصة أن لديّ متابعين عبر صفحاتي على مواقع التواصل، ومنذ نشرت ملصق الحملة وصورتي بالقميص أتلقى اتصالات للدعم واستفسارات عن كيفية الشراء، وهذا أمر يبشرني بالخير وآمل أن نستمر».

وكشفت ريا أبي راشد أنها وقت انفجار المرفأ، كانت وعائلتها في بيروت، وأن والدها المقيم في منطقة الأشرفية وكان في المنزل، أصيب ولازم المستشفى لأكثر من أسبوع وأصبح بحالة جيدة، أما هي وبقية العائلة فكانوا خارج المنزل. وأضافت «قبل وقوع الانفجار كنت انتظر فتح المطارات التي أقفلت جراء «كورونا» لزيارة أبي وأختي في لبنان، وما إن فتحت ووصلت مع عائلتي من إيطاليا، حيث أعيش، إلى بيروت ووقع الانفجار حتى شعرت بهول الفاجعة». وحول علاقتها القوية بالفنانين العالميين، وإمكانية استغلال موقعها المهني لدعم لبنان، قالت «أؤمن بأن عليّ المحاولة، لكن اليوم وبسبب «كورونا» أجري لقاءاتي مع نجوم العالم عبر تطبيق «زوم»، لكن قريباً سأكون في مهرجان تالنت، وسأرى ما يمكنني أن أقدم». وتوقعت ريا أبي راشد ظهور مبادرات من بعض النجوم، خاصة «النجمة العالمية اللبنانية الأصل سلمى حايك التي لن تتأخر في دعم بلدها الأم».



ريا أبي راشد ترتدي قميص الحملة

«المبدع الصغير» المصرية تدخل حيز التنفيذ

القاهرة:
«الخليج»

دخلت جائزة الدولة للمبدع الصغير، التي استحدثتها وزارة الثقافة المصرية، حيز التنفيذ؛ بعد موافقة مجلس النواب عليها.

وتمنح الجائزة سنوياً لمن يقدم منتجاً فكرياً أو مادياً مبتكراً، ولم يتجاوز عمره 18 عاماً، في مجالات الثقافة والفنون.

وقالت د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، في بيان للوزارة أمس الثلاثاء، إن الجائزة تجسّد التزام الدولة برعاية وتشجيع النشء، بما يتماشى مع النصوص الدستورية، التي تمنح الحق في الثقافة لكل مواطن. وأضافت: إن الجائزة الجديدة تكفل حرية الإبداع للنهوض بالفنون والآداب وحماية الإنتاج الثقافي والفني، وتوفير الوسائل اللازمة لذلك، مشيرة إلى دعم مجلس الوزراء ومؤسسات الدولة في استحداث هذا القانون.

أربعة مسلسلات رمضانية من إنتاج «الحجاوي»

تستعد مؤسسة عصام الحجاوي للإنتاج الفني بالأردن لموسم دراما رمضان بأربعة مسلسلات متنوعة بدءاً بـ«جلمود الصحارى»، وهو عمل ريفي بدوي من تأليف د. سليمان أبو شارب، وإخراج رولا حجه، ومن بطولة محمد المجالي وعلا مضاعين. المسلسل الثاني «لعبة الانتقام»، وهو دراما عصرية للكاتبة نورا الدعجة، وإخراج حسام حجاوي، وبطولة نخبة من نجوم الأردن، أما العمل الكوميدي «بلاقي عندك شغل» للكاتب د.سليمان أبوشارب، فيشترك بإخراجه مجموعة من المخرجين، وبينما يشارك في «كرم العلالي» للكاتبة وفاء بكر والمخرج سائد هواري، نخبة من نجوم الأردن.

ووصفت المؤسسة هذا المسلسل بالأضخم لها، مؤكدة أنها تعلق عليه الآمال وأن الفنانة علا مضاعين مرشحة لتكون نجمة رمضان المقبل باعتبارها «موهبة فذة وستلفت الانتباه بحضورها وأدائها المتميز».

آلات الجيتار التشيكية تستقطب نجوم العالم

بعدما رأت النور خلال فترة النقص في آلات الجيتار في تشيكوسلوفاكيا السابقة، باتت علامة «فورش» التشيكية تمد نجوم العالم بآلات موسيقية استثنائية من داخل مصنع عائلي مقام في موقع طاحونة سابقة.

واستخدم بعض من كبار الموسيقيين في العالم، بينهم العازف الأمريكي إل دي ميولا، والمؤلفة سوزان فيجا، والسويدي بير جيسله، من فرقة «روكسيت»، آلات جيتار من علامة فورش التجارية التي تحلق عالياً اليوم في سماء النجومية بعيداً عن بداياتها المتواضعة.

ويقول مؤسس الشركة فرانتيشيك فورش «كان لدي دفتر أخضر صغير أدوّن عليه أسماء الشراة. كانت أعمالنا في تقدم مستمر لكنها كانت تنطوي على مخاطرة، لأن العمليات التجارية الخاصة كانت ممنوعة» في ظل الحكم الشيوعي.

وباع خبير المعادن السابق هذا، البالغ 62 عاماً، أول آلة جيتار له سنة 1981، قبل ثماني سنوات من انهيار الاتحاد السوفييتي الذي كان يهيمن على تشيكوسلوفاكيا. وكان يواجه احتمال السجن حتى 10 سنوات. وتعيّن الانتظار حتى سنة 1988 قبل سماح الحكومة الشيوعية بعمل الشركات الخاصة. وانهار النظام في العام التالي، ثم انقسمت تشيكوسلوفاكيا سلمياً سنة 1993 إلى جمهوريتي تشيكيا، وسلوفاكيا.

وبعدما كان يحتاج في بادئ الأمر إلى شهرين لصنع كل آلة جيتار، بدأ مصنع فورش بالتوسع. وفي 1990، كان يضم في عداده سبعة موظفين، وأتمّ حينها أول صفقة بيع إلى الخارج، وهي آلة مندولين.

وباتت الشركة العائلية اليوم تضم أكثر من 60 موظفاً، وتصنع سبعة آلاف جيتار في السنة تباع في ألمانيا والدول الاسكندنافية، وفرنسا، واليابان، وبريطانيا، والولايات المتحدة، إضافة إلى السوق المحلية.

مهارة كبيرة

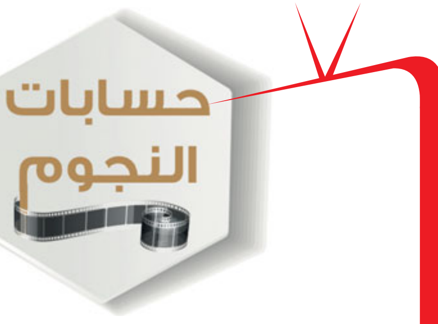
يقول بيتر نجل فرانتيشيك فورش ومدير الدار الحالي «نحن مختلفون جداً عن الآخرين». ويوضح الرجل البالغ 36 عاماً «آلات الجيتار التي نصنعها تعكس مهارة كبيرة لا ترى بالعين المجردة. ثمة عشرات، لا بل مئات التفاصيل التي تتضافر لتعطي المنتج صوته وجودته».

ويمد مصنع فورش موسيقيين تشيكيين كثيرين بآلات الجيتار التي يحتاجون إليها في عملهم، بمن فيهم المغني والمؤلف توم أرتواي.

ويقول هذا النجم التشيكي البالغ 27 عاماً لوكالة فرانس برس: «أحب قصة هذه العائلة، هي ببساطة مذهلة».

ويشير أرتواي إلى أن «هذا الجيتار يعطيني نوعية الصوت التي أريد الحصول عليها، وهي تتكيف مع طريقتي في اللعب، وتفعل كل ما أريده».

وفتحت الدار التشيكية أخيراً متجراً في مدينة ناشفيل بولاية تينيسي الأمريكية المعروفة بكونها مقراً أساسياً لقطاع الموسيقى في الولايات المتحدة.




فايز السعيد وحسين الجسمي



أحمد فهمي يدعم مؤمن زكريا بتقليد حركته تحت الماء

■ هنأ عدد من النجوم الإماراتيين الفنان حسين الجسمي، بمناسبة عيد ميلاده الواحد والأربعين، بنشر صورهم معه عبر صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، من بينهم الشاعر علي الخوار، والمطرب والملحن فايز السعيد، وتمنوا له دوام النجاح والتألق.

■ نعى عدد من النجوم العرب سيدة المسرح المغربي، ووزيرة الثقافة السابقة الفنانة ثريا جبران التي وافتها المنية، ومنهم الفنان سعد لمجرد، الإعلامي وشيد العلالي، الفنان د. حبيب غلوم.

■ دعم الفنان المصري أحمد فهمي لاعب النادي الأهلي ومنتخب مصر مؤمن زكريا، المصاب بمرض نادر، من أعماق البحار، بصورة لحركته الشهيرة عقب إحراز الأهداف، من خلال تغريدة عبر صفحته الرسمية على «تويتر».

■ نشرت المطربة أنغام عبر موقع الفيديوهات «تيك توك» البرومو الرسمي والتشويقي لأحدث أعمالها الغنائية «بحبك وبرتاحلك»، كما نشرت في تغريدة عبر «تويتر» صورة من كواليس التصوير معلقة عليها «شاهدوا الإعلان التسويقي لأغنيتي الجديدة، على حسابي الجديد».

■ نعى عدد من نجوم الطرب في مصر الراحل وائل المصري مدير أعمال الفنانة نيكول سابا، عبر حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث وافته المنية في ظروف غامضة لم يعلن عن أسبابها. وكان المصري من أقدم العاملين في إدارة العمل بالوسط الفني، وعُرف بعلاقته القوية مع الفنانين والإعلاميين في مختلف الدول العربية.

■ نال مقطع فيديو نشره المطرب أحمد جمال بصحبة الفنان رامي صبري إعجاب عشرات الآلاف من متابعيه عبر«انستجرام»، حيث ظهر الثنائي يغنيان على العود أغنية «موعود» للعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ، أثناء عطلتهم الصيفية بإحدى قرى الساحل الشمالي في مصر.

غرامة لترك الأطفال داخل السيارات

أصدرت السلطات السعودية قراراً يقضي بتغريم قائد السيارة 500 ريـال سعودي في حالـة ترك طفله، تحت سن العاشرة، وحيداً داخل سيارته دون مرافق راشد. وذكر المرور السعودي، بحسابـه علـى «تويتر»: ترك الأطفـال في السيارة بمفردهم مخالفة مرورية، تستوجب غرامة بين 300 إلى 500 ريال.





ركوب الدراجة يحد من الإصابة بالسكتات

كشفـت زهرة بافلوفـا، أخصائية الغدد الصمـاء الروسية، أن النشاط البدني القصير يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالسرطان، والنوبات القلبية، والسكتة الدماغية. من خلال ركوب الدراجة ثـلاث مـرات في الأسبوع لمدة نصف ساعة في اليوم. بما يرفع مستوى الكوليسترول الجيد لدى المارسين بمقدار 25%.

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأربعاء 7 محرم 1442هـ 26 أغسطس 2020م ـ العدد 15074

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

التعليم.. مسؤولية

بعـد أيام يبـدأ أبناؤنا الطلاب، عاما دراسـيّا جديدا، ولأوّل مرة سـيقف طلابنا، وأولياء أمورهم، أمام مفصل الاختيار بين الذّهاب إلى المدرسـة والحضور المباشـر على مقاعد الصفوف، أو البقاء في المنزل وتلقّي التعليم عن بُعد.

لا شـكّ أنّ للأمريـن الكثير مـن الإيجابيات وبعض التحديات، والضـروري أنّ التأنّي والتمهّل والدراسـة المتعمّقة لكل منهما، هي التي على الأهل بحثها وتقصّيها.

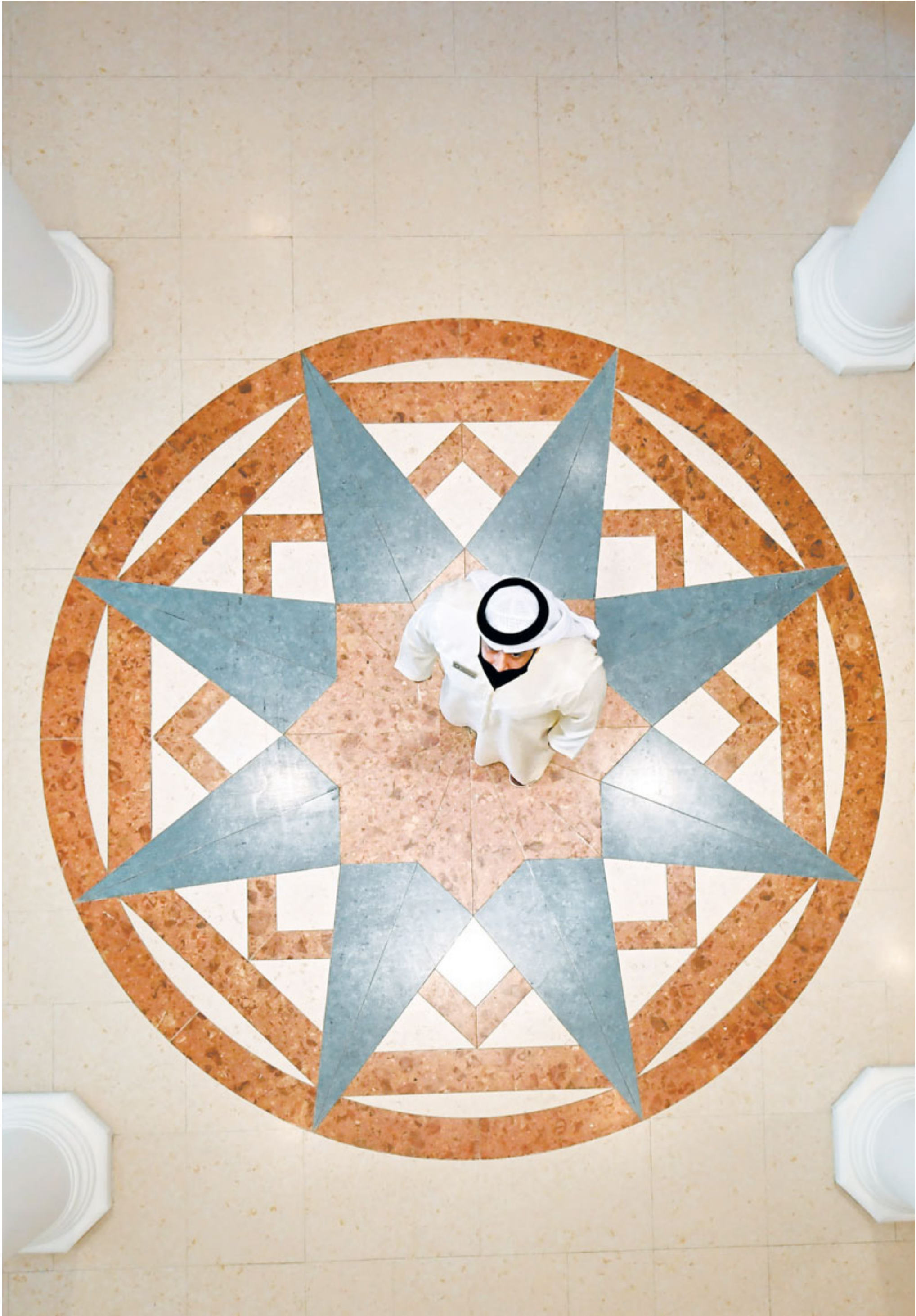
لكن القيادة الرشـيدة، التي تتابع كل التفاصـيل، وتهتمّ بالكبيرة والصغيرة، وجّهت بحسم هذا الملف، حيث قال صاحب السموّ الشيخ محمـد بن راشـد آل مكتوم، نائب رئيس الدولـة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله: «واثقون بقدرة مؤسساتنا التربوية علـى إدارة ملف التعليم على الوجه الأمثل». وذلك خلال متابعته آخر التحضيرات والاستعدادات الخاصة بإدارة ملف التعليم. فمهمة الدولة تقتضي توفير بيئة متكاملة تلبّي أعلى معايير السلامة والتعليم النوعي. فقد أدركت الإمارات أهمية التعلم الذكي، واستثمرت في البنية الرقمية قبل عشرين عاماً.

واختارت التعليم الهجين الذي يضمّ المدرسي المباشر والإلكتروني، مع الذاتي الموجه، وتوظف خلالها التكنولوجيا، مع اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لرفع المستوى المهاري والمعرفي للمتعلم، وتكثيف الأنشطة الموجهة التي تتطلب الدقة والإتقان في استخدام التقنية الحديثة في التدريس، من دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف كما هي الحال في التعلم المباشر.

لا شـكّ في أن التواصـل «عن بُعد» في كثير مـن الأمور، بعد الوباء الذي اقتحم حياتنا، وحوّل كثيراً من تفاصيلها إلى منغّصات، بالانكفاء القسريّ لكثير منّا، ضروريّ ويحمل الحماية والوقاية، لأنّ الجهات المعنية في الدولة، حذّرت من ارتفاع أعداد الإصـابات في المرحلة الأخيرة، الذي جاء في كثير من أسبابه، بعد انتهاك الإجراءات الوقائية، وعدم الالتزام بالتعليمـات، ومنها «التباعد»؛ فمن هذا المنطلق التعليم عن بُعد، يقي أبناءنا شرّ العدوى، ويحمي الصحّة ويؤمّن السلامة.. لكن من سلبياته هذا الابتعاد عن حميمية المقعد، والتعامل مع السبورة، ومخالطة الزملاء، ومعرفة ردود الفعل لديهم عن أيّ سؤال أو استفسار من المدرّس، أو فكرة جديدة، والتشاور.. إلخ. وهذا ينطبق بلا شك على نظام الامتحان، فقد شكا طلاب من هذا الأمر، من حيث قصـر مدته، ما قد يضـطر بعضهم إلى ترك سؤال أو أكثر، بسبب ضيق الوقت.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



زائر في بهو متحف الشارقة للفنون (أ.ف.ب)

شيء ما

«النهضة» وحكومة التكنوقراط

لم يأبه رئيس الحكومة التونسية المكلّف هشام المشيشي باعتراضات حركة «النهضة»، ومَن حولها من حلفاء، وذهب إلى الخيار الذي كان قد أعلن عنه، أو على الأقل لّمح إليه، منذ تكليفه بتشكيل الحكومة، وهـو إقامة حكومة تكنوقراط، حرّة من التجاذبات السياسـية في صفوفها، تعمل على تجاوز المأزق السياسي والاقتصادي في تونس في هذا الظرف الدقيق.

واضـح أن خيار حكومة التكنوقراط الذي ذهب إليه المشيشـي، ينسـجم تماماً مع رغبة وتوجه رئيس الجمهورية قيس سـعيّد، الذي ما انفك يبدد الانطباع الذي تشكّل عشية وغداة فوزه برئاسة الجمهورية، بأنه سـيكون طوع يدي حركة «النهضة»، التي كانت منحته، مضـطرة، أصوات مناصريها، واعتقدت أنها بهذا تقدّم له «جميلاً»، عليه أن يرده إليها بإطلاق أيديها في الإمسـاك بمفاصل البرلمان والحكومة، على حدٍ سواء.

لم يطق سعيّد هذا الطيش «النهضوي» المحمول على نشوة ما تحسبه نصـراً مبيناً انتزعته في الانتخابات التشريعية، حين حلّت أولاً بين القوائم المتنافسة، مستفيدة من التصدّع المؤسف في صفوف المعارضـين لها، على مختلف تلاوينهم، والذين يشـكلون الأغلبية الفعلية في المجتمع، التي سبق لرئيس الجمهورية الراحل الباجي قائد السبسي أن حشدها خلفه في الانتخابات قبل الأخيرة، قبل أن تتفكك.

ويبدو صحيحاً الاعتقاد بأن قيس سعيّد لم يكن بعيداً عن التفاهم على استقالة الحكومة السابقة، في شخص رئيسها إلياس الفخفاخ، سـبيلاً للدفع بقيام حكومة جديدة، قوامها التكنوقراط، لوضع حدّ لتسلط «النهضة» الحكومي، والخروج من دائرة التأزم السياسي.

ما أراده رئيس الجمهورية تحقق بإعلان هشام المشيشي حكومة التكنوقـراط المكونة من 25 وزيراً، والمسـتقلة تماماً عن الأحزاب، محدداً مهامها العاجلة في «النهوض بالوضع الاقتصادي والاجتماعي واستحقاقات التونسيين». وفي خطوة دالة، أسند المشيشي حقيبة الخارجية لعثمان الجرندي، مستشـار الشـؤون الدبلوماسـية لدى رئيس الجمهورية.

لكن لا يزال أمام الحكومة الجديدة نيل ثقة البرلمان، حيث سيكون أمام «النهضة» وحلفائها واحد من خيارين أحلاهما مرّ: إما المصادقة على الحكومة، أو الذهاب إلى انتخابات نيابية مبكرة، في ظل مزاج شـعبي عام سـئم من التجاذبات الحزبية، حيث يتطلع الناس إلى حال من الاستقرار السياسـي، والانصراف نحو مواجهة التحديات المعيشية المتفاقمة.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

«بي بي سي» تبث أغاني وطنية بعد جدل

أعلنت هيئة «بـي بي سي» أنها ستبث أناشيد وطنية خلال الأمسية الأخيرة من سلسلة حفلات «برومز» السنويـة بعد تكهنات حول التخلي عن هذا التقليد خشية من أن تُنعت بالعنصرية.

وخلال الأمسية الأخيرة من الحفلات ينشد آلاف الأشخاص، وهم يلوحون بأعـلام بريطانيـة «رول بريتانيا» و«لاند أوف هوب أند جلوري».

لكـن صحيفة «صنـداي تايمز» ذكـرت أن هيئـة الإذاعـة العامـة تفكر بعدم تأدية هذين النشيدين المرتبطين بالاستعمـار والعبودية، لتجنـب الانتقادات بعـد تظاهرات مناهضة للعنصرية مرتبطة بحركة «بلاك لايفز ماتر»، والنقاش حول الرمـوز الاستعمارية في المملكـة المتحـدة. وأعلنت «بي بي سي» في نهاية المطاف مساء الاثنين برنامجها لهذه الحفلة الأخيرة التي تقام هذه السنـة عبر الإنترنـت بسبب جائحة «كوفيد-19»، وليس في قاعة «رويال ألبرت هال» في لندن.

وأشارت هيئة الإذاعة العامة إلى أن الحفلة ستجمع «عناصر مألوفة ووطنية مثل النشيد الوطني، وستضم محطات جديدة تختزل أجواء هذه المرحلـة الفريدة» مـن بينها «يول نيفر ووك إلون».

وهذه الأغنية مستقاة من مسرحية غنائيـة أمريكية في مرحلة ما بعد الحـرب العالميـة الثانيـة، أصبحت في بريطانيـا نشيـداً لمشجعـي كرة القدم، ورمزاً للتعاضد خلال مرحلة الجائحة. وكان احتمال التخلي عن هذين النشيدين دفع الحكومة إلى الدفاع عنهما.

روبوت يجري اختبار «كورونا» في 5 دقائق



الروبوت يجري الاختبار

إعداد:

مصطفى الزعبي

ابتكرت شركة «برين نيفاي» ومقرها تايوان، روبوتاً لإجـراء اختبار فيروس «كورونا» في غضون 5 دقائق،أقل 10 دقائق عن البشر، من خلال مسحة معلقة بذراع الروبوت تدخل في الأنف، وتدور لمدة 10 ثوانٍ، ويستخدم النظام التعرف إلى الوجه والتصوير ثلاثي الأبعاد لإدارة الاختبار. ويهدف الابتكار لتقليل اتصال الموظفين والمرضى.

عرض زواج في نفق «كلايم أبوظبي»

أبوظبي:

«الخليج»

شهد «كلايم أبوظبي»، المرفق الترفيهي والرياضي الداخلي الفريد في العالم، تجربة استثنائية، حيث نسـق أحـد الضيوف مـع فريق «كلايم»، ليتمكن من تقديم عرض الزواج داخل أكبر نفق هوائي للقفز الحر في العالم.

وحمـل الضيـف لافتـة تسأل رفيقته الزواج بـه أثناء تحليقها داخل النفق، في أجواء رومانسية جميلة.

وبذل الفريق كل جهد، لضمان تقديم تجربة لا تُنسى، حيث حرصوا على حضـور ضيفتهم في نقطة تمكنها من قراءة لافتة طلب الزواج بوضوح.. وأتى ردّها بالموافقة.



العروس تتلقى عرض الزواج

إنماء كبد حيوان عبر خلاياه

نجـح علماء من جامعة بيتسـبرج الأمريكية، في إنماء كبد صغيرة أخذت من جزء كبد خنزير وزرعها في الخلايا اللمفاوية لديه عن طريق الحقن، لتبدأ هذه الأجزاء بالنمو. وقام الباحثون بإصابـة 6 خنازير بالفشل الكبدي، عن طريق تحويل إمدادات الـدم، وإزالة جزء من الأنسجة. وأخـذوا خلايا الكبد «الخلايا الوظيفية الرئيسية للكبد» من الحيوانات وزرعوها في غددها اللمفاوية.

ويأمل العلماء أن تسمح هذه العملية للبشر بتنمية أعضاء بديلـة في المستقبـل. وأشاروا إلى أن الكبـد الصغيرة الجديدة كانت قادرة على النمو والعمل بكل طاقتها.

وقـال د. إريك لاجاس الباحـث الرئيسي: «يمكن للكبد أن تتجدد وتصلح نفسها، لكن الضرر الكبير يمكن أن يفشل الكبد ويفقدها قدرتها على تجديد نفسها، وأظهرت التقييمات التي أجريت على الحيوان أنه لم يعان من مضاعفات».

إشارات من الفضاء للأرض كل 157 يوماً تحيّر العلماء

اكتشف علماء الفلـك إشارات لاسلكية غامضة، ومتكررة في نمط منتظم من الفضاء السحيق كانت صامتة لمدة 67 يوماً، في يونيو/ حزيران الماضي. وهذه هي المرة الثانية التي يكتشـف فيها انفجـار راديو بنمط متكرر يمكن تمييزه، حيث وقع اكتشاف الأول في فبراير/ شباط من هذا العام. ويبدو أن ما يسمى «التدفق الراديوي السريع»، يتبع نمطـاً دورياً من النشاط مثل آلية الساعة. وتعرف التدفقات الراديوية السريعة بأنها إشارات قادمة من الفضاء السحيق، تطلق نبضات لاسلكية متكررة للغاية تدوم جزءاً من الألف من الثانية نحو كوكبنا. ثم بعد 90 يوماً من النشاط، يسكت التدفق الراديوي السريـع لمدة 67 يومـاً في نمط يستمر في المجموع 157 يوماً، والذي يبدو أنه يتكرر مراراً.

ولم يتمكن العلماء حتى الآن من تحديد كيفية إنشاء هـذه التدفقات الراديوية، أو سبب تكرارها بدقة، حيث شكّل اللغز تحدياً للمجتمع العلمي منذ عام 2007 عندما وقع اكتشاف أول تدفق راديوي سريع عن طريق الخطأ في مجموعة من البيانات.

إنهاء عزل الوحدة الروسية في المحطة الدولية

أعلنـت مؤسسة «روسـ كوسموس» الروسية إنهاء فـترة عزل الطاقم الروسي في محطـة الفضاء الدولية على الرغم من استمرار عدم اكتشاف مكان تسرب الهواء في المحطة. وفتحت البوابات بين الوحدتين الروسية والأمريكية في محطة الفضاء الدولية وهو ما يستغرق ساعة من الزمن بناءً على نتائج اجتماع ممثلي مراكز التحكم في الدول الشريكة. وتجدر الإشارة إلى أن طاقم المحطة كان قـد عُزل في الوحـدة الروسية بسبب تسرب الهـواء، حيث يعتقد أن مكان هذا التسرب في الوحدة الأمريكية من المحطة.

فتاة تموت مرتين

استيقظت الفتاة الإندونيسية وردة (12 عاماً)، بينما كانت عائلتها تغسل جسدها استعداداً لدفنه، قبل أن «تموت مرة أخرى»، بعد ساعة أمام الأطباء.

وكانت الأسرة نقلت الفتاة إلى المستشفى بعد مضاعفات بسبب قصور القلـب، وأخبرهم الأطباء أن الفتاة ماتت، وبعد العودة للمنـزل في قرية «لامبانكونك»، بإقليـم جاوة الشرقي، وأثناء غسل جسدها فتحت الفتاة عينيها، واستعادت ضربات قلبها، وتحركـت، ليهرع الأطباء إلى منزلها لإعطائها الأوكسجين، قبل أن يتوقف قلبها عن النبض نهائياً.

ومـن المعروف أن نبض أجساد المرضى الذيـن يموتون بسبب قصـور القلب يتطور مرة أخرى لفـترة وجيزة في حالة تعرف باسـم «عودة الدورة الدمويـة العفوية»، وتحدث نحو 82 % من الحالات بعد 10 دقائق من الوفاة، وفقاً لتقرير عام 2007 نُشر في مجلة «الجمعية الملكية للطب».

طيور مدارية تحد من تكاثرها لمقاومة الجفاف

أظهـرت دراسة جديدة أن طيـور الغابات المدارية تحد من تكاثرها لتصمد بشكل أفضل خلال مراحل الجفاف.

واستخدم الباحثون بيانات عن 38 نوعاً جمعت خلال عمليات رصد استمرت 17 عاماً على الأرض في فنزويلا وماليزيا شملت مراحل جفاف كانت أغلبية الطيور تحد خلالها من تكاثرها. فتربية فـراخ الطيور تتطلب مزيداً مـن الطاقة في مرحلة تصبح فيها موارد الطعام نادرة جداً.

وكانـت الطيور التي تتمتـع بأكبر متوسط عمر متوقع تلك التي خفضت تكاثرها بالشكل الأكبر مثل الطير القصير الأجنحة الأزرق الذي تراجعت ولاداته بنسبة 68 %. وقال جيمس موتـون من جامعة مونتانـا الأمريكية وأحد معدي الدراسة: «عرفت الأنواع التي خفضت بشكل كبير تكاثرها استمرارية أفضل للطيور البالغة فيها. وكنا نتوقع أن يؤثر الجفاف في كل الأنواع في مرحلة ما».

أما الأنواع التي لها أمد حياة أقصر، ولا يمكنها تاليـاً أن تتحمل الحد مـن تكاثرها، فعرفت معـدل استمرارية أقل، وهو ما يشير إلى أن «الأنواع التي لها متوسط عمر أطول يمكنها أن تواجه عواقب الجفاف بشكل أفضل مما كان متوقعاً».



صائد الذباب النيلي في حديقة بماليزيا(أ.ف.ب)

ثعبان «أناكوندا» يعصر تمساحاً

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً لثعبان «أناكوندا» ضخم يعتصر تمساحاً ويحاول ابتلاعه.

ويظهـر الثعبـان فـي الفيديـو وهو ملتف على جسم التمساح في محاولة لتكسيـر عظامه، تمهيـداً لابتلاعه، في إحدى المدن البرازيلية.

وتسبب الظهور المفاجئ لمجموعة من السكان، فـي إنهاء المعركة وإنقاذ التمسـاح. وقام السـكان بربط الثعبان بحبل وجره بعيـداً عن التمساح، الذي فر فور إفلاته من السحق.



الثعبان ملتف حول التمساح